رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحةاحمد ياسين يتفوق على رونالدو  
وميسي في استفتاء الأكثر شعبيةالقطاع الصحي في الناصرية  
تخلف بيئي وتدهور خدماتي"هايد بارك" البصرة منبر للعراقيين  
لتعبير بحرية

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2681) السنة العاشرة - الخميس (20) كانون الاول 2012

مسؤولو الدولة وسفراء عرب ووفود اجنبية يتقاطرون على مدينة الطب لليوم الثاني على التوالي

# الرئيس يستجيب للعلاج والفريق الطبي يؤكد تحسن وضعه وإمكانية سفره الى ألمانيا

□ بغداد / المدى

ان الفريق الطبي العراقي "قام باجراء فحوصات متعددة وممتدة أثبتت استقرار وتحسن الحالة الصحية لفخامته". وأشار بدر الى ان "بعض الفرق الطبية الخارجية العالمية قد زارت فخامة الرئيس وقامت بمناقشة تفاصيل العلاج مع الفريق الطبي، وكانت رؤاها متطابقة مع رؤى الفريق العراقي".

بدوره قال عصام نامق، الوكيل الاقدم لوزارة الصحة، "وصل فريق طبي متطور من ألمانيا من نفس المؤسسة الصحية التي كان فخامة الرئيس يتلقى العلاج فيها وكان رأيهم متطابقا مع الراي الطبي للفريق العراقي".

وأضاف نامق "سوف يصل فريق طبي

أكدت رئاسة الجمهورية، امس الاربعاء، ان الرئيس طالباني بدأ يستجيب للعلاج وان حالته الصحية التي بدأت بالتحسن تسمح بنقله الى ألمانيا اليوم الخميس. وأشارت المصادر الى خضوع الرئيس الى فحوص اجرتها ثلاثة فرق طبية من ايران وألمانيا وبريطانيا.

وكان الرئيس طالباني نقل مساء الاثني الى مستشفى مدينة الطب، ببغداد، بعد تعرضه الى عارض صحي، قال بيان لديوان رئاسة الجمهورية انه كان "تصلبا في الشرايين". وفي مؤتمر صحفي عقد صباح امس الاربعاء، قال الدكتور هاني موسى بدر

ثالث من بريطانيا وايضا سيتم الاستئناس برأيهم ومناقشة كافة التفاصيل". وتابع "الوضع الصحي مستقر جدا وتؤكد هناك تحسن في الوضع الصحي لفخامة رئيس الجمهورية بين اليوم وامس".

امس لـ "المدى برس"، ان "الفريق الألماني أكد أن التحسن في صحة الرئيس يسمح بنقله إلى الخارج، وقد بدأ باستعدادات من جهته نكر مصدر في رئاسة الجمهورية حاليا الاستعدادات الكاملة لنقله إلى ألمانيا يوم الخميس، لاستكمال العلاج".

في هذه الاثناء استقبلت مدينة الطب العشرات من مسؤولي الدولة والقادة والزعماء السياسيين والسفراء الاجانب

الدول العربية المشاركة في مؤتمر وزراء الاسكان العرب المنعقد في بغداد حاليا. واطلع الوفد الذي ضم وزراء اسكان كل من ليبيا والاردن واليمن وفلسطين بالإضافة الى وزير الاسكان العراقي، على استقرار صحة الرئيس طالباني، متمنين لفخامته موفور الصحة والشفاء العاجل.

كما وتلقى مكتب رئيس الجمهورية مكاملة من ممثل السيد مقتدى الصدر، ورئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري، وفيما اتصل رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني لاطمئنان، ابدى الرئيس التركي، في برقية بعثها، استعداداته لاستقبال الرئيس طالباني لغرض استكمال العلاج.

## الحدباء متقدمة وتنسق مع الكردستاني.. والمحافظ يكتب: الجميع بلا شعبية انتخابات الموصل: ٤٠ صحيفة جديدة.. وراديو لكل كيان انتخابي

□ الموصل / جرجيس توما -  
بغداد / وائل نعمة

تقول الصالونات السياسية في الموصل ان خارطة اقتراع مجالس المحافظات هناك تتضح تدريجيا، حيث ان ظهور اسماء جديدة وعودة اخرى الى المسرح بعد غياب طويل، ودخول "مفريات" رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على الخط، هي عوامل

لم تنجح حتى الان في تغيير الحقائق الاساسية، وهي ان قائمة المحافظ اثيل الجعفري تحافظ على تقدمها رغم الانتقاقات وسوء الراء الخدمي، وهو ما يؤدي ذلك الى الابقاء على موقع القائمة المتأخية التابعة التحالف الكردستاني وبين الاخيرتين شراكة داخل السلطة المحلية.

ويبدو ان المالكي يحاول استمالة اطراف في نينوى للحصول على مكاسب سياسية وانتخابية خلال

انتخابات مجالس المحافظات القادمة، ولم يجد وسيلة سوى محاولة "شق صفوف" الكيانات، وتقديم وعود لبعض الشخصيات في تلك الكتل بمنحها "مناصب رفيعة في بغداد".

وتبدو الاستعدادات لوهلة مبكرة جدا ومكثفة، فقد ارتفع عدد الصحف المحلية من ٣ وهي نينوى، والحدباء، وعراقيون، الى ٤٣ صحيفة معظمها حزبية تضع صور صاحب الكيان السياسي التابعة له على

الصفحات الاولى، اي ان المحافظة شهدت اصدار نحو ٤٠ جريدة خلال فترة وجيزة استعدادا للانتخابات الساخنة. كما اصبح لكل كيان محطة اذاعية خاصة جرى اطلاقها في وقت قياسي.

ومن الطرائف ان محافظ الموصل كتب على صفحته الشخصية في الفيسبوك ان كل الاحزاب بلا شعبية وفق استطلاعات الرأي.

■ التفاصيل ص ٢

## قصة اللادولة في العراق - الحلقة ٥ - عشره آلاف حذاء للشرطة خارج المواصفات

### عرب كركوك يهدرون دم قتلة المعلمين التركمان

□ كركوك / المدى برس

أعلن شبوخ عشائر جنوب كركوك، امس الاربعاء، براعتهم من قتلة معلمين تركمانيين، وفي حين قرروا هدر دماء القتلة ايا كان انتماءؤهم، دعوا المدرسين والمعلمين إلى إيقاف اضرارهم والعودة لمدارسهم. وقال رئيس مجلس ناحية الرشاد عامر كردي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس ناحية وشيوخ العشائر والوجهاء فيها، اجتمعوا في مقر رئاسة مجلس الناحية وأعلنوا البراءة من قاتلي المعلمين التركمانيين الشيعة في قرية الزريكات التابعة لناحية وهدر دماؤهم". وأضاف أن المحتشدن "يوجهون رسالة واضحة وموحدة باسم المكون العربي في استنكار ورفض هذه الاعمال الإجرامية وهدر دماء الجرمين".

ودعا رئيس مجلس ناحية الرشاد "المعلمين والمدرسين الى العودة الى أعمالهم وإيقاف اضرارهم"، مؤكداً ان "إدارة الناحية ووجهاءها سيعملون بمساعدة الجيش العراقي على حماية ٢٣ مدرسة تقع ضمن قاطعها".

وكان مصدر امني اعلن الأحد الماضي، أن مجموعة مسلحة اختطفت معلمين من التركمان الشيعة في قرية الزركاطة ريفيات التابعة لناحية الرشاد جنوبي كركوك واقتادتهما إلى جهة مجهولة. فيما أعلنت شرطة محافظة كركوك في اليوم التالي عثورها على جثتين متفحمتين تعودان للمعلمين.

### العراقية والكردستاني: اقرار قانون الاتحادية ضرورة لتعديل مسارها

□ بغداد / محمد صباح

اشترط انعقاد المحكمة بالاجماع الذي يطالب به خصومها، بمثابة "تعطيل للدولة" والمحكمة الاتحادية الحالية غير منتخبة، ان تم تعيين أعضائها بأمر من الحاكم المدني الأميركي بول بريمر.

ويقول سليم الجبوري، في مقابلة مع "المدى برس"، ان "هناك جهات سياسية تصر على وضع حق الفيتو لفقهاء الشريعة الاسلامية"، ويضيف "كما هناك مشاكل على عدد الفقهاء وهل هي محكمة اتحادية ام تعطي صلاحية اوسع مما نص عليه الدستور".

ويتهم الجبوري جهات لم يسمها بانها "تقف بوجه تشريع قانون المحكمة الحالي لانها تعطي عهدا جديدا للقضاء وتساهم بازالة جميع السلبات التي تسجلها بعض الاطراف على عملها".

ورأى ان "المحكمة الحالية انخلت نفسها كطرف سياسي في الكثير من القضايا السياسية".

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / مؤيد الطيب

طالب نواب من محافظات جنوبية بزيادة في تخصيصات محافظاتهم المالية من الموازنة العامة لسنة ٢٠١٣، مؤكداً ان السبب وراء الأزمة التي يعيشها مواطنو تلك المحافظات، قلة المخصصات المالية لمدنهم.

وأكد نواب البصرة بأنهم سيطالبون بإقامة "إقليم البصرة" في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، متهمين الحكومة بعرقلة المشاريع ومحذرين من الضغط الجماهيري من قبل المواطنين واللجوء الى قوة الشارع للضغط على الحكومة.

فيما دعا نواب النجف إلى تغيير آلية الموازنة

### طلبنا زيادة المخصصات.. ولوحتنا بأقاليم.. والناصرية تتوقع تظاهرات البصرة والنجف تتحملان "اعباء" وتريدان تعويض الغبن

وتسليم المحافظات ميزانيتها "كل سنتين"، وتوقع نواب ذي قار إنهم لن يروا أي استجابة من الحكومة لطلبهم في زيادة مخصصات محافظاتهم، وتوقعوا مظاهرات احتجاجية. وأكد النائب عن محافظة البصرة عامر الفايز إن "المحافظة تعاني من نقص في الخدمات بسبب الزيادة الكبيرة في العدد السكاني نتيجة انتقال المواطنين من المحافظات الأخرى إلى البصرة حتى وصل عدد السكان إلى قرابة ٤ ملايين نسمة، وطالبنا بزيادة حصتنا من الموازنة لتعويض المحافظة ما تعانينا من نقص في الخدمات".

وتابع "إن المحافظة ترفد البلد بأكمله بنسبة ٧٥٪ من مورد الاقتصاد الذي تعتمد عليه البلاد وهو النفط، والبلد كله مستفيد من النفط والبصرة تتحمل اعباء هائلة".

وأضاف الفايز في حديث لـ "المدى برس" إن "الكثير من ساكني البصرة لا يملكون بطاقة تموينية ومحرورون من الخدمات ويعانون من التلوث البيئي ويجب تعويضهم عن كل ما يصيبهم، ولو كان أهل البصرة يطرحون مطالبهم بقوة لرضخت الحكومة، لكن المواطنين والمسؤولين في المحافظة يراعون الطرف السياسي الحالي، وقد طالبنا من قبل بإقامة إقليم البصرة وسنطالب به في حالة عدم تنفيذ مطالب المواطنين وزيادة حصة المحافظة من الموازنة".

■ التفاصيل ص ٢

آخر الأخبار الرياضية  
على التردد  
92.8 FM  
إذاعة المدى  
unicef

### اعضاء في مجلس المحافظة يعلقون عملهم اغتصاب قاتة الموصل يتفاقم عشائرياً وسياسياً

□ نينوى / المدى برس

مما أدى إلى تعطيل الجلسة"، مؤكداً أن "الأعضاء لن يعودوا حتى تتخذ أقصى العقوبات بحق المجرمين الذين قاموا بالحادثة".

ويذكر الشمري، أن "الجيش وجد لحماية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم لا هذا للاغتصاب"، لافتاً إلى أن هذا "التصرف شخصي لذلك يجب أن لا تكون هناك فوضى وتدخلات وتحذيرات تدخل بموضوع الطائفية على اعتبار أن الضابط الشمري إن "أعضاء الحركة علقوا عضويتهم بجلسة الاربعاء، بسبب حادثة الاغتصاب التي قام بها ضابط بالجيش العراقي

من نينوى".

وطلب أبو سعد، (٥٠ سنة)، أبلغني بحصول الموافقة على تقديم الضابط للقضاء مع ثلاثة جنود آخرين ساعدوه في حادثة الاغتصاب وتطبيق الإجراءات على وفق القانون".

ويضيف الجعفري، أن "الضابط المسؤول عن هذه العملية هو الآن رهن الاعتقال مع ثلاثة من الجنود الذين سهلوا له العملية حيث تم خطف الفتاة ليلاً واقتيادها إلى غرفة الضابط واغتصابها".

موضحاً أن "التقرير الطبي الذي أعده الطب العدلي أثبت حدوث الاغتصاب بالفعل".

## الوسط والجنوب يطلبان زيادة الموازنة ويلوحان بأقاليم.. والناصرية تتوقع تظاهرات البصرة والنجف تتحملان " اعباء كبيرة " لأسباب اقتصادية ودينية وتريدان تعويض الغبن

طالب نواب من محافظات جنوبية بزيادة في تخصيصات محافظاتهم المالية من الموازنة العامة لسنة ٢٠١٣، مؤكداً إن السبب وراء الأزمة التي يعيشها مواطنو تلك المحافظات، قلة المخصصات المالية لمدينتهم.

وأكد نواب البصرة بأنهم سيطلبون بإقامة "إقليم البصرة" في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، متهمين الحكومة بعرقلة المشاريع ومحذرين من الضغط الجماهيري من قبل المواطنين واللجوء الى قوة الشارع للضغط على الحكومة.

فيما دعا نواب النجف إلى تغيير آلية الموازنة وتسليم المحافظات ميزانياتها "كل سنتين"، وتوقع نواب ذي قار إنهم لن يروا أي استجابة من الحكومة لطلبهم في زيادة مخصصات محافظتهم.

### بغداد / مؤيد الطيب

وأكد النائب عن محافظة البصرة عامر الفايز إن "المحافظة تعاني من نقص في الخدمات بسبب الزيادة الكبيرة في العدد السكاني نتيجة انتقال المواطنين من المحافظات الأخرى إلى البصرة حتى وصل عدد السكان إلى قرابة ٤ ملايين نسمة، وطالبنا بزيادة حصتنا من الموازنة لتعويض المحافظة ما تعانيه من نقص في الخدمات".

وتابع إن المحافظة تتردد البلد بأهمه بنسبة ٧٥٪ من مورد الاقتصاد الذي تعتمد عليه البلاد وهو النفط، والبلد كله مستفيد من النفط والبصرة تتحمل اعباء هائلة".

وأضاف الفايز في حديث لـ "المدى" إن الكثير من ساكني البصرة لا يملكون بطاقة تموينية ومحرمون من الخدمات ويعانون من التلوث البيئي ويجب تعويضهم عن كل ما يصيبهم، ولو كان أهل البصرة يطرحون مطالبهم بقوة لرصدت الحكومة، لكن المواطنين والمسؤولين في المحافظة يراعون الظرف السياسي الحالي، وقد طالبنا من قبل بإقامة إقليم البصرة وسنطالب به في حالة عدم تنفيذ مطالب المواطنين وزيادة حصة المحافظة من الموازنة".

وقال "لنخفي إن سوء إدارة المال من قبل الحكومة المحلية له دور كبير في الإخفاق الذي نعاني منه، لكن سوء الإدارة هذا جاء بسبب عرقلة حكومة المركز التي تتعمد تعطيل المشاريع وتعود المبالغ الضخمة لها في نهاية السنة المالية بدون أي تعويض في الموازنة الجديدة".

من جانبه أكد النائب في دولة القانون عن محافظة النجف عبود العيسوي إن



تظاهرات سابقة.. (أرشيف)

الحكومة هذا الإزدياد السكاني وتعتمد تقسيم الموازنة في كل المحافظات وإقليم كردستان وبغداد على مبدأ التعداد السكاني.

وأضاف العيسوي في تصريح لـ "المدى" إن "الموازنة تحتاج لإحصاء من أجل التخطيط الجيد والنهوض بالتنمية،

والنمو السكاني في المحافظة متسارع جداً وهناك هجمة سكانية كبيرة بسبب قدسية المحافظة الدينية ويجب أن يحسب لها حساب خاص، بالإضافة إلى المناسبات الدينية الكثيرة التي يتردد فيها الزائرون بأعداد هائلة مما يتعب البنى التحتية، ويجب أن تراعى

الحكومة هذا الإزدياد السكاني وتعتمد تقسيم الموازنة في كل المحافظات وإقليم كردستان وبغداد على مبدأ التعداد السكاني.

وأضاف العيسوي في تصريح لـ "المدى" إن "الموازنة تحتاج لإحصاء من أجل التخطيط الجيد والنهوض بالتنمية،

## SCANIA

إعلان عن توفر فرص عمل في شركة عالمية

تعلن شركة سكانيا ، و هي من كبريات الشركات العالمية الرائدة في تجارة الشاحنات والباصات و المولدات العملاقة، عن توفر فرص عمل لديها للوظائف التالية في بغداد و البصرة:

مدير مبيعات / شاحنات
<p style="text-align: center; font-weight: bold; font-size: small;">المهارات والخبرات المطلوبة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• خبرة لا تقل عن 4 سنوات في مجال بيع الشاحنات او السيارات او المعدات الثقيلة و المعدات التقنية و الزيوت</li> <li>• معرفة جيدة بالسوق التجاري و الصناعي و الشركات الموجودة فيها</li> <li>• يمتلك روح الفريق و ادارة الافراد</li> <li>• المام و خبرة في مجال التسويق</li> <li>• مسؤول على المهام اليومية المتعلقة بالمبيعات وخطط البيع</li> <li>• يمتلك القدرة على وضع البات عمل منظمة و متابعة سير خطط العمل</li> <li>• القدرة على رسم و تنظيم و الوصول الى اهداف المبيعات متماشيا مع معايير السوق و الشركة</li> <li>• خبرة في التعامل مع الزبائن و عرض المنتج بشكل احترافي و اهداف</li> <li>• دعم و تدريب اعضاء فريق المبيعات للتأكد من تحقيق الاهداف</li> <li>• ان يتمتع بالقدرة على تطبيق المفاهيم الرئيسية لشركة سكانيا: الزبون اول، احترام الاخرين، الجودة.</li> <li>• يجيد استخدام الكمبيوتر ( Word, Excel, Outlook )</li> <li>• ان يجيد اللغة العربية او الانكليزية</li> <li>• الافضل ل لمن لديه خبرة اقليمية او عالمية في مجال التسويق و المبيعات.</li> <li>• مسؤول عن الجداد فرص بيع المنتج و بناء علاقات لغرض تسويق المنتج</li> </ul> <p style="font-size: x-small; margin-top: 5px;">يعتمد الراتب على الخبرة و الكفاءة كما ان هناك حوافز تعتمد على اهداف و حجم المبيعات التي يتم تحقيقها.</p>
<p style="text-align: center; font-weight: bold; font-size: small;">مندوب مبيعات / شاحنات</p> <p style="text-align: center; font-weight: bold; font-size: small;">المهارات والخبرات المطلوبة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لديه الرغبة و الاندفاع على العمل في مجال المبيعات و التسويق و خصوصا في مجال السيارات و الشاحنات و المعدات الثقيلة و الزيوت و قطع غيار السيارات.</li> <li>• لديه القدرة على التواصل مع الاخرين بشكل فاعل و احترافي</li> <li>• لديه الامكانية على ايجاد زبائن جدد و بناء علاقات مثمرة معهم و المتابعة مع الزبائن المستمدين.</li> <li>• يتمتع بروح الفريق الواحد و اتباع الانليات الخاصة بقسم المبيعات و الشركة.</li> <li>• القدرة على دراسة و معرفة سوق المنافسين في المجال.</li> <li>• ان يتمتع بالقدرة على تطبيق المفاهيم الرئيسية لشركة سكانيا: الزبون اول، احترام الاخرين، الجودة.</li> <li>• يجيد استخدام الكمبيوتر Word, Excel, Outlook</li> <li>• ان يجيد اللغة الانكليزية.</li> <li>• الافضل ل لمن لديه شهادة جامعية.</li> </ul> <p style="font-size: x-small; margin-top: 5px;">يعتمد الراتب على الخبرة و الكفاءة كما ان هناك حوافز تعتمد على اهداف و حجم المبيعات التي يتم تحقيقها.</p> <p style="font-size: x-small; margin-top: 5px;">سوف توفر شركة سكانيا دورات تدريبية في مجال المبيعات و التسويق لمن يتم اختياره من المتقدمين.</p> <p style="font-size: x-small; margin-top: 5px;">على من يجد في نفسه الكفاءة و مطابقا للمهارات المطلوبة اعلاه ، يرجى ارسال السيرة الذاتية ( CV ) المفصلة باللغة الانكليزية على البريد الالكتروني : <a href="mailto:issam.imad@scania.com">issam.imad@scania.com</a> مع ابداء الراي من قبل المتقدم حول مدى اهليته على شغل الوظيفة و مطابقته لها.</p>

## الخلاف يدور حول توسيع صلاحياتها ونصاب الانعقاد العراقية والكرديستاني؛ اقرار قانون الاتحادية ضرورة لتعديل مسارها لأنها خرقت الدستور

### بغداد / محمد صباح

بينما يستعد مجلس النواب لمناقشة قانون المحكمة الاتحادية بعد فراغه من تمرير قانون مجلس القضاء الاعلى الذي اغضب فريق رئيس الحكومة مطلع الاسبوع الحالي، طالبت الكتل البرلمانية اخذ ملاحظاتها بنظر الاعتبار في جلسة التصويت المتوقعة يوم الأحد.

وتبدي القائمة العراقية معارضتها الشديدة لمنح فقهاء الشريعة حق الفيتو، وطالبت بالإسراع في التصويت على المحكمة الاتحادية لان المحكمة الحالية باتت طرفا سياسيا في تدخلاتها. بينما يشترط التحالف الكرديستاني منح فيتو لفقهاء القانون لمنح تمرير اي قانون يعارض مبادئ الديمقراطية مقابل فيتو لفقهاء الشريعة، متهمها المحكمة الاتحادية بحرق الدستور الذي لا يمنحها صلاحية تفسير بنوده بهذه الطريقة. من جهتها تقول كتلة دولة القانون ان اشترط انعقاد المحكمة بالإجماع الذي يطالب به خصومها، بمثابة "تعطيل للدولة".

وفشل مجلس النواب منذ مطلع آب الماضي في تمرير القانون بسبب اصرار بعض الكتل على المطالبة بان تكون قرارات المحكمة باجماع اعضائها ١٧.

والمحكمة الاتحادية الحالية غير منتخبة، إذ تم تعيين اعضائها بأمر من الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر.

ويقول سليم الجبوري، في مقابلة مع "المدى" امس، ان "هناك جهات سياسية تصر على وضع حق الفيتو لفقهاء الشريعة الاسلامية"، ويضيف "كما هناك مشاكل على عدد الفقهاء وهل هي محكمة اتحادية ام تعطى صلاحية اوسع مما نص عليه الدستور".

ويتهم الجبوري جهات لم يسما بانها "تقف بوجه تشريع قانون المحكمة الحالي لانها تعطي عهدا جديدا للقضاء وتساهم بازالة

جميع السلبيات التي تسجلها بعض الاطراف على عملها"، ورأى ان "المحكمة الحالية ادخلت نفسها كطرف سياسي في الكثير من القضايا السياسية".

وتتولى المحكمة الاتحادية وفق الدستور مهام الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة، وتفسير نصوص الدستور، والفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية، والقرارات والأنظمة والتعليمات والإجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية ويكفل القانون حق كل من مجلس الوزراء ونوابي الشأن من الأفراد وغيرهم حق الطعن المباشر لدى المحكمة.

بدوره يؤكد محسن السعدون، النائب عن التحالف الكرديستاني، ان تحالفه وافق على منح الفيتو لفقهاء الشريعة والقانون معا، فالفيتو يمنح لاي عضو من فقهاء الشريعة حق تعطيل اجراءات المحكمة عندما تتعلق بقانون يخص الشريعة الاسلامية، وهذا الكلام ينطبق على فقهاء القانون في تعطيل اي قانون يخالف النظم الديمقراطية".

ويرى ان فيتو الفقهاء وخبراء القانون يتوافق مع ما نص عليه الدستور في مادته الثانية التي تؤكد انه لا يجوز تشريع اي قانون يخالف ثوابت الديمقراطية والشريعة الاسلامية".

وتنص مسودة قانون المحكمة الاتحادية، في المادة ٢ ثانيا، على انها تتكون من ١٥ عضوا بضمهم الرئيس ونائبه و٧ قضاة وخبران في القانون ومثلهما من فقهاء الشريعة، يضاف اليهم ٤ اعضاء احتياط "غير متفرغين للعمل في المحكمة".

فيما ينص التعديل المقترح على المحكمة الاتحادية تتكون من ١٧ قاضيا بالإضافة الى عضوين احتياط، اي ١٩ عضوا. وتتكون المحكمة، حسب التعديل، من ٩ قضاة بضمهم الرئيس ونائبه، و ٤ من فقهاء الشريعة و ٤ خبراء

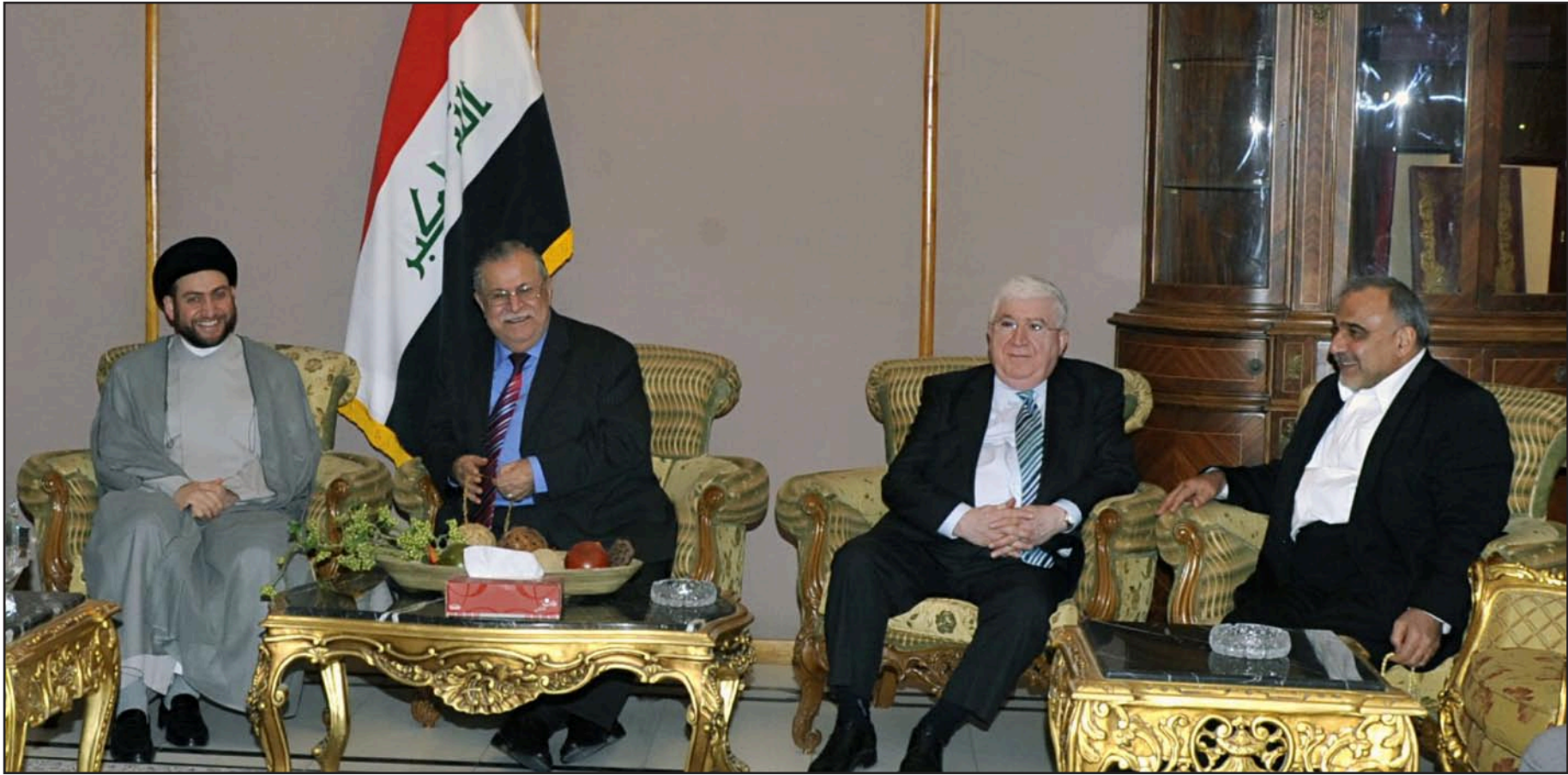


بينما تتسع دائرة الأزمة السياسية في البلاد وتستولد اهزازاتها السلبية كل يوم، يظل التحالف الوطني صاحب الاكثريّة البرلمانية، المعنية بتسمية رئيس مجلس الوزراء، وكأنه بمنأى عما يجري، او ليس "مشكول الذمة" من التبعات السياسية والاخلاقية التي تلحق بالعراق والعراقيين، وتثير المزيد من القلق في صفوفهم وتضيّق فسحة الامل في نفوسهم.

وفي مواجهة الصمت الرسمي للتحالف غالباً، تتضارب

## في مواجهته للاستحقاقات السياسية:

# هل يتصرف التحالف الوطني كطرف في الأزمة أم مدخلاً للحل؟



ما يتطلب من المرجعية ان تحرك من حولها المياه الرائدة، وان تنتهض بوضوح ومحتج على الانتهاكات للحريات وريادة الاداء الحكومي ورتانة نتائجها والتواطؤ بين الحاكمين، بغض النظر عن الدوار.

لكن الانحطاط بكل معنى الكلمة الذي ال اليه الوضع في البلاد، جعل من هذا الموقف المشرف والمسؤول للمرجعية، اقل بكثير مما يجب، كفض وكندبير وقائي.

ان وجهة نظر المرجعية في تجنب الخوض في وحل السياسة قد ترتبط بتقديرها، بما تحقق للعراقيين من استكمال بناء السلطة السياسية بأركانها الثلاثة، التشريعية والقضائية والتنفيذية، ومثل هذا التقييم له ما يبرره لو ان هذا قد تم فعلا، ولو ان الدولة المتوقفة البنيان قد تكاملت، وانها أصبحت تستند الى مؤسسات واجهزة حكم مستقرة، وان استقلالية كل منها تحولت الى ضامن لاستقلالية الدولة بكل مبناها. لكن الامر اصبح عن نلك اصبح بلا منازع، التحكم الفردي واستغلال كل مرافق الدولة وغياب الامن والاستقرار والتخلف المريع في الخدمات، التي يختزلها كلها الفساد المستشري ونهب المال العام بكل الاشكال والصيغ وتدمير القيم الاخلاقية والمروءة في المجتمع، وهذه بعينها

جزء السياسات المغامرة التي لا تستوي مع مصالحها، باعتبارها المكون الاكبر لتأثيرا في حياة البلاد السياسية.

وهي ان لا تفعل، وتُخضع نهجها واستراتيجيتها، لما هو آني وطارئ وظرفي، انما تعبث بمستقبل حضورها ودورها السياسي، وايّا كانت اغراءات ما يمكن ان تحصل عليه في المساومات "الانتخابية" والاصطفافات التي طابعتها "مصلحي" مرحلي، فان النتيجة الحتمية ستكون لغير صالحها، بغض النظر عن التبريرات السوداء في اجواء الحداثة السياسية، وكادت تغرق البلاد في اتون مواجهة مدمرة، لكن التحالف، رغم تلقيه مذكرة حوار ملموس، ومطالبات علنية بالتدخل لإطفاء الهمم المتصاعدة، ظل يمشح بصمته المتعالي، نائيا بنفسه عن الخوض في ما تفرضه عليه مسؤوليته الوطنية.

ان ترقب البعض للانتخابات القادمة، والجنز ان ابدء آراء واتخاذ مواقف، تجدو له، متعارضة مع المزاج السائد في مناطق نفوذه، ان هو إلا تعبير عن منتهى عزلة هذه القوى وضعف دورها في تصحيح البيئة السياسية التي تدعي تمثيلها، وعدم ابراك خطورة قصورها في توعية جموعها، بما هو جوهر الخطر الداهم الذي يستهدفها قبل غيرها

او ذاك، خارج اطار التحالف، الذي سرعان ما يجري تجاوزه او تخفيفه، باعلان آخر يضع له تفسيراً مخففاً، او يحمله الى "حالة التنوع والاختلاف" في التنظيم، مؤكداً على ان التحالف موحد ومرصوص الصفوف مثل حجر الرجي!

ان تساؤلاً مشروعاً يثار في هذا المورد عن دور رئيس التحالف السيد ابراهيم الجعفري، وعما اذا كان غيابه المستمر، خاصة في لحظات اشتداد الإزمات واستحقاقاتها، يعني تحفظه او "عفوا" التهرب من المسؤولية"، او تجنبه لصدام غير محمود العواقب.

وقد يتجاوز الامر في مثل هذه الحالة الاطار السياسي التمثيلي، الى المكون المعني بالتمثيل، اذ ان مسؤولية هذا الاخفاق تمتد ليشملها ابناء "الطائفة الشيعية" التي هي الاكثر تضرراً وانسحاقاً من الاخرين من عواقب السياسة الراهنة، بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأحوال جماهير الطائفة ومناطقهم وكل ما يحيط بهم من اوضاع معاشية، خدمية وامينية، تكاد تتخذ طابعاً مأساوياً بحق، ولا يمكن ان لا تتحمل المرجعية العليا، المسؤولية الابدية عن هذه المعاناة و"الخبال" السياسي السائد، رغم فورها الملغن ضمناً بابتعادها عن الطبقة السياسية الحاكمة، بكل ألوان

وليس خافياً الطبيعة المتناقضة لتكوين التحالف، ولا ما يجمع وما يفرق بين اطرافه، كما ليس مستورا، الوشيجة التي تحافظ على وحدة نسجها، قسراً، وعلى خلاف ارادة البعض منه، فكل هذا من طبيعة اي تحالف محكوم بالتنوع وتناظر المصالح والاولويات.

لكن ما يظل موضع استفهام، في ظل الظروف البالغة الحساسية، سواء من حيث المخاطر والتحديات، او من حيث الاستحقاقات الأنيّة التي تفرض مستوى من الاستجابة تتناسب مع المصالح الوطنية العليا، عابرة الطوائف والإعراق والمشارب التضاربية، هو حالة اللامبالاة التي يظهر عليها التحالف الوطني وهو يلتزم جانب الصمت الذي قد يعكس احدى حالتين، الرضا او العجز، وكلاهما مؤسف لا يثير التعاطف او يزيك الوفاق.

ان كل طرف من اطراف التحالف الوطني، كبيرا كان ام صغيراً، تحتل افسراد او شخصيات، او أفراداً لا تمثيل لهم، يتحمل مسؤولية تاريخية عن العواقب التي ترتبت على صمتهم "كتحالف" سياسي مسؤول، شاء ام ابى، عن نهج الحكومة واسباب فشلها واخفاقاتها وتعثر ادائها، والمظالم والحيث الذي يلحق ببناء الشعب جزءاً ذلك كله، ولا تتعف، تسييراً لهذا التقصير المخل، الاعلانات المفصلة التي يدلي بها هذا الطرف

## الحدباء لا تزال متقدمة وتنسق مع الكردستاني.. ومدونة المحافظ تقول: الجميع بلا شعبية انتخابات الموصل: تحالفات معقدة و ٤٠ صحيفة جديدة.. وراديو لكل كيان انتخابي

ويقال ان الاخير فقد شعبيته في المدينة بعد ان خرج في احد البرامج على قناة فضائية عراقية ووصف اهل الموصل بالمتخلفين".

من جانب آخر يتداول اهالي الموصل اسما عاد مؤخرًا الى ساحة الانتخابات بعد ان اختفى عن القوية المرشحة للحصول على منصب المحافظ. انه "غانم بصو" وهو المحافظ الاول لنيينوي بعد الاجتياح الأمريكي للعراق، وقد استقال في العام ٢٠٠٤ بشكل مفاجئ تاركا الاهالي يرددون ان وراء استقالته شبهات فساد. وقد ظهر مؤخرًا وهو على رأس قائمة انتخابية جديدة يروج لها على شبكات التواصل الاجتماعي وفي بعض المنتديات السياسية.

وبصو من عائلة موصلية وهو اسم منافس لاثيل النجيفي وكان عميد الكلية العسكرية قبل الدخول الامريكي الى العراق.

من جانب اخر ينافس النجيفي على منصب المحافظ لدار زيباري ويشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس محافظة نيينوي، وانشق اخيراً عن قائمة الحدباء التي يتزعمها اثيل النجيفي. وتقول المصادر ان زيباري حصل على وعد سابق من المالكي بمنصب وزير الدفاع مقابل الانشقاق عن الحدباء. لكن حظوظ لاعب بارز آخر هو الحزب الاسلامي تراجعت بشكل كبير كما يبدو. ومثلاً فإن نور الدين الحيايي النائب السابق الذي اعلن انسحابه عن الحزب شكل جمعاً يقول عنه سكان المدينة انه مدعوم من المالكي.

مؤخرًا، وشكل المنشقون اسما غير ثابتة كما تقول المصادر في المدينة، وبانت الكيانات الجديدة تضم شخصيات صارت مقربة من المالكي كما يشير اهالي الموصل.

اما القائمة التي تعد المنافس الرئيسي للحدباء فهي المتأخية التابعة للتحالف الكردستاني، والتي تتصاعد شعبيتها وتخفض بشكل متواز مع حظوظ القائمة الكردستانية وخارطة تحالفاتها في القضايا الاساسية.

وتقول مصادر مقربة من مجلس المحافظة ان المتأخية التي حصلت في الانتخابات الماضية على ١٢ مقعداً في مجلس المحافظة، تجمعها منذ نحو سنة شراكة غير معلنة مع الحدباء على الرغم من الحروب الاعلامية التي نشن بين الطرفين من حين الى آخر والقطعية السابقة التي استمرت نحو عامين، وجرى تسويتها عبر وساطات رفيعة أممية ومحلية. وللقائمتان اليومين تشابه في المواقف داخل مجلس المحافظة من خلال اتفاقهما على تمرير القوانين او الإخلال بالنصاب القانوني احياناً لافشال بعض التشريعات التي تتقاطع مع سياساتهما. بالمقابل يتحرك على الساحة الانتخابية في الموصل التي لازالت تشهد عمليات ارهابية وتفجيرات، كتلة اخرى بزعامة عبد الرحمن اللوزي وهو عضو سابق في قائمة عراقيون التابعة للنجيفي والتي انشقت مؤخرًا باسم وطنيون، ويعتبره اهالي الموصل من المقربين للمالكي، فضلاً عن وجود قائمة اخرى تابعة للمستشار السابق للمالكي زهير الجليبي،

صفحة الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اذ تنشر الصفحة هذه اخبارا عديدة تخصه وتخص غيره، ومن ابرزها ما كتبه قبل ايام، قائلًا انه و"خلال استطلاع للرأي قام به احد الكيانات السياسية، ظهر ان ٩٠٪ من الذين استطلعت أراؤهم لا يثقون بأي كيان سياسي في نيينوي. وتؤكد استطلاعات الرأي ان قائمة الحدباء برئاسة اثيل النجيفي لا تزال متقدمة شعبياً وهي الاقرب الى اهالي المدينة. وتؤكد

شخصيات مؤثرة للجدل كانت تحتل مناصب حكومية في المدينة واختفت منذ سنوات لكنها اليوم عادت لتشكل قوائم مدعومة بعضها من رئيس الحكومة.

وكشفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بمحافظة نيينوي مؤخرًا عن تسجيل ٣٩ كياناً انتخابياً في المحافظة، للتنافس على خوض انتخابات الدورة الجديدة لمجلس المحافظة المقرر إجراؤها في نيسان من العام المقبل. فيما اوضحت المفوضية انه لم يتم التسجيل اي ائتلاف انتخابي حتى الان. والموصل لا تزال تعد بؤرة توتر وتشهد خروقات أمنية بين الحين والآخر، ويشعر اهالي المدينة انهم يعيشون في معسكر كبير، لاسيما وان كل الشوارع لا تملك سوى مدخل ومخرج واحد. ولايظلي الجيش ومعظم جنوده قادمون من مدن بعيدة بتعبية بين ابناء الموصل، على الرغم من وجود قادة مهنيين في صفوفه. وتبدو الاستعدادات لوهلة مبكرة جدا ومكثفة، فقد ارتفع عدد الصحف المحلية من ٣ وهي نيينوي، والحدباء، وعراقيون، الى ٤٣ صحيفة معظمها حزبية تضع صون صاحب الكيان السياسي التابعة له على الصفحات الاولى، اي ان المحافظة شهدت اصدار نحو ٤٠ جريدة خلال فترة وجيزة استعدادا للانتخابات الساخنة. كما اصبح لكل كيان محطة اذاعية خاصة جرى اطلاقها في وقت قياسي!

ولا تخلو الاستعدادات الانتخابية من طرائف، على رأسها نشاط محافظ نيينوي اثيل النجفي على

تقول الصالونات السياسية في الموصل ان خارطة اقتراع مجالس المحافظات هناك تتضح تدريجياً، حيث ان ظهور اسماء جديدة وعودة اخرى الي المسرح بعد غياب طويل، ودخول "مغريات" رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على الخط، هي عوامل لم تنجح حتى الان في تغيير الحقائق الاساسية، وهي ان قائمة المحافظ اثيل النجيفي تحافظ على تقدمها رغم الانشقاقات وسوء الاداء الخدمي، وهو ما يؤدي كذلك الى الإبقاء على موقع القائمة المتأخية القريبة على التحالف الكردستاني.

ويقول الخبراء في شؤون المباحثات المكثفة التي قامت بها الكيانات السياسية لرسم خارطة تحالفاتها، ان المالكي يحاول استمالة اطراف في نيينوي للحصول على مكاسب سياسية وانتخابية خلال انتخابات مجالس المحافظات القادمة، ولم يجد وسيلة سوى محاولة "شق صفوف" الكيانات التي حصلت على اكثر الاصوات في انتخابات مجالس المحافظات الماضية عام ٢٠٠٩، وتقديم وعود لبعض الشخصيات في تلك الكتل بمنحها "مناصب رفيعة في بغداد".

وتعد نيينوي ثاني محافظة عراقية من حيث السكان ويقطنها نحو اربعة ملايين نسمة، يمتلكون ديانات وطوائف متعددة، وهي تشهد هذه الايام ظهور كيانات جديدة وبروز اسماء



## قوس



■ سعدون محسن ضمّد

## حاسبتي (CORE i5) تعمل بـ(Windows7)

يختلف كل جهاز حاسوب عن غيره بالبرامج الأخرى التي تناسبه، يستخدمه، يوجد في عقل كل منا، مجموعة من المفاهيم والمفردات اللغوية التي تناسب اهتمامه. فمجموعة المفاهيم التي يستخدمها الانترنتيولوجي وتجعل منه انثروبولوجيا، تختلف عن مجموعة المفاهيم التي يستخدمها النجار وتجعل منه نجاراً.. بل في كثير من الأحيان يحتاج كل من هذين الاختصاصيين إلى استخدام قاموس لفهم المصطلحات التي يستخدمها الآخر.

لهذا السبب نجد بأن الحاسوب الذي يستخدمه مصمم السيارات يختلف بشكل كبير عن ذلك الذي يستخدمه الشاعر، فداخل لغة التشغيل المشتركة بين الجهازين، هناك برامج كثيرة تجعلهما مختلفين. ويشعر

كل من هذين المستخدمين بالضجر عندما يريد استخدام الحاسوب الخاص بالآخر. البرامج إذا هي التي تجعل حاسوب مصمم السيارات على ما هو عليه، ولا يستطيع أن يكون جهاز شاعر، إذا لم نعلم بتجهيزته لهذه المهمة.. ربما لهذا السبب لا نسمع كثيراً أن شاعراً تحول إلى مصمم سيارات، أو أن فلكياً مختصاً، ترك علم الفلك وراح يبيع بالطب النفسي. وكما أننا نضحك عندما نسمع نكتة تقول بأن جهاز حاسوب أحد الفنانين التشكيليين يعتقد بأنه اختار أن يكون على ما هو عليه، يجب أن نضحك عندما نسمع بأن التشكيلي يعتقد بأنه اختار أن يكون تشكيمياً، وأنه يستطيع في أي لحظة أن يبدل اختصاصه ويبدع بمجال عمل بعيد جداً عن مجال عمله.

## (الحلقة ٥)

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١  
الداخلية لا تقدم تقارير عن الأسلحة المسروقة  
وتشتري 10 آلاف حذاء خارج المواصفات

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيظهر على القارئ الكريم مضاجات لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الإنفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميّات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو أن ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة. إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، أو "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

## القسم الثاني: الوزارات

## ١. وزارة الداخلية أصدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير ترميز	تقرير أداء	تقرير تنفيذ	مهام أخرى	مجموع
٦	٣٣	٤	٨٥	١٩	١٣٧

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

## أ- تلكؤ دراسي في معاهد الأمن والنشاط

أولاً- المعهد العالي للتطوير الإداري

(١) بالرغم من تخرج الدورة (٢١) في ٢٠١١/١٩ الا انه لم يتم التحاق الدورة (٢٢) بسبب تأخر قبول الطلبة وتوقف الدراسة في المعهد مما أدى إلى عدم استغلال إمكانيات المعهد خلال السنة/ ٢٠١٠ وتأخير السنة الدراسية لأكثر من ستة أشهر.

(٢) بلغت الطاقات الاستيعابية المحددة من قبل مجلس إدارة المعهد (٨٠٠) طالب لكل دورة في حين تم قبول إعداد تفوق هذه الطاقات بنسبة عالية بلغت (١٢٠٨) طالب لكل دورة.

ثانياً- قامت مديرية جنسية صلاح الدين بإصدار الجوازات الا انها تعاني من كثرة عطلات المنظومة المرتبطة بالمقر العام، وفي حالة توقفها لا يتم إعدادها للعمل إلا بحضور متخصصين من المقر العام في بغداد مما يؤدي إلى التأخر في إنجاز المعاملات.

## ب- شبكة المعالجات / محافظة واسط

أولاً- قامت المديرية العامة للدفاع المدني في المحافظة بتحديد المناطق الملوثة بالمنساقطات الجوية وحقول الأنغام ضمن قطاع المديرية في المحافظة وبمساحات واسعة جداً إلا انه لم يتم المباشرة بمعالجتها علماً أن من ضمنها مناطق مدنية وكما في الأمثلة أدناه:

المساحة/كم	الوقوع
٥٢٣	ناحية زرباطية
٤١٥	منطقة الشمسية والملحة
١٠٣	قرية رقم (٤) والقرى المحيطة بها

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بضرورة معالجة تلك المنساقطات وحقول الأنغام حفاظاً على أرواح المواطنين.

ثانياً- تسلمت المديرية العامة للدفاع المدني في المحافظة أجهزة معالجة حديثة من مديرية الدفاع المدني العامة لأغراض تنفيذ واجبات الدفاع المدني (معالجة القنابل) إلا انه لم يتم الاستفادة منها ولم يتم اشتراك المتنيين بدورات متخصصة في كيفية استخدامها.

## ج- المشاريع

أولاً- تم صرف المستحقات المالية للشركات المنفذة للمشاريع المنجزة لصالح مديرية الدفاع المدني/ محافظة ذي قار وذلك على أساس السعر التخميني دون اعتماد اسعار العروض، مما يتطلب إعادة المبالغ المدفوعة زيادة ومحاسبة المقصرين.

ثانياً- من خلال تدقيق مشاريع المديرية العامة لشرطة محافظة واسط والبالغ عددها (٧) مشروع وبكلفة إجمالية

مقدارها (٢٢٩١٠) ملايين دينار (عشرين مليارا وعشرة ملايين دينار) منها (٢) مشروع مدور من سنة/ ٢٠٠٩ تبين لنا الملاحظات الآتية:-

(١) تمت إحالة مشروع بناء مركز شيخ سعد لشركة الأشعة الساطعة على الرغم من كون التأمينات الأولية التي تمثل نسبة (١٪) من قيمة العطاء المقدمة من قبل الشركة قبل الشركة أقل بمبلغ (١٥٧٦٤٠) ديناراً(مائة وسبعة وخمسين الف وستمئة وأربعين ديناراً) من التأمينات الواجب تقديمها علماً أن لجنة تحليل ودراسة العطاءات قد رفضت إحالة مناقصة مديرية الأدلة الجنائية لشركة الرصيف التي قدمت أقل العطاءات بحجة أن التأمينات الأولية تقل بمبلغ (١٨٢٠٠٠) دينار (مئة واثنين وثمانين الف دينار) عن التأمينات الواجب تقديمها حيث تمت إحالة المناقصة على شركة بحر الشمال التي يزيد عطاؤها عن شركة الرصيف بمبلغ (٥٠) مليون دينار (خمسين مليون دينار).

(٢) عدم الدقة في تحديد الكلفة الكلية وجداول الكميات والأسعار لمشروع إنشاء مجمع مقر المديرية العامة لشرطة محافظة واسط حيث نلاحظ أن أقل العطاءات المقدمة في الإعلان الثاني تتجاوز الكلفة التخمينية ولم تتم الإحالة بسبب توصية لجنة تحليل العطاءات أن أوطأ العطاءات المقدمة هي أكثر من الكلفة التخمينية للمشروع.

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بتشكيل لجنة تحقيقية بالفقرتين (١) و(٢) ومحاسبة المقصرين.

## روبوتات استخبارية خارج المواصفات

د- الاعتمادات المستندية

تأخر الوزارة في فتح الاعتمادات المستندية عن التاريخ المتفق عليه في العقود بالإضافة إلى عدم قيام مديرية العقود العامة في الوزارة بسجل سيطرة بالاعتمادات والتأديت الخارجية كما شخصت من خلال تدقيق الاعتمادات

المستندية الخاصة بمقر الوزارة والبالغ عددها (١٠) اعتمادات والمتعلقة بالعقود المبرمة مع جهات خارجية بمبلغ (٩٠٨٩٩) مليون دولار (تسعين مليون وثمانمئة وتسعة وتسعين ألف دولار) مجموعة من الملاحظات أهمها:-

أولاً- عقد شراء أجهزة ومعدات نظام ميكس مع تقديم الدعم الفني للنظام (NOUR USA) الأمريكية وبمبلغ (١٤٣٥٩٧) دولارات (مليون وأربعمئة وخمسة وثلاثين ألف وتسعمائة وسبعة دولارات) حيث اشارت المؤسسة العربية المصرفية في ٢٠١١/١/١٦ إلى ان الرصيد المتبقي من الاعتماد هو (٢٨٨٠٤٩) دولاراً (مئتين وثمانية وثمانين الف وتسعة وأربعين دولاراً) بينما الرصيد المتبقي وفقاً لبيانات الوزارة للمبالغ المطلقة من قبلها بلغ (٢٨٢٩٤) دولار (مائتين واثنين وثمانين الف ومائتين وأربعة وتسعين دولار) بفرق مقداره (٥٧٥٥) دولاراً (خمسة الاف وسبعمئة وخمسة وخمسين دولاراً) بعد تنزيل المبالغ المطلقة مما يتطلب التحري عن أسباب الفرق المذكور رغم ضلالتة لضمان صحة التحويلات ودفعاتها وسلامة كلف فتح الاعتمادات وتفعيلها.

ثانياً- عقد شراء روبوتات (HD-١) (٢٠) روبوتاً مع الملحقات والأدوات الاحتياطية والتدريب المبرم مع شركة (REMOTEC) الأمريكية بمبلغ (٥٢١٤٧٥٠) دولاراً (خمسة ملايين ومئتين وأربعة عشر الف وسبعمائة وخمسين دولاراً) قامت الشركة المتعاقدة معها بتجهيز (٥) روبوتات مع الملحقات والأدوات الاحتياطية وبعد فحص الأجهزة من قبل اللجنة الفنية المشكلة في الوزارة بينت بأنها غير مطابقة للمواصفات وعلى اثر ذلك قامت مديرية العقود بمفاجئة دائرة المستشار القانوني في الوزارة بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٧ لغرض دراسة فسح العقد ولا يزال الموضوع غير محسوم لغاية تاريخه، مما يتطلب متابعة الموضوع

وحسمه بما يخدم مصلحة الوزارة.

## نساء عن سرقة السلاح

ه- المجالس التحقيقية

أولاً- لم يتم تزويدنا بالمحاضر الخاصة بالمجالس التحقيقية من قبل المديرية العامة لشرطة محافظة بغداد والمتعلقة بفقدان السلاح وسرقة الموجودات منها (العجلات- الأسلحة والأعددة- الأثاث) إضافة إلى حالات التلاعب وإساءة التصرف بالمال العام رغم طلبنا ذلك ومن خلال اطلعنا على تقارير مكتب المفتش العام في الوزارة لاحقاًنا وجود (١٥١) مجلساً تحقيقياً يتعلق بفساد إداري ومالي يخص المديرية للفترة من/ ٢٠٠٤ ولغاية/ ٢٠١١.

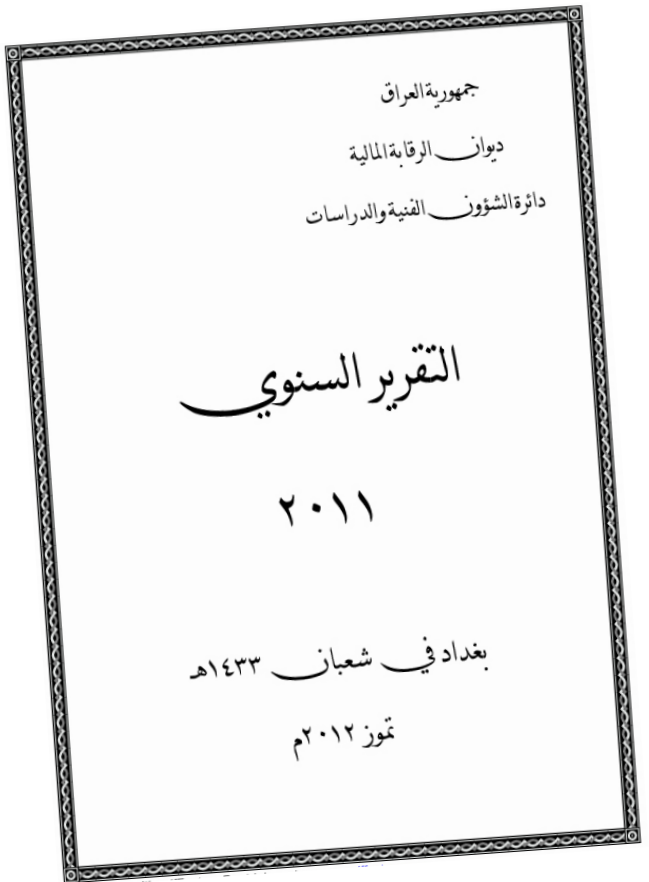
ثانياً- وجود حالات اختلاس وتزوير حصلت في المديرية العامة لشرطة الكهرباء ومنذ سنوات سابقة منها (تعيين مجموعة أشخاص بناءً على كتاب مزور/ ٢٠٠٦، تزوير كتاب إيفاء الاعتقال صادرة من وزارة حقوق الإنسان/ ٢٠١٠، تزوير وثيقة دراسية/ ٢٠١٠، فقدان مستندات الصرف/ ٢٠٠٨) ولم تقم المديرية بحسبها بصورة نهائية لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب الإسراع في استكمال الإجراءات التحقيقية.

ثالثاً- وجود (٢٥) دعوى لدى مراكز الشرطة التابعة للمديرية العامة لشرطة محافظة واسط فقدت أوراقها التحقيقية علماً أنها مقامة من قبل قسم الشؤون القانونية في المديرية منذ عدة سنوات تتعلق بسرقة أسلحة الدولة (أسلحة حكومية، تجهيزات) مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية وتحديد المسؤولين المتقصرة عن فقدان الأوراق التحقيقية ومحاسبة المقصرين.

## أحذية وقماص بلا مواصفات

و- العقود

أولاً- عقد الوزارة المبرم مع الشركة العامة للصناعات الجلدية والخاص بتجهيز المديرية العامة لحماية الشخصيات بمواد جلدية بمبلغ (٩٠٠) مليون دينار



(٢) قامت المديرية بتشكيل لجنة فنية بكتابتها المرقم (١٠٣٢) في ٢٠١٠/١٠/١١ من أجل تحديد فرق السعر للأليات أعلاه ومدى مطابقتها للعقد الأصلي والتي بدورها أقرت بأنها ذات مواصفات جيدة وبإمكانها تقديم خدمة وعمل إلى المديرية لكنها لم توضح مدى مطابقتها للعقد الأصلي أو الغرض الذي تم التجهيز من أجله.

(٣) قامت المديرية بتنزيل سعر الآليات نوع نيسان بيك أب دبل قمارة في ملحقات العقد استناداً إلى عروض غير أصلوية (غير مخنومة) صادرة من معارض السيارات في محافظة ذي قار وبكلفة إجمالية بلغت (٦٨٤) مليون دينار (ستمئة وأربعة وثمانون مليون دينار) بعد تنزيل مبلغ (١٥٢) مليون دينار (مئة واثنان وخمسون مليون دينار) من قيمتها في العقد الرئيسي.

(٤) من خلال الاطلاع على مناقبيست السيارات نوع بيك أب نيسان دبل قمارة لوحظ ان تاريخ المناقيست ٢٠١٠/٧/٨ قبل تاريخ الإحالة في ٢٠١٠/٧/١٣ وان المناقيست مسجل باسم مديرية شرطة محافظة ذي قار ويوضح من ذلك ان الشركة المجهزة باشرت في تنفيذ العقد قبل الإحالة. وقد طلب ديوان الرقابة المالية بإجراء التحقيق بخصوص الفقرات أعلاه.

## ملياراً دينار ولا إنارة

خامساً- مديرية الدفاع المدني العامة (١) العقد المبرم مع شركة العز بمبلغ (٢٢٨٠) مليون دينار (مليارين ومائتين وثمانين مليون دينار) والخاص بتجهيز أجهزة إنارة عدد (٣٠٤) جهاز وبفترة تجهيز (٦) أشهر حيث لوحظ قيام لجنة الفحص والقبول باستلام المواد المجهزة من قبل الشركة المتعاقدة معها وتأييد مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة وإدخالها مخزناً الا اننا لاحقاًنا وجود مشاكل فنية في تشغيل أجهزة الإنارة المستلمة في مراكز مديرية الدفاع المدني/ نينوى استناداً لما جاء بكتاب المديرية المرقم (١٤٥٨٣/٩٩٥) في ٢٠١٠/١١/٢٢، وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق بما ورد أعلاه.

(٢) العقد المرقم (١٣) والمبرم مع شركة نهر بربوت للتجارة العامة والوالات التجارية المحدودة في ٢٠٠٩/١١/٢٢ والخاص بتجهيز أدوات احتياطية بمبلغ (٧٧٧) مليون دينار (سبعمئة وسبعة وثلاثين مليون دينار) وبمدة تنفيذ (١٥) يوم، حيث لوحظ قيام المديرية بإحالة العقد على الشركة المتعاقدة أعلاه في حين أن أوليات العقد أشارت إلى وجود عطاء مقدم من قبل مكتب (طارق هاشم محمد) بمبلغ (٥١٦) مليون دينار (خمسماية وستة عشر مليون دينار) أقل من عطاء الشركة المحال عليها المناقصة بدعوى ان لجنة تحليل ودراسة العطاء قد أوصت بوجود شك في خطاب الضمان وكتاب الهيئة العامة للضرائب المقدمة من قبل المكتب عشر دون قيام المديرية بالتأكد من الأولويات المقدمة للمناقصة إضافة إلى قيام الشركة المتعاقدة معها بتجهيز جزء من مواد العقد البالغة عددها (١٢) فقرة من مجموع (١٦) فقرة واستلامها من قبل المكتب بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٣٠ وأدخلت مخزناً بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٣١ ولم نلاحظ قيام المديرية باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة.

موضوع العقد	الشركة المتعاقدة معها	مبلغ الإحالة/ مليون دينار	الشركات المستبعدة	الزيادة في مبلغ العقد/ مليون دينار
تجهيز أرزاق إلى (١٦ ج/ ح) نينوى	تاج الحق للتجارة العامة	٣١٤٦	الطوق الأخضر	٤٨
تجهيز أرزاق إلى (٤ ج/ ح) البصرة	سرور الهادي للتجارة العامة	٣٣٦٦	الجوع	٣٧٥
تجهيز أرزاق إلى (٧ ج/ ح) واسط	أحمد هادي للتجارة العامة	٣٤١٧	شرق الوهم	١٠٨
تجهيز أرزاق إلى مقر (١١ ج/ ح) المنفى	الرشيد للتجارة العامة	١٥٣٢	مير الوهم	٤٦
تجهيز أرزاق إلى مركز تدريب حرس الحدود/السليمانية	شاه للتجارة العامة	٢١٥	سحر العيامة	٣٣



## رئاسة الإقليم تؤكد أنها مع أي مبادرة تتهيء المشكلات في العراق

□ أربيل / المدى

بالمبادرة واعلن عن دعمه لها بكل قوة"، متنبيا على مبادرة رئيس الإقليم في وقف الحملات الاعلامية والتصعيد الاعلامي. وتتضمن المبادرة وسميت بـ(مبادرة العشائر للتسامي فوق الخلافات) سبع نقاط، وحصلت وكالة بيامنير على نسخة منها، وجاء فيها:

١- رفض استخدام السلاح او اللجوء الى العنف، وعدم انتهاك حرمة الدم العراقي بصورة مطلقة.

٢- رفض التدخلات الخارجية سواء الاقليمية منها او الدولية، وعدم الاستقواء بالقوى الخارجية، والالتزام بحل الازمات في اطار البيت العراقي.

٣- ايقاف جميع اشكال التصعيد العسكري والسياسي والاعلامي، والشروع بفتح صفحة جديدة من العلاقات الاخوية انطلاقا من المشتركات الوطنية والعلاقات التاريخية.

٤- رفض تسليح العشائر وعسكرة المجتمع، ومنع التغيير الديموغرافي القسري للمناطق المتنازع عليها (المناطق الكردستانية خارج الإقليم).

٥- إعادة القطعات العسكرية وقوات البيشمركة التي انتشرت اثناء الازمة الى مواقعها السابقة وترك تسيير الامور الى قوات الشرطة.

٦- تكليف لجنة محايدة لتحديد الجهة التي تخرق بنود هذه المبادرة ويتم اتخاذ جميع قرارات الشعب

٧- سيتم ابلاغ الجماهير العراقية بكافة التفاصيل وبمنتهى الشفافية وعبر وسائل الاعلام ليكون الشعب هو الحكم.

أكد رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني ان الإقليم مع اي مبادرة تتهيء المشكلات والمعوقات في العراق، وسيعامل بإيجابية معها. وشدد الرئيس بارزاني، خلال استقباله وفدا عشائريا واكاديميا من محافظات البصرة وذي قار وميسان، على انه سيكثف من مساعيه من اجل معالجة هذه المشاكل عبر الوسائل السلمية والحوار والنقاش الجدي بالاستناد على الدستور وجميع بنود الاتفاقات السياسية بين القوى والأطراف السياسية العراقية، وانه يرفض الصراع القومي رفضا قاطعا ويعدده خطأ احمر.

وخلال اللقاء، قدم الشيخ الدنوبوس الامين العام للمجلس باسم عشائر الجنوب والفرات الأوسط الى الرئيس بارزاني مبادرة لإنهاء المشاكل بين اربيل وبغداد، وطأن الرئيس بارزاني ان هذه العشائر لن تشارك بأي شكل من الاشكال في صراع قومي ان نشب وانها ستقف بكل قوة في وجه هذا الصراع. وكان مجلس عشائر التحرز والبناء في الجنوب العراقي قد اعلن عن ترحيب رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بالمبادرة التي اعلنها لحل الازمة الحالية بين اربيل وبغداد.

وقال رئيس المجلس الشيخ محمد البهادلي في مؤتمر صحفي عقده في اربيل، عقب اللقاء مع رئيس الإقليم "جننا بهذه المبادرة، ونقدم شكرنا لرئيس الإقليم لوقفه الحملات الاعلامية وايضا رحب

## كرميان توجل مهرجانا بسبب دخول طالباني المستشفى ومدينة رانية تطلق حملة للتبرع بالدم



□ السليمانية، هيفي خالد

قررت مديرية الثقافة والشباب في إدارة كرميان تأجيل مهرجان للمقام العراقي كان من المقرر ان يقام هذه الايام فيما أطلقت مجموعة من منظمات المجتمع المدني حملة للتبرع بالدم، متمنين الإسراع بشفاء الرئيس مام جلال.

في حين توجه العشرات من ممثلي المجتمع المدني والناشطين في قضاء رانية التابعة لمحافظة السليمانية الى المراكز الصحية للتبرع بالدم في حملة أطلقت باسم "شفاء مام جلال". وقال هيمان حسن احد منظمي الحملة في تصريح للمدى ان الرئيس مام جلال ليس ملكا لحزب معين انه ملك للشعب وهو محب من جميع القوميات في العراق ورمز من رموز النضال مضيفا "فمننا بالحملة للتعبير

من جهة اخرى قررت المديرية العامة للثقافة والشباب في ادارة كرميان تأجيل إقامة مهرجانها الفني الخاص بالغنية الشعبية الذي يقام

قام العشرات من منتسبي قوى الامن الداخلي في مستشفى رانية بالتبرع بالدم ومنتسبين الشفاء للرئيس العراقي مام جلال.

عن شعورنا بالحرز والأسى على مرض الرئيس مام جلال انه شعور يطغى عليه الحزن العميق". وتزامنا مع هذه الحملة فقد

## باحثة: الانتحار ظاهرة تتناسب طرديا مع تمدن المجتمع

صحافة كردستان

كثيرة وسريعة والتي جعلت الفرد فيها يتخبط في تحديد أهدافه. قانونيا يقول الدكتور خليل ميراني استاذ القانون الجنائي في جامعة دهوك ان "القوانين أصبحت عاجزة عن التصدي لهذه الجريمة التي صارت ظاهرة اجتماعية خطيرة وخاصة في المجتمعات التي حدثت فيها تغيرات فجائية كبيرة". وأوضح ميراني ان القانون العراقي وكذلك قانون اقليم كردستان يؤكدان انه لا شروع في الانتحار وهذا برأيه "نقص لانه كان ينبغي محاسبة كل من يقدم على الانتحار كي لا يعود اليه مرة ثانية" وبين ان القانون يحاسب من حرض على الانتحار او ساعد المنتحر على تنفيذ عملية الانتحار ويحاكم بالسجن لمدة تصل الى سبع سنوات.

يذكر ان محافظة دهوك دهوك قد شهدت خلال العام المنصرمين تسجيل حالات عديدة من الانتحار غالبيتها تمت من قبل الشباب.

واشارت الباحثة سمية الى ان الشخص الذي يقدم على الانتحار "هو شخص يمتلك البيئة الخصبية التي تدفعه إلى الانتحار". وبينت سمية ان طرق وأساليب الانتحار عديدة وهي تختلف ما بين الرجال والنساء ابرز وسائل الانتحار والتي شاعت خلال السنوات الاخيرة هي الانتحار باستخدام السلاح (المسدس او البندقية) وقد شاع هذا النوع لأن السلاح يتواجد في كل منزل عراقي لأنه لا رجعة فيه، يعكس المرأة التي تختار الحبوب او الحرق والتي تترك لنفسها أملا في الحياة كما ان الكثير من الرجال والنساء يلجئون الى استخدام الشنق في كثير من المرات وخاصة في السجون". وترى الباحثة الاجتماعية ان على الدولة أن تقوم بوضع برامج لتوعية الشباب حول مخاطر الانتحار وخاصة في مجتمعاتنا التي مرت عليها تغيرات



□ دهوك/ عبدالخالق دوسكي

قبل أيام وتحديدا في يوم الجمعة (٢٠١٢/١٢/١٤) عثرت فرق الإنقاذ في ناحية "ديرالوك" شمال شرق مدينة دهوك على جثة المطربة الكردية الشابة نازك سليم نيروي في نهر الزاب (زي) بعد بحث استمر اكثر من تسع ساعات من اقامتها على الانتحار برمي نفسها في خضم امواج النهر المتلاطمة في مثل هذا الوقت من السنة حيث الأمطار تجعل النهر عمق وتياراته اقوى.

هذه الحادثة كانت لها صداها الكبير في محافظة دهوك لأن المنتحرة كانت مطربة وقد استطاعت خلال السنوات الأخيرة ان تكون لنفسها جمهورا كبيرا من المعجبين. السلطات المعنية في محافظة دهوك قاموا بجلب جثتها إلى مشرحة الطب العدلي في مستشفى ازادي العام كإجراء أولي للتحقيق في هذه القضية. هذه الحادثة تأتي ضمن

بزيارته باستثناء زوجته هيرو ابراهيم. وأضافت الصحفية ان فرقا من كبار الاخصائيين من المانيا وبريطانيا وامريكا وايران في طريقها الى بغداد للمشاركة في الاشراف على وضع الرئيس الصحي. الى ذلك اشارت الصحفية الى ان قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني كفتت اتصالاتها بقيادة حركة التغيير وان الحركة مدت يد الصداقة للاتحاد بشكل اكبر.

صحيفة "حبات" اليومية ابرزت خبرا يقول ان قوات البيشمركة اطلقت النار على طائرة عراقية تجسسية، ونقلت الصحفية عن وكيل وزارة البيشمركة انور الحاج عثمان قوله ان طائرة صغيرة بدون طيار علقت الاربعاء بشكل منخفض حول مرتفعات دومان التي تسيطر عليها قوات البيشمركة من اجل التجسس وجمع المعلومات عن هذه القوات وازدادت قوات البيشمركة اطلقت النار عليها واجبروها على مغادرة الموقع. وازدادت انها المرة الثانية التي تحاول فيها طائرات من هذا النوع التحليق فوق قوات البيشمركة.

تناولت صحيفة "هاولاتي" الوضع الصحي للرئيس جلال طالباني وقالت ان صحته تدهورت بعد لقائه رئيس الوزراء نوري المالكي ليلة (الاثنين) لمدة ساعتين ونصف ثم استقباله وفدا ليبيا. وأضافت الصحفية ان الفريق الطبي المتشرف على الرئيس الذي يقوده محافظ كركوك الدكتور نجم الدين كريم لم يسمح لاحد

سلسلة من حوادث الانتحار التي شهدتها محافظة دهوك خلال السنوات الأخيرة ابرزها قيام شاب برمي نفسه من قمة جبل "زاوا" المطل على مدينة دهوك جنوبا. الباحثة المختصة سمية سعيد استاذة علم الاجتماع في جامعة دهوك اوضحت "للمدى ان الانتحار صار ظاهرة اجتماعية وهي تزداد مع تطور المجتمع فهي تتماشى

## إعلان

**تعلن وزارة التخطيط/ اللجنة الوطنية العليا لستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق عن بدء العمل بتنفيذ المسح الوطني الشامل لمؤشرات الفقر في البلاد ولجميع المحافظات للمدة من (١٣ لغاية ٢٠١٢/١٢/٣١).**

**حيث سيقوم الباحثون التابعون للجهاز المركزي للإحصاء بزيارة الأسر العراقية الكريمة في المناطق الحضرية والريفية الواقعة ضمن عينة المسح..**

**راجين من الأسر المشمولة ابداء التعاون مع فرق العمل الميداني من خلال تقديم المعلومات الدقيقة بهدف الاطلاع على الواقع وبالتالي مساعدتنا في وضع الخطط اللازمة للقضاء على الفقر في العراق.**

**شاكرين تعاونكم معنا**

**مع تحيات وزارة التخطيط**

**اللجنة الوطنية لستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق**



## نص رذن

■ علاء حسن

### طركاعة بالفرنسي

البلاد المعروفة باستقرار نظامها السياسي لا تخشى المفاجآت لانها تعتمد دستوراً خالياً من اللغام والتغرات. باختصار انها دول مؤسسات لا نهزها الاحداث مهما كانت كبيرة.

شعوب دول المنظفة ومنها التي شهدت الربيع العربي، تنظر بارتياح الى مستقبلها لان التجربة الديمقراطية جديدة، ومازال امر تحديد هوية نظامها السياسي موضع شد وجذب بين الاطراف المتباينة بالعقائد والافكار والتوجهات، والشعب العراقي بديمقراطية اليوم ربما يكون الوحيد الذي ينظر بقلق لمستقبله، فدستوره بحاجة الى تعديل والخلاف السياسي يتصاعد ويرلمانه لم ينجز تشريعات جديدة والتصريحات عن اعتماد قرارات مجلس قيادة الثورة تؤكد انها سارية المفعول، والخطر يكمن في غياب الانسجام السياسي ووجود جماعات مسلحة ابتكرت شتى الوسائل لممارسة القتل وسطع عجز الاجهزة الامنية عن توفير اوضاع مستقرة لاستخدامها اساليب توصف عادة بانها متخلفة في الحد من الارهاب واجتثاث جذروه.

صحفي فرنسي زار العراق نهاية العام ٢٠٠٩ وخرج في قصة صحفية نشرها بحقيقة تؤكد ان شعبا في بلد نطفي، يقصدنا نحن العراقيين، يعيش تحت طائلة هواجس الخوف من المستقبل، الجمهوري، بعبارة رثاء لان تلك السنوات كانت تتصف بنوع من الاستقرار وبصراع سياسي لم يصل الى اعتماد التصفية الجسدية بين الخصوم. ويرى الصحفي في التشبث بالماضي نتيجة طبيعية ومظهرا لشكل الصراع لم تستطع المرحلة الجديدة بعد العام ٢٠٠٣ ان تؤسس قاعدة انطلاق حقيقية لبناء دولة بالمعنى الصحيح.

ما ذكره الصحفي الفرنسي يتطابق مع اراء معظم العراقيين في الحديث عن الطركاعة، وخصوصا من تظاهروا منهم ندما على المشاركة في الانتخابات التشريعية، وادلى بصوته لصالح مرشحين اصبحوا تحت مظلات رؤساء كتله النيابية وليس فيهم، باستثناء عدد قليل جدا، اتخذ موقفا يعبر فيه عن حقيقة انه ممثل للشعب، وهذه "الطركاعة" مستمرة بنجاح، وزيارة واحدة الى مقر البرلمان تكشف صورتها البشعة عندما يتنافس الاعضاء على الوصول الى منصة الالاء بتصريحات امام وسائل الاعلام لاعلان موقف سياسي محدد، ومن بدلي بتصريح اخر يتعلق بكتابة مطالب العراقيين يتهم بأنه يسعى لتحقيق مكاسب انتخابية عبر "مزاياد رخيصة".

"الطركاعة العراقية" اليوم وفي ظل الازمة الراهنة لا تكفي المؤتمرات واللقاءات واوراق الاصلاح والنيات الحسنة لتبديدها والغائها من قاعة شعب يري ماضيه افضل من مستقبله، وهذا الاساسي يتحمل مسؤوليته كل من تصدى للعمل السياسي واسمهم في كتابة الدستور على الرغم من ثغراته، ومحاولات تصحيح المسار متوفرة بشرط تحقيق اتفاق واجماع على الاخص من الطركاعة خدمة للمصالح الوطنية، ومطيرة ايام زمان كانوا متفككين على ابعاد الطير "المعكر" من "الجوكه" اي سرب الطيور لان لا فائدة منه سوى مزاحمة الطيور الاخرى على التهام "اللطخ" من الدخن والشعير والهرطمان، وابعاد "المعكر" يحقق اصحاب الطيور اهدافهم السرتانية. فمن يطرده طيور البرلمان "المعركة"؟

## كواليس اغتصاب القاصر من قبل ضابط وجنوده

# أهالي فتاة الموصل يهددون بـ"انتفاضة" عشائرية لرد "شرفهم المستباح"

□ نينوى / المدي برس

هي فتاة موصلية لم تبلغ سن الرشد بعد، وعلى الأغلب فإنها لم تخرج من قريتها إلا لمرات قليلة، لكن قصتها أصبحت على كل لسان في العراق تقريبا، خرجت قبل أيام قليلة للقيام بأعمال منزلية خارج دار عائلتها، ليقوم أحد ضباط الجيش العراقي باختطافها وتخديرها والاعتداء عليها بمساعدة ثلاثة من جنوده، بحسب رواية أهل الفتاة التي يحتجزها القضاء خوفا على حياتها من التعاليم العشائرية المتشددة التي قد لا تعير أهمية لكون الفتاة مغتصبة.

ولا ينتهي "مسلسل" الأحداث الدراماتيكي عند هذا الحد، فعلى الرغم من صدور أمر قضائي باعتقال الضابط الذي عرف بالاسم، إلا أن وحدته لا تزال ترفض تسليمها، محتجة بـ"حصانة" للعسكريين تمنع تسليمهم إلا بموافقة وزارة الدفاع، وهو أمر يقول قائد عمليات نينوى إنه قد حصل فعلا.

ولكن هذه التأكيدات لم ترض لا محافظ نينوى، الذي يبدو أنه يتس من إجراء حكومي يرد به على سيل الانتقادات لأجهزة الدولة، ولا أهالي الفتاة الذين يهددون بـ"انتفاضة" عشائرية لرد "شرفهم المستباح".

### أجواء مشحونة داخل المحكمة

(المدي برس)، توجهت إلى محكمة تحقيق الحمدانية التي تبعد ٤ كم إلى الشرق من الموصل (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، حيث احتجز الفتاة القاصر احترازيا من قبل القضاء العراقي خشية على حياتها، بعد أن تعرضت للعدا. لم تسمح المحكمة بدخول وسائل الإعلام، لكن (المدي برس) رصدت الأجواء المشحونة، الوجوده التي بان عليها الغضب فضلا عن الخجل من "الفضيحة". لكنها أكدت للجمع أنها "لن تسكت عن المطالبة بالفضاص والتهديد بتحويل الموضوع إلى العرف العشائري".

### قصة اختطاف وتخدير واعتداء

ويقول أبو سعد، (٥٠ سنة)، وهو من

□ بغداد / أيمية الشمري

### فيما تتوقع وزارة التخطيط

ببلوغ سكان العراق نحو

35 مليون نسمة في مطلع

عام 2014، تتفاقم مشكلة

السكن بين المواطنين في

عموم العراق، مواطنون غير

واثقين من وعود السلطة التي

تتكرر باستمرار في إيجاد

حل لمشكلاتهم السكنية

لأنهم ما زالوا يسكنون وطنا

"مستاجرا" على حد تعبير

احد البغداديين .

المواطن أحمد ناجي يقول لـ "المدي"، مازلت أشرك أهلي مسكنهم على الرغم من كوني متزوجا ولي أربعة أبناء، أسكن الطابق الثاني بغرفتين إحدهما لي والأخرى لأولادي، فأنا أعمل مدرسا في إحدى المدارس الإعدادية ورائتي لا يكفي لسد معيشتي فكيف لي أن أستطيع توفير مبلغ لإيجار بيت أو شقة، نحن سكان بلد مستاجر!

ويضيف ناجي "على الدولة توفير مجمعات سكنية للمواطنين أصحاب الدخل المحدود بطريقة الدفع بالتقسيط وأن تجعل الفوائد عليها معقولة، لأن المواطن يستحق العيش الكريم ولا يتحقق ذلك إلا بأن يكون له سكن يؤويه ويحفظ كرامته".

من جانبه نكر عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي في حديث لـ "المدي" أن أزمة السكن الحاصلة في بغداد وفي

## محليات

### مجلس المحافظة يدعو لاستثمار المجمعات العمودية

# الإعمار و الإسكان؛ لا حل لمشكلة السكن



مجمع سكني في بغداد ... أرشيف

(١٧٠٠) وحدة سكنية شهريا، فيما أشارت إلى عزمها إعادة فتح التسجيل مرة أخرى على الوحدات المتبقية.

وأعلن مجلس الوزراء في العام (٢٠٠٧) عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الإعمار والإسكان وعضوية كل من وكلاء وزير المالية، وزير التخطيط، وزير البلديات والأشغال، وأمانة بغداد، للقضاء على أزمة السكن البلاد، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ملياري دولار لإنشاء هذه الوحدات السكنية تبدأ من عام ٢٠١٢. وكانت هيئة الاستثمار الوطنية قد أعلنت في (١٣ من شباط ٢٠١٢) عن قرب توقيع العقد النهائي مع شركة كورية لإنشاء مجمع بسماية السكني الواقع جنوب شرق العاصمة بغداد وعلى الطريق الرابط بين بغداد والكوت بواقع (١٠٠) ألف وحدة سكنية، مؤكدة أن الشركة ستنتج

تحت محل تلك القديمة من حيث الشكل والمضمون والمادة الإنشائية".

وأطلقت وزارة الإعمار والإسكان في شهر تموز من العام الحالي مسابقة لوضع تصاميم لمشروع السكن الاقتصادي الذي يهدف إلى مساعدة الفقراء الذين لا يمتلكون وحدات سكنية ومالا من خلال بناء مساكن اقتصادية توزع مجاناً لهم ويشمل المشروع جميع محافظات البلاد، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ملياري دولار لإنشاء هذه الوحدات السكنية تبدأ من عام ٢٠١٢.

وأوضح الدراجي أن الوزارة ستباشر في عام ٢٠١٣ بإنشاء حوالي ٢٠ ألف وحدة سكنية وإذا ما توفرت الأموال اللازمة والأراضي فسنباشر بأكثر، مبينا أن كل الوحدات السكنية التي تبنيها الوزارة هي مخصصة لعامة المواطنين وليس لفئات محددة وحسب التوزيع الذي أقر في المجلس الوطني للإسكان.

وأشار الدراجي إلى أن الوزارة ستعمل خلال العام المقبل على العمل بتصاميم جديدة للبناء تتضمن تقنيات بناء حديثة

عموم المحافظات يجب أن تتفق جميع الجهات المعنية على حلها، من خلال توفير الأراضي أو تحرير تلك المتجاوز عليها من قبل المؤسسات الحكومية والبيوت العشوائية، كما يجب العمل على نشر ثقافة البناء العمودي التي تعد حلا مناسباً لأغلب العائلات في الظروف الراهنة".

ويعا الربيعي إلى "تسهيل تخصيص الأراضي للمستثمرين وتوفير القروض، بعد الاتفاق مع صندوق الإسكان وهيئة

الاستثمار ومجلس محافظة بغداد". وكانت وزارة الإعمار والإسكان استبعدت حل أزمة السكن في البلاد خلال العام المقبل، في حين أكدت أنها تعتقد حالياً حلولاً جزئية، ووعدت بتوزيع نحو ٧٠ ألف شقة سكنية على المواطنين خلال

العامين المقبلين.

وبين وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي في مؤتمر صحفي عقده

اعتقال الضابط.

وانتقد محافظ نينوى إجراءات القيادة العامة للقوات المسلحة، قائلاً "القائد العام للقوات المسلحة يعطي الحصانة للضباط كامتياز في غير موضعه لاسيما عندما يتعلق الأمر بجرائم من هذا النوع"، بحسب تعبيره.

### 11 من أعضاء مجلس نينوى يعلقون عضويتهم

بدورها أعلنت حركة العدل والإصلاح، التي يتزعمها الشيخ عبد الله حميدي عجيل الناور، والتي تشغل ١١ مقعدا في مجلس محافظة نينوى من أصل ٣٩، عن تعليق عضويتها ما لم يقدم الضابط إلى القضاء ليحال جزاءه العادل.

ويقول عضو مجلس محافظة نينوى عن حركة العمل عبد الرحيم الشمري، إن

"أعضاء الحركة علقوا عضويتهم بجلسة اليوم، بسبب حادثة الاعتصاب التي قام بها ضابط بالجيش العراقي مما أدى إلى تعطيل الجلسة". مؤكداً أن "الأعضاء لن يعودوا حتى تتخذ أقصى العقوبات بحق المجرمين الذين قاموا بالحادث".

ويذكر الشمري، أن "الجيش وجد لحماية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم لا لاغتصاب". لافتاً إلى أن هذا التصرف شخصي لذلك يجب أن لا تكون هناك فوضى وتدخلات وتحذيرات تدخل بموضوع الطائفية على اعتبار أن الضابط من محافظة نينوى والمعنية وتطبيق الإجراءات على وفق القانون". ويضيف النجيفي، أن "مدينة الموصل شهدت حادثة مؤسفة جداً بل ومشينة بحق الأشخاص الذين ارتكبوها"، وبلغت إلى أن "الضابط المسؤول عن هذه العملية هو الآن رهن الاعتقال مع ثلاثة من الجنود الذين سهلوا له العملية حيث تم خطف الفتاة ليلاً واقتيادها إلى غرفة الضابط واغتصابها"، موضحاً أن "التقرير الطبي الذي أعده الطب العدلي أثبت حدوث الاغتصاب بالفعل".

وكان محافظ نينوى قد كشف مساء الاثنين (١٧/١٢/٢٠١٢) أن ضابطا في الجيش العراقي قام باغتصاب فتاة قاصر في أثناء تأديته واجبه جنوب شرق الموصل، لافتاً إلى أن الفتاة احتجزت خوفاً على حياتها من نوبها، مؤكداً أنه ابلغ قيادة عمليات نينوى بضرورة



في مكان الجريمة ليكون عبءاً لمن يعتبر، مهذا بـ"انتفاضة عشائرية من أبناء عمومته تمتد إلى الموصل بما قد لا يحمد عقبائها في ما بعد".

### بين أوامر القضاء وحصانة الضباط

وتأتي حالة الاغتصاب هذه وسط جدل كبير بين الأوساط السياسية بشأن حالات اغتصاب تسجل في السجون والمعتقلات العراقية ضد السجينات. وكان القضاء العراقي في نينوى قد أصدر أمراً بالقبض على الجاني، لكن وحدته العسكرية تنتظر موافقة وزارة الدفاع لتقدمه للعدالة، مع أن قائد عمليات نينوى أبلغ محافظ نينوى في وقت سابق من اليوم، بخصوص الموافقة على تقديم المتهم للعدالة. ويقول محافظ نينوى أنيل النجيفي في حديث إلى (المدي برس) إن "قائد عمليات

عليها وقام بتسليمها لنا".

ويوضح أبو سعد، بحسرة وألم، وجدناها محطمة نفسيا ومعنويا وهي القاصر التي لم تبلغ بعد سن الرشد،

ويتابع "علمنا منها بصعوبة تفاصيل اختطافها من قبل مجهولين وكيف أن أول يدعى (ش.ذ.) قام بتخديرها قبل أن يغتصبها وفي اليوم التالي انهارت أكثر حتى أنها كانت تتقيأ بين مدة وأخرى وسرعان ما اصطحبناها معنا للقضاء لتسجيل شكوى قضائية بالحادث والمطالبة بحصانة الضابط"، مستردكا

لكن القضاء قرر توقيفها احترازيا خشية على حياتها برغم أننا لم نؤذيها لأن الضابط كما علمنا خدرها ومن ثم اعتدى عليها داخل وحدته العسكرية ومن ثم تركها في العراء".

ويطالب أبو سعد القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، بضرورة "إنزال عقوبة الإعدام بالضابط وتنفيذ الحكم

## صحفيو ذي قار يحتجون ضد اللامي

## مطالبات بتطهير نقابة الصحفيين من "مظاهر الفساد" والحد من المتاجرة بهوية الصحافة

□ ذي قار / المدى برس



نظم العشرات من صحافيي محافظة ذي قار، احتجاجاً أمام مقر فرع نقابة الصحفيين العراقيين في ذي قار حاملين لافتات تطالب نقابة الصحفيين بتطهير النقابة من كافة "مظاهر الفساد"، والحد من ظاهرة المتاجرة بهوية النقابة والالتزام بضوابط العضوية وعدم منحها لغير مستحقيها من العاملين في مهنة أخرى لا تمت للعمل الصحافي بصلة.



جانب من الاحتجاج الذي نظمته صحافيو ذي قار أمام مقر النقابة

تدافع عن الحريات الصحافية منذ فوزه في انتخابات النقابة عام ٢٠٠٨ و٢٠١١ على التوالي، واتهامه بتنفيذ أجندة الحكومة ونقيبتها في العاصمة".

ودعا السعيد إلى "الوقوف بحزم أمام التحديات والمشاكل التي تواجه العمل الصحافي والعمل على حلها بأسرع ما يمكن".

وحاولت (المدى برس)، الحصول على تعليق من قبل فرع نقابة الصحفيين في ذي قار، بشأن مطالب الصحفيين ولكنها لم تستطع ذلك، لعدم وجود رئيس النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية في مقر النقابة ساعة الاحتجاج.

ويعرض نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي إلى سلسلة من الانتقادات من قبل جهات سياسية وإعلامية عراقية ومنظمات

إلى المكافآت التشجيعية وان لا تكون الامتيازات حكراً على ناس معينين لهم ولاءات خاصة لرئيس النقابة في ذي قار ونقيبتها في العاصمة".

وأوضح السعيد، إلى (المدى برس) أن "المجلس السعيد في ذي قار، إن كان لا تكون الامتيازات حكراً على فئة دون أخرى.

وأوضح السعيد، إلى (المدى برس) أن "الصحفيين المحتجين اليوم يدعون إلى مساواتهم بأقرانهم في الحصول على الامتيازات الحكومية المخصصة لهم، والمتمثلة بتخصيص قطع الأراضي إضافة

ولتلتزم بالدفاع عنه ودعمه إذا ما واجه خطراً يهدد حياته"، واستدرك بالقول "إلا أننا لم نر النقابة تؤدي أيًا من واجباتها تجاه الصحفيين". من جهته، قال مراسل قناة الحرة الفضائية الإعلامي احمد السعيد، إن "المطالبات التي طرحها زملاؤنا الصحافيون اليوم هي مطالبات مشروعة، فالكثير منهم عمل معنا في الوسط الإعلامي منذ سنوات عديدة لكنهم للأسف حرموا من حقوقهم". وقال احمد السعيد في حديث إلى (المدى برس) إن "ما يثير الدهشة والغرابة أن هويات نقابة الصحفيين أخذت تمنح لأناس لا علاقة لهم بالعمل الإعلامي، لافتاً إلى أن "من يحصل على عضوية النقابة الصحفيين اليوم هم فقط الأشخاص، الذين جاءوا تحت عباءة الكيانات السياسية والحزبية

وقال احد المحتجين وهو مراسل قناة الفرات الفضائية وهاب الغزي، في حديث إلى (المدى برس) إن "صحافيي ذي قار احتجاجاً اليوم للمطالبة بحقوقهم المسلوبة، والقضاء على الفساد المستشري في نقابة الصحفيين في محافظة ذي قار والمركز العام"، وأوضح أن "هناك الكثير من المؤشرات التي تشير إلى وجود صفقات فساد لصرف هويات النقابة لأشخاص لا يمتون بصلة للعمل الصحافي وكذلك شمولهم بقطع أراض وامتيازات أخرى".

وطالب الغزي "نقابة الصحفيين بسحب هوية النقابة التي منحها للطارئين ومكنتهم من الحصول على كافة الامتيازات التي يتمتع بها الصحافي"، وشدد على أن "من واجب نقابة الصحفيين أن تتأكد من حصول الصحافي على كافة حقوقه

## عدم اكتمال النصاب يرجى جلسة مجلس محافظة النجف لمناقشة موازنة المحافظة لعام ٢٠١٣

□ النجف / المدى برس

علق مجلس محافظة النجف، أمس الأربعاء، جلسته الاعتيادية لعدم اكتمال النصاب القانوني بعد أن كان من المفترض أن يناقش موازنة عام ٢٠١٣ إلى جانب المقترح الذي طرح في الجلسة السابقة بتخصيص مبالغ مالية لتطوير قضاي النجف والكوفة، الذي صادق عليه وزارة التخطيط.

وقال المتحدث باسم المجلس محمد الخزاعي في حديث إلى (المدى برس) إن "المجلس قرر رفع جلسته إلى يوم الأحد المقبل، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للأعضاء"، مبيناً أن "أحد عشر موضوعاً كان من المفترض أن يناقشها أعضاء المجلس من ضمنها إقرار موازنة عام ٢٠١٣". من جانبه قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة النجف محمد عايد في حديث إلى (المدى برس) إن

"أعضاء المجلس شددوا من خلال مقترح قدموه في جلسة الأحد الماضي على حاجة المحافظة إلى مشاريع البنى التحتية". وبين عايد أن "المقترح تمت المصادقة عليه من قبل وزارة التخطيط وهو بانتظار المصادقة من قبل رئاسة المجلس"، مضيفاً أن "الجلسة رفعت بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، ما حال دون إتمام المصادقة على المقترح". وأضاف عايد أن "المقترح تضمن تخصيص ١٤%

من الميزانية لقطاع المجاري، و١٣% لقطاع الكهرباء فيما كانت حصة القطاع الصحي ١١% من الموازنة المحلية، فيما حددت لقطاع الطرق والجسور ١٠% من الموازنة بشكل عام". وأوضح عايد أن "المجلس باشر المصادقة على ميزانيات الأقسية والنواحي لقضاء الكوفة"، مؤكداً أن المقترح حظي بموافقة جميع الأعضاء".

## صيغة إعلان

## وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه التي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية . مدة الاعلان اثنان وثلاثون يوماً من تاريخ اعلان المناقصة وموعد الغلق في ٢٠١٢/١٢/٢٠.

علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وإن الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.

تتابع مستندات المناقصة في مقر كيماديا / وزارة الصحة ابتداءً من تاريخ اعلان المناقصة علماً أن المناقصة التي مبلغها اقل من مليون دولار يكون ثمن مستندات المناقصة (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد على أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق او مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية كما يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان ونفرض الاطلاع على شروط المناقصة والمستمسكات المطلوبة بكمزكم زيارة موقع شركتنا على شبكة الانترنت (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بوزارة الصحة (www.moh.gov.iq).

تقدم العطاءات الى لجنة استلام وفتح العطاءات في مقر كيماديا/ وزارة الصحة ابتداءً من تاريخ اعلان المناقصة نفاية موعد الغلق ويعقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٢/١٢/١٠.

ملاحظة: في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو يخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق، ويكون اليوم التالي موعداً لفتح العطاءات.

we are pleased to invite you to participate in the tender listed below which includes the supply of the items listed in the table below which contained within the current budget account. The announcement period thirty two days from announcement date & the closing date at 20 / 1 / 2013, kindly note, that payment method will be (as per tender condition), the transportation method (CIP) or as per the conditions and that kimadia is not obliged to accept the lowest tenders.

Tender documents will be sold at the headquarter of Kimadia / Ministry of Health starting from the date of the tender announcement, note that the tender (which amount less than a million dollars the price of its documents (60500) sixty thousand and five hundred Iraqi dinars non-refundable while tender amount more than on millionn dollars the price of its documents (121000) one hundred and twenty one Iraqi dinars non refundable & a documents of similar works must be submitted with the offer, as the bid bond which is at ratio (1 %) of offer value should be submitted in the form of a letter of guarantee valid for one full year or a certified check or bank guarantee or loan bonds issued by the government banks. the bidder who wins the tender must provide a legal insurance (performance bond) in the amount of (5%) of the value of the assignment in the form of a letter of guarantee of certified check or bank guarantee or loan bonds issued by government banks, also bears the announcement charges.

For the purpose of access to the tender conditions and the required documents you can visit our company website on the internet (www.kim-moh.net) or the site of Ministry of health (www.moh.gov.iq).

the offer should be submitted to the receipt and opening of tenders committee at the headquarters of Kimadia/ Ministry of health starting from the date of tender announcement up to the closing date.

the special confarence to answer the participant's questions will be heled on Thursday 10 / 1 / 2013 at (10 am) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the offers.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
	اعلان للمرة الاولى Med / 2 / 2013	Medicine (أدوية)	20 / 12 / 2012	20 / 1 / 2013

الدير العام



مقاتلون من الجيش السوري في شوارع حلب (ا.ف.ب)

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## في ما قاله الشرع

بعد صمت مديد، نطق نائب الرئيس السوري بكلام مختلف عن ما اعتاد النظام قوله عن الأزمة السورية أسباباً وحلولاً، وفي حديثه النادر لصحيفة الأخبار اللبنانية، التابعة لحزب الله، لم يترك قراراً واحداً من قرارات رئيسه، إلا وجه إليه نقداً مريراً، بما في ذلك الحل الأمني للأزمة المستمرة منذ ما يقارب العامين، وهو الحل الذي بات أيقونة النظام ورئيسه الذي وصفه الشرع، بأنه يملك في يديه كل مقاليد الأمور في البلد، وهو تجاوز إلى ضرورة التهديد لمرحلة الانتقالية، تكون فيها لحكومة الوحدة الوطنية التي يتم تشكيلها صلاحيات واسعة، وأكثر من ذلك حين صرح بأن على الجميع أن يكونوا في موقع الدفاع عن وجود سوريا، وليس في معركة وجود فرد أو نظام.

الشرع يحمل الرئيس المسؤولية كاملة، حين يؤكد من موقع العالم بخفايا الأمور، أن مؤسسات الدولة، منذ تولى بشار السلطة، أصيبت بالزهل، وأصبحت تعمل بقوة العطالة المكتسبة، وهو هنا يسعى لتبرئة نفسه، رغم معرفة الجميع بأن أبهة تسمية موقعه، لم تدخله الدائرة الضيقة لصنع القرار ، وهو مهتم اليوم بوجود الدولة السورية ووحدتها، وتماسك نسجها الوطني، أكثر من اهتمامه بالحفاظ على شخص رئيسها في الحكم، ولا حتى على نظامها البعثي الذي خدمه لعدة عقود، ويلفت النظر أن الدبلوماسية العتيق، لم يبدن أبداً معارضي الأسد، الذين دأب النظام على وصهم بالخيانة والعمالة والإرهاب.

دبلوماسية مكتسبة من خبرة أربعين عاماً، لخص الشرع المشقق دون أن يعلن انشقاقه، أو يغادر دمشق، الأزمة الطاحنة، واقترح حلولاً كانت طرحت منذ البداية، لكن أحداً لم يأخذ بها أو يعطيها وزناً، وهو إذ يرسم خارطة طريق للخروج منها، فإن الغموض يحيط بهذا طرح مولد للعديد من الأسئلة، حول إن كان ذلك يعبر عن وجهة نظر تيار داخل النظام، بات على قناعة بسقوط الخيار الأمني أو العسكري، فلا النظام قادر على استئصال المعارضة، ولا المعارضة قادرة على إسقاطه، والنتيجة الحتمية للعدا عند كلا الطرفين، هي خراب شامل لسوريا الوطن والمجتمع والدولة. سوريا في عهد الأسد الابن، كما يراها الشرع، حزب متكلس، وجيش عقائدي، وأجهزة مترهلة، وفساد متفش، وفجسة أمنية، وهي في وضعها هذا بعيدة عن الحل السياسي، فالنظام مصر على أن الحل السياسي يأتي في مرحلة ما بعد استئصال الجماعات المسلحة، وهو أمر مستحيل، والمعارضة كما يراها الشرع، غير قادرة على إطاحة النظام، وفي حال استمر الوضع هكذا، فلن يكون مستقبل البلاد غير الفوضى والخراب والحرب الأهلية، وهو لذلك يرسم ملامح أولية لخارطة طريق قد تكون آخر ما يمكن سماعه من صوت العقل، الذي يطفو على السطح قبل أن تقع الفأس في الرأس إن لم تكن وقعت.

لعل أبرز ما في تصريحات الشرع الطارئة، هو دعوته لتدويل الأزمة السورية، معتزلاً بعجز النظام عن حسمها، وليس واضحاً إن كانت دعوته تلك تحظى برضا الرئيس والأجهزة الأمنية، أم أنها تصدر عن فهمه وتقديره الشخصي للأمر، وفي هذه الحالة يبرز السؤال حول كيفية تعامل النظام مع نائب الرئيس المغرد خارج السرب، لكن المهم أنها صدرت من دمشق، وليس من خارجها، وأنها تبين بوضوح أنه حتى القادة التارخيون للبعث والنظام السوري، لا يتفقون مع توجهات رئيسهم لحسم الأزمة عسكرياً. لإراكتهم النتائج السلبية التي سنخرّب المجتمع السوري، في حال نجح في ذلك، وهو لن ينجح بالتأكيد.

□ دمشق / bbc

أفادت الأنباء الواردة من سوريا بأن الطائرات الحربية السورية شنت الأربعة غارات جوية على مناطق في ريف دمشق حيث تدور اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، إن الطائرات الحربية

نقذت صباح الأربعاء غارات جوية على منطقة البساتين الواقعة بين حي القابون في شمال شرق دمشق ومدينة حرستا، بينما "دارت اشتباكات في منطقة رافقها" قصف من القوات النظامية على المنطقة".

وطال القصف مدينة داريا جنوب غرب دمشق التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليها. قيمة المساعدات التي طلبها الأمم المتحدة دعت الأمم المتحدة

الأربعاء إلى توفير تمويل بقيمة ١,٥ مليار دولار لتقديم مساعدات ضرورية للسوريين الذين يواجهون وضعاً إنسانياً "يتدهور بشدة".

وقالت المنظمة الدولية في بيان إن دعوتها لتقديم ٥١٩.٦ مليون دولار لمساعدة السوريين داخل بلادهم، ومليار دولار أخرى لتلبية احتياجات ما يصل إلى مليون لاجئ سوري في خمس دول

بينها مصر تشكل "أكبر مناشدة لتقديم مساعدات إنسانية في المدى القصير على الإطلاق".

في هذه الأثناء قالت صحيفة "الوطن" السورية المقربة من نظام الرئيس بشار الأسد إن الجيش النظامي بدأ منذ الإثنين "في اقتحام آخر معقل للإرهابيين في داريا موقعا خسائر فادحة في صفوف المتحصنين في الابنية والانفاق ضمن

منطقة تمت محاصرتها لمدة اسبوع وقطعت عنها جميع الامدادات من ذخائر وعتاد". وبعد منتصف ليل الثلاثاء- الاربعاء، دارت اشتباكات على اطراف حرستا والزبداني وعربين وزملكا إلى الشرق من العاصمة. وتكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن القوات الحكومية "قتلت العديد من الإرهابيين المسلحين في هذه الاشتباكات".

## صحافة عالمية

## الغارديان: التدخل الغربي في سوريا يمنح الإسلاميين السيطرة

وتمضي الصحيفة قائلة إن القوى الغربية والأنظمة الخليجية دعموا حتى الآن رفض المعارضة للتفاوض. لكن محاولة التسوية الإقليمية التي قام بها الرئيس محمد مرسي بالتعاون مع تركيا وإيران والسعودية تم إفسادها من قبل السعوديين. لكن الغارديان ترى أن التفاوض سيحدث في نهاية المطاف.. وتشدّد الصحيفة على أن التدخل الخارجي في سوريا لن يؤدي فقط إلى مزيد من القتل، لكنه قد يمنح الإسلاميين السيطرة التي يسعون إليها بالفعل. والمقاتلون الإسلاميون في صفوف المعارضة تزداد عدم ثقتهم في أنصارهم الأجانب. وهذا يعني احتمال توفير أساس كاذب أدى إلى إنشاء تنظيم القاعدة في أفغانستان، مما يحمل مخاطر بإخلال المنطقة في صراع أكثر تدميراً.

زعم المسؤولون الأمريكيون والبريطانيون أن النظام السوري ربما يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة وهددوا بعواقب وخيمة. وتلا ذلك خطوات أخرى مثل سماح واشتراك بتمرکز بطاريات صواريخ باتريوت على طول الحدود السورية التركية، واعتراف بريطانيا وفرنسا ودول أوروبية بالمعارضة السورية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب السوري.

وانتقدت الصحيفة تلك الخطوة، وقالت إن المعارضة أيضا ارتكبت عمليات قتل وليس قوات النظام السوري وحده. كما أنها تتضمن بين صفوفها جماعات جهادية على الطراز العراقي من حيث ما تقوم به من عمليات خطف وقتل وتهديد وهجمات طائفية.

حذرت صحيفة "الغارديان" البريطانية من أن التدخل في سوريا سيؤدي إلى مخاطر برود فعل سلبية وحرب إقليمية، وربما يمنح المقاتلين الإسلاميين في البلاد السيطرة على سوريا سنوي ببساطة إلى تصاعد عمليات القتل، مشيرة إلى أن التفاوض هو الطريق الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى وقف الصراع.

وفي تقرير كتبه سيوماس ميلن، قالت الصحيفة إن الغرب يستعد مرة أخرى لتصفيد التدخل العسكري في العالم العربي والإسلامي، والهدف هذه المرة هو سوريا. فمنذ الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر الماضي، تضاعفت التحذيرات. أولاً وملكما حدث في الطريق لغزو العراق،

وقد لاحظ المراقبون أيضاً تقاعس أعضاء وأنصار جبهة الإنقاذ الوطني عن التصويت، وكشفوا عن وجود اتفاق بين قيادات توبية من المنتمين للحزب الوطني سابقاً، واحد قيادات حزب الحرية والعدالة أدى للتصويت بنعم من جانب قطاع من التوبيين .

وقضية التزوير ليست ظاهرة خاصة بأسوان فقط بل تكاد تكون ظاهرة عامة في المحافظات العشر بدرجات متفاوتة. وقد رصدت عدد من المنظمات الحقوقية قائمة طويلة في المخالفات وصولاً إلى التزوير ، كما جاءت في بيان "الائتلاف المستقل لمر اقية الانتخابات" والذي يضم مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية ومركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية (أكت) ، و " المرصد الوطني لنزاهة الانتخابات" ، و "مركز سواسية لحقوق الإنسان ومناهضة التمييز"، وبيان ٦ منظمات حقوقية هي "المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، والجمعية المتحدة للمحامين والمستشارين القانونيين، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، وحركة شايفينكم.."

الذي صدر ظهر الأحد تحت عنوان "رغم الثورة... استفتاء على الطريقة المباركية". وأعلنت "الجبهة الوطنية للإيقاد" أن النسبة الحقيقية للذين صوتوا بلا بلغت ٦٦٪ ولكن تم تزوير النتيجة. ورصدت هذه التقارير جميعاً أشكال التدخل والتزييف والخروقات المختلفة بداية من غياب الإشراف القضائي الكامل على لجان الاستفتاء. ففي ضوء مقاطعة ٩٠٪ من القضاة ووكالة النيابة للاستفتاء، أكتشف المراقبون والناخبون عدم وجود قضاة أو تولى موظفين في النيابة العامة رئاسة لجان الانتخابات في عدد كبير من اللجان، ومشاركة قضاة من أعضاء الحركة "قضاة من أجل

خط الفقير" لتأيير سوهاج (٥٩٪ تحت خط الفقر) وأسوان (٥٤٪ تحت خط الفقر) . وكان التصويت بنعم للدستور في هذه المحافظات مرتفعاً للغاية . ففي سوهاج صوت ٤٦٩ ألفاً و٤٩٣ ناخباً بنسبة (٧٨٫٨٪) بنعم) تليها أسيوط (٤٤٩ ألفاً و٤٣١ ناخب بنسبة ٧٦٫٠٨٪) وأسوان (١٤٩ ألفاً و٢٠ ناخباً بنسبة ٧٥٫٢٢٪) . وفي محافظة شمال سيناء صوت بنعم ٥٠ ألفاً و٩٢٤ ناخباً بنسبة ٧٨٫٣٠٪ ، وفي جنوب سيناء صوت بنعم ١١ ألفاً و٦٩٧ ناخباً بنسبة ٤٣٫٤٣٪.

و دلالة هذه الأرقام واضحة . فالمحافظات الأقر خصصت لتأثير المال واستخدام الدين التي استخدمها حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين بصورة واسعة. وفي سيناء لعبت سيطرة مشايخ رؤساء القبائل على الناخبين وحرصهم على تأييد الحاكم أملاً في حل مشاكلهم دوراً في ارتفاع نسبة المصوتين بنعم . ومع التسليم بهذه الحقائق ، يظل هناك تساؤل حول تصويت أسوان لصالح الدستور . فالعروف أن جماعة الإخوان المسلمين وتيار الإسلام السياسي ضعيف للغاية في محافظة أسوان ، بينما يتمتع التيار الناصري وحزب التجمع واليسار عامة بشعبية واسعة في المحافظة . وفي انتخابات مجلس الشعب ٢٠١١ أشارت النتائج إلى تعادل نفوذ تيار الإسلام السياسي والأحزاب والقوى الديمقراطية والمدنية ، حيث فاز ثلاثة من المنتمين للتيار الأول (الحرية والعدالة – النور – البناء والتنمية) وثلاثة ينتمون للتيار الثاني (التجمع – الوفد – مستقل) . ومن الواضح أن التزوير كان واسعاً للغاية في أسوان ، فطبقاً للمراقبين في اللجان الأولى بعد قفل باب التصويت في الساعة الحادية عشر مساء كانت تشير إلى انخفاض عدد المصوتين بصورة ملفتة بحيث لا يتجاوز ٢٦ ألف في مراكز أسوان الخمس ، قف فجأة في الرابعة صباحاً إلى ١٩٨ ألفاً

□ القاهرة / خاص بالمدى

تباينت ردود الأفعال وتعددت القراءات للنتائج غير الرسمية لاستفتاء على مشروع الدستور الذي صاغته الجمعية التأسيسية التي هيمنت عليها جماعة الإخوان المسلمین وحزبها الحرية والعدالة وحلفاؤها من أحزاب تيار الإسلام السياسي، ودعا الرئيس د. محمد مرسي الناخبين للتصويت عليه بعد ١٥ يوماً من التصويت عليه بالإجماع في الجمعية التأسيسية.

لقد تم الاستفتاء ( المرحلة الأولى) يوم السبت الماضي في عشر محافظات . وجاءت النتائج في مجملها لصالح الموافقة حيث صوت بـ "نعم" ٤ ملايين و٥٧٦ ألفاً و٣٨٢ شخصاً بنسبة ٥٦٫٥٪ ، مقابل تصويت ٣ ملايين و٥٢٧ ألفاً و٢٦٤ شخصاً بـ "لا" بنسبة ٤٣٫٥٪ . ورغم أن محافظتين فقط صوتتا بلا بينما صوتت ثمانية محافظات بنعم ، إلا أن القراءة التفصيلية قد تعني استنتاجات مغايرة .

فالقاهرة عاصمة الجمهورية ومركز السلطة وأكثر المدن ازحاماً بالسكان (٨ ملايين و٩٠٠ ألف نسمة) يمثلون ٩٫٨٪ من السكان (الجمالي السكان ٨٦ مليون نسمة) صوتت ضد الدستور الإخواني السلفي بنسبة ٥٦٫٩٪ ( مليوناً و٢٥٦ ألفاً قالوا لا مقابل ٩٥٠ ألفاً و٥٢٢ قالوا نعم بنسبة ٤٣٫٠٨٪) . وصوتت معها محافظة الغربية التي توجد بها مدينة المحلة الكبرى قلعة صناعة النسيج ومركز الإضرابات العمالية الكبرى في التاريخ المصري . أما المحافظات التي صوتت بنعم على الدستور فمخمس منها تقع في سيناء وصعيد مصر . والمحافظات الصعيد الثلاث هي - بالصدفة - أقر ثلاث محافظات في مصر . طبقاً للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، فأعلى نسبة للسكان القراء في مصر هي أسيوط (٦٩٪ من السكان تحت

الأبواب" تضم سكر وزيت وسمن وشاي ومكرونة وأرز مقابل الوعد بالتصويت بنعم ، ومدعين أن من سيصوت بلا خارج عن الإسلام . وأن النصارى فقط هم من يرفضون الدستور الجديد . كما قام أعضاء حزب النور بتوزيع اسطوانات البوتاجاز على المواطنين بسعرها الحقيقي أي خمسة جنيهات بدلاً من ٣٠ جنيهها .

ونخل الشيخ القرصاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على الخط ، فحذر أن رفض الدستور وطريقة تصويت مصر سيؤدي لخسارة مصر لاستثمارات دولية تصل إلى ٢٠ مليار دولار !

وأصدرت الجماعة السلفية الجهادية بسيناء بياناً يوم الجمعة ، كفرت فيه من يوافق على الدستور الجديد لوجود مواد "علمانية" وليس لها علاقة بالشريعة الإسلامية .

ورغم كل هذا الجهود وجه الشعب المصري لطمة قاسية لكل هؤلاء ، وصوت - رغم التزوير - بنسبة كبيرة وفارق ضئيل بلا على الدستور الإخواني السلفي فلم يتجاوز الفارق بين الذين قالوا نعم (٥٦٫٥٪) والذين قالوا لا (٤٣٫٥٪) لم يتجاوز ١٣٪ . ولعبت النساء دوراً محورياً في الاستفتاء

وقام أنصار حازم صلاح أبو إسماعيل بحصار مدينة الإنتاج الإعلامي ، ثم قاموا باقتحام حزب الوفد ومقر جريدة الوفد وإشعال النيران وتهشيم عدد من السيارات المتواجدة بمحيط الحزب وتحطيم بعض النوافذ وإطلاق رش خرطوش وشماريخ . كما ألقت مباحث القاهرة القبض على لجان القاهرة الجديدة أثناء الاستفتاء وبحوزته سلاح ناري ( طينجة ) وخمس طلقات نارية . ومحاولات للتأثر على الناخبين باستخدام الدين والمال . فقامت جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة بتوزيع مواد تموينية خلال حملات "طرق

وجود مئات الناخبين أمام اللجنة . ولا يمكن تجاهل المناخ والأوضاع التي جرى الاستفتاء في ظلها .

لقد مارست جماعة الإسلام السياسي بما في ذلك الإخوان والسلفيين وأنصار حازم أبو إسماعيل أشكالاً مختلفة من العنف .

فتعرضت المحكمة الدستورية العليا - ومازالت - للحصار ومنع قضاتها من الدخول للمحكمة ، مما أدى لتأجيل نظر كافة القضايا لأجل غير مسمى . ووقفت أجهزة الأمن - مازال - متفرجة على انهيار دولة القانون في مصر على يد بلطجية وميليشيات تيار الإسلام السياسي !

وتعرض المتظاهرون أمام قصر الاتحادية لهجوم مباغت من الإخوان المسلمين واعداء بالضرب واللقاء القبض على ما يزيد عن ١٥٠ منهم وتعذيبهم بوحشية أمام بوابة رئيس الجمهورية . وعندما اكتشفوا أن الحسييني أبو ضيف قام بتصوير جرائمهم خلال التغطية الصحفية لأحداث الاتحادية ، اتخذوا قرار بدم بارد باغتياه فسقط في دمائه وانتزعوا آلة التصوير التي تسجل كل ما ارتكبه من تعذيب وحشي .

وقام أنصار حازم صلاح أبو إسماعيل بحصار مدينة الإنتاج الإعلامي ، ثم قاموا باقتحام حزب الوفد ومقر جريدة الوفد وإشعال النيران وتهشيم عدد من السيارات المتواجدة بمحيط الحزب وتحطيم بعض النوافذ وإطلاق رش خرطوش وشماريخ . كما ألقت مباحث القاهرة القبض على لجان القاهرة الجديدة أثناء الاستفتاء وبحوزته سلاح ناري ( طينجة ) وخمس طلقات نارية . ومحاولات للتأثر على الناخبين باستخدام الدين والمال . فقامت جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة بتوزيع مواد تموينية خلال حملات "طرق



حقق لاعبو منتخبنا للشطرنج نتائج متميزة في منافسات الجولة السادسة من البطولة العربية لللغات العمرية التي تتواصل فعاليتها في اليمن لغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي، إذ عوض لاعبونا الخسارة في الجولة الماضية والعودة من جديد الى اضواء المنافسة حيث سجلت كشوفات البطولة فوز ٩ لاعبين من مجموعة ١٢ لاعبا، ولاسيما بعد تصدر لاعبتنا يارا عبد القادر فئة (٨) سنوات وكذلك تحقيق الفوز على ابطال مصر واليمن وفلسطين، بعد انتهاء هذه الجولة بدأت ملامح اصحاب المراكز الثلاثة الاولى لكل فئة تتنضخ وكذلك مع وصول البطولة الى مراحلها الاخيرة واذا حافظ لاعبونا على مستواهم فان المنتخب قادر على خطف مجموعة من الميداليات.

## الجوية ودهوك في قمة نارية مشيرة الأحد ضمن الجولة التاسعة



مواجهة ساخنة بين دهوك والجوية

الشرطة ان رحلته هذه ستكون محفوفة بالكثير من الاحتمالات خصوصا وان صاحب الارض والجماهير بدأ يلتقط انفاسه ويقف ندا بوجه خصومه لاسيما الفوز الذي انتزعه من الطلبة وقبله حققه على النقط في ظل مدربه الجديد باسم قاسم. ويمتلك الشرطة ١٥ نقطة خلف المتصدر بفارق ثلاث نقاط وحققت اربعة انتصارات وتعادل في ثلاث مباريات وحافظ على سجله خاليا من اية خسارة حتى الآن مع مدربه ثائر جسام، ويحتفظ السليمانية بسبع نقاط وفي المركز الثالث عشر. وفي ملعب زاخو يواجه صاحب الارض والساندة الجماهيرية تحديا امام ضيفه القادم من العاصمة بغداد ويدخل الاخير مباراته وهو يمتلك رصيد ١٠ نقاط في المركز التاسع خلف الجوية بفارق الاهداف، بينما يشغل زاخو المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط ويبدو ان ادارته ومدربه السوري محمد قويض يبحثان عن فرصة لتحسين هذا الموقع وتعديل النتائج طالما الفريق لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة وعلى حساب كركوك عندما اقسى عليه برعاية نظيفة في الجولة قبل الماضية.

### بغداد/المدى

تستقطب مواجهة المتصدر دهوك مع ضيفه الجوية الأحد المقبل في العاصمة بغداد وضمن لقاءات الجولة التاسعة من مباريات دوري النخبة، اهتماما كبيرا وتقف في واجهة هذه المرحلة نظرا لأهميتها في دائرة صراع المنافسة على المراكز المتقدمة حيث يسعى دهوك الى مواصلة بقائه في مقدمة الترتيب في حين يرغب ضيفه و منافسه الجوية باستثمار ارضه ومساندة انصاره لاجتياز الضيوف والمضي في تحقيق النتائج الجيدة وكان آخرها فوزه الكبير على ضيفه كركوك بثلاثية نظيفة رفعت رصيده الى عشر نقاط دفعته الى المركز الثامن وبات قريبا من الوصول الى المراكز المتقدمة، ويمتلك دهوك ١٨ نقطة في صدارة اللائحة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات. وتقام الأحد ثلاث مواجهات منتظرة لأهميتها في تغيير ملامح الترتيب ايضا، خصوصا مواجهة الكهرباء وكربلاء والآخر يحاول حصد نقاط المباراة والمحافظة على مركزه الثالث فيما لو نجح ثاني القائمة الشرطة في تخطي السليمانية السبب في واحدة من اهم لقاءات الجولة ايضا، ويترك

الذي جاء للمشاركة في هذه البطولة كمحطة استعداد لدورة الخليج العربي وتصفيات آسيا لكن ما قدمه الفريق في البطولة يعد انجازا كبيرا كما يجب رفع القبعة للمدربين المحليين بعد أن نجحوا في تحقيق أكثر من انجاز في هذا العام فقد تمكن منتخب الشباب من التأهل إلى نهائيات كأس العالم للشباب والحصول على وصافة بطولة شباب آسيا بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من اللقب.

وعن لقاء سوريا في النهائي قال شاكر كبيران ويستحقان اللقب ولا يهيم من سيكون الفائز في المباراة لأنهما يعتمدان على الوجوه الشابة، وعلى المسؤولين عن الرياضة في البلدين رعايتهما والاهتمام بهما لرفع مستوى كرة القدم في البلاد العربية. واختتم شاكر تصريحه تحية لسوريا الحبيبة وتحية للعراق وتوقع أن تكون المباراة النهائية عرسا عراقيا سوريا على أرض الكويت العزيزة. اما مدرب منتخب سوريا الكابتن حسام السيد قال : وصول منتخبنا لهذه المباراة يعد انجازا بحد ذاته لأن الفريق تم جمعه وإعداده خلال فترة قصيرة لا تتعدى أربعة أسابيع ومعلم لاعبيه من الوجوه الشابة الذين سبق لهم تمثيل منتخب الشباب والأولمبي، مشيرا الى ان مباراة اليوم لها حسابات خاصة لأن الفريقين كانا في مجموعة واحدة خلال الدور الأول للبطولة وأوراقهما مكشوفة لبعضهما لكن ما نتعلمه أن نوفق معا في تقديم مباراة تليق بسمعة المنتخبين ومكانتهما على خارطة الكرة العربية والآسيوية، وبرأيي بأن من وصل إلى المباراة النهائية كان هو الأحق والأجدر بالوصول لها ولن يهنا من سيفوز بكأس البطولة لأن من سيفوز سيكون ذلك باجتياحه واستحقاقه وستكون مباراة تسودها المحبة والاحترام والأخوة.

■ موفد اتحاد الصحافة الرياضية

اللاعبين الأساسيين الذين لعبوا ثلاث مباريات قوية خاصة وإن بانتظارنا مباراة مهمة في اختتام البطولة. وأضاف : علينا أن نرفع القبعة لفريقنا

العراقية وسجلنا هدفين مبكرين قلبت موازين المباراة لصالحنا. وعن التبديلات التي أقدم عليها خلال المباراة قال بأنه حاول إراحة بعض

الشقيق فريق لا يستهان به ويقوده مدرب فرنسي متمكن لكننا أجبرنا الأشقاء على الاستسلام مبكرا بعد أن قدمنا مباراة كبيرة تليق بسمعة الكرة



منتخبنا يسعى للعودة بكأس غرب آسيا الى بغداد

### الكويت/ د. منذر العذاري

يضيف ملعب الصداقة والسلام في نادي كاظمة في الساعة السادسة و٤٥ دقيقة من مساء اليوم الخميس المباراة النهائية للنسخة السابعة لبطولة غرب آسيا بكرة القدم بين منتخبنا الوطني ومنتخب سوريا فيما تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي البحرين وعمان في الساعة الرابعة وعشر دقائق من عصر اليوم. ويسعى لاعبونا في مباراة اليوم لاستعادة تكريات عمرها ٢٢ عاما يوم حمل لاعبونا كأس بطولة الصداقة والسلام التي أقيمت على الملعب نفسه بعد تغلبه على منتخب أوغندا بالركلات الترجيحية مثلما يسعون لاستعادة تكريات فوزهم الأول والأخير بكأس بطولة غرب آسيا بنسختها الثانية قبل أكثر من عشر سنوات.

الفرنسي فيليب بيورلي مدرب منتخب عمان الذي قاد فريقه من المراحل بقرار من لجنة الانضباط في البطولة قال في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة : إن الفريق العراقي فريق كبير وأعد أفضل فريق في البطولة ومنذ بداية المباراة لعب بقوة وحماسة مما أدخل الرهبة في نفوس لاعبينا الشباب، وأعد تاهلنا للدور نصف النهائي بهذه الوجوه الشابة أمر أكثر من رائع لكن الكرة في الخليج عموما تحتاج للاحتراف الحقيقي والاحترام مع الفرق العالمية لتصل إلى المستوى المنشود.

وأضاف بأنه شاهد أشرطة مباريات المنتخب العراقي ووضعت الأسلوب المناسب لإيقافه ولم أكن أتوقع الخسارة التي ضاعت وأهدرت وكذلك بداية المباراة وضعت يدي على قلبي خشية على فرقي الذي لم يتمكن من مجارة الفريق العراقي.

أما الكابتن حكيم شاكر الذي بدأ سعيداً وهو يرد على أسئلة الصحفيين فقد قال : أن فريقه قد لعب أفضل مبارياته في البطولة برغم إن الفريق العماني

## شاكر محمود : النفط سيدخل دائرة صراع المراكز المتقدمة

### بغداد/ طه كمر

ويقدمون مستوى أشاد به المتابعون خصوصا في شوط المباراة الثاني. وأضاف محمود: ان الفترة الزمنية التي عدلت بها مع الفريق قبل مباراة الشرطة لم تسعني للوصول به الى المستوى الذي يحفزنا لتحقيق الفوز على فريق الشرطة العريق صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة لكن ومع هذا تمكننا من التحدث الى اللاعبين لمحاولة خروجهم من حالة الاحباط لكننا لا نريد ان نستعجل النتائج الايجابية لعلنا انها ستتحقق بمرور الزمن لا سيما ان هناك متسعا من الوقت للتعويض ومواصلة المشوار بنجاح لولوج دائرة المنافسة التي تقف عندها

ثلاثة فرق او اربعة فرق. وأكد محمود ان مباراة الشرطة افصح عن الصورة الحقيقية للاعبين لا سيما في شوط المباراة الثاني علما ان شوط المباراة الاول انتهى لصالح الشرطة بهدف جاء من خطأ دفاعي واضح ولم يتمكنوا بعده من الضغط على مرمرى فريقنا وبالمقابل كان لاعبونا في شوط المباراة الثاني بمستوى الطموح الذي أهلهم لخطف نقطة المباراة وأوضح مدرب النفط: ان قادم النفط سيكون افضل بكثير مما انه عليه الآن وستكشف الأيام المقبلة نواياه الحقيقية في التواجد عند دائرة المنافسة الحقيقية.

### بغداد/المدى

احتل صانع العاب المنتخب الوطني لكرة القدم احمد ياسين المحترف في صفوف نادي اوريبيو السويدي المركز الثالث عشر في قائمة اللاعب الأخرى شعبية في العالم التي تضم ٢٣ لاعبا في الاستفتاء الذي يجريه الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء لكرة القدم على موقعه الرسمي ضمن المرحلة الاخيرة من عملية التصويت التي ستنتهي في الثالث من كانون الثاني المقبل والتي سيتم اعلان النتيجة النهائية في السابع من الشهر ذاته. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم ان اللاعب احمد ياسين حصل على (٦,٥٦٦) صوت متقدما على العديد

## احمد ياسين يتفوق على رونالدو وميسي في استفتاء الأكثر شعبية

فيما تربع المهاجم الايراني مهدي مهديافيكيا لاعب ستيل ازين قائمة اللاعبين الاكثر شعبية في العالم برصيد (٤٥,٠٧٣) صوت، ويلاحقه في المركز الثاني الفنزويلي خوان ارانجو لاعب بروسيا مونشنغلاذباخ برصيد (٤٣,٦٧٩) صوت، قبل السعودي ياسر القططاني الذي حل ثالثا برصيد (٢٩,٩٧٥) صوت.

يذكر ان لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم احمد ياسين قدم اداء لافتا مع منتخبنا في منافسات بطولة غرب اسيا المتواصلة في الكويت وأسهم بفوزه على المنتخبين الايراني والعماني وقبل ذلك لغت الانظار اثناء التصفيات المؤدية الى مونديال البرازيل ٢٠١٤.



احمد ياسين

اللاعبين النجوم ويوقف في مقدمتهم اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حصل على (٥,٠٥٣) صوت والنجم الارجنتيني ميسي (٢,٩٤٦) صوت والمهاجم الكولومبي فالكاو (٥٠٩) اصوت والاسترالي تيم كامل (٥٦) صوتا

الاحصاء لكرة القدم على موقعه الرسمي ضمن المرحلة الاخيرة من عملية التصويت التي ستنتهي في الثالث من كانون الثاني المقبل والتي سيتم اعلان النتيجة النهائية في السابع من الشهر ذاته. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم ان اللاعب احمد ياسين حصل على (٦,٥٦٦) صوت متقدما على العديد

## مغني الحي يُطرب في الكويت.. وحمودي يداوي عصب الإعلام!

### إياد الصالحي

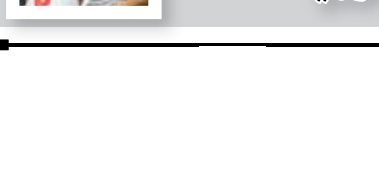
ساعات قليلة ويبدأ أسود الرافدين حملة انتزاع اللقب الثاني في تاريخ مشاركتنا ببطولة غرب آسيا أمام منافس عنيد أكد هو الآخر سعيه الجاد للعودة بكأس البطولة الى دمشق الجريحة.

وتبدو ملامح استعداد منتخبنا "معنوياً وفنياً" متكاملة بعد مشاهدتنا له في الدور نصف النهائي أسس الأول الثلاثاء حيث أنهى مواجهته التي توقعناها مصيرية أمام عمان وإذا به يُنهىها بفوز سهل أثار الارتياح في نفوسنا ووسع أفق الطموح بالتنافس على كأس البطولة في ظل النجاح الالاف الذي حققه المدرب حكيم شاكر مع اللاعبين بالرغم من مهمته "الطارئة" التي استوجبت مصاحبته المنتخب بعد مفاجأة زيكو اتحاد الكرة بقرار الاستقالة الذي كانت نتائجه ايجابية وليست سلبية كما ظن البعض ، فقد شرع الجميع لوضع اسم العراق نصب أعينهم ولم يبالوا لانسحاب الرجل من مهمته وعُضدوا وحدة الفريق بقيادة ابن البلد وسموا بروجهم القتالية ولم يهنوا امام منتخبني النشامى ونسور قاسيون مثلما شاهدنا وأحسنا اندفاعهم المتوازن لإعلاء شأن الكرة العراقية.

نظراً للكفاءة المهنية التي يتحلّى بها حسين فضلاً عن توافر شروط الزمالة والحياد في عمله طوال المدة التي عرفناه خلالها بعيداً عن تلك الفترة التي شهدت مساجلات مثيرة عقب رسالته الاخيرة التي نعى فيها موت أمل الأسود في تصفيات كأس العالم ٢٠١٢ بفعل فاعل!

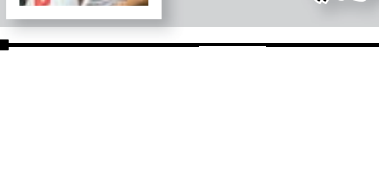
حقيقة لمست من خلال اتصال هاتفي مع الزميل ظهر أسس الاربعة تفاعلاً كبيراً مع الطروحات الموضوعية التي نهدف منها تفاعل رعد حمودي معها لاعادة صياغة تعاون الاعلام مع اللجنة الاولمبية ومداداة الشرخ في ذلك العصب الذي سببه تغافل اللجنة عن التعاطي مع جرعات النصيحة ، وتبني هيئة رأي يعطلها نخبة من الصحفيين الاقبياء روحاً وعملاً وسعماً ، يجدون عيوناً ترأب انتقاداتهم ، وأذناً تسمع نداءات عاجلة ، وعقولاً ترجح منطق الكلمة الطاهرة حتى لو كانت حروفها تفتح نار النقد وليس الحقد لذابيه جمود مسؤولي الاولمبية أزاء قضايا رياضية هائلة. مبارك زميلنا ضياء مع الأمينين رحيم الدراجي ومؤنس عبد الله وهم يتصدون لمهمة كبيرة تحتاج الى تضافر اسرة الصحافة الرياضية (المدى) ستكون في مقدمة ركب المساهمين بدك دعائم مشروع التعاون بلا حدود.

### ركلات الترجيح تعاند البحرين امام سوريا



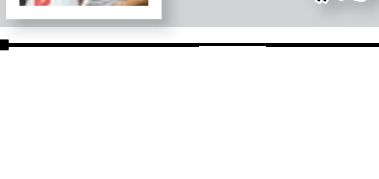
12

### برشلونة يبحث عن فوز عاشر في الليفان



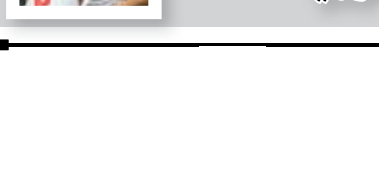
11

### تفاؤل عراقي باحراز الاسود لقب غرب اسيا



10

### حمودي يستعين بخبرات اعلامية جديدة



حمودي يستعين بخبرات اعلامية جديدة



الجوية يتربق قرعة كأس العرب

مكائنفة

■ عمار ساطع

الطلبة .. عزيز قوم ذل!

هي الكارثة بعينها تلك التي أصابت فريق الطلبة لكرة القدم الذي يمثل امتدادا لماضٍ مميز في رياضة أنديةنا! هو الارتجاج الذي ضرب كيان مصدر مهم لنجوم الكرة، ولجبق به الأذى، بل وشوه صورة ناصعة كان يمثل إلى فترة قصيرة مركزاً لتاريخ كروي مليء بالإبداع وموقعا أقرب لأن يكون ركنا لنجوم الكبار!

نادي الطلبة في وضع عصيب .. فلا مال ينقذه من أزمته التي أضحت معضلة تتكرر في كل عام .. موقعه بقاع ترتيب فرق النخبة بعد ثمانين جولات من انطلاق نسخة نخبة الدوري دليل على ما نذكره من إخفاقة ربما لم يتعرض إليها هذا النادي صاحب الشهرة ليس عراقيا، بل عربيا وقاريا!

ما حدث لكرة الطلبة، أشبه بأن يكون إنزالاً حقيقياً .. فالجهة التي تموله وضعت العصا في عجلة دورانه.. كيف لا وقد أرهقت الديون كاهل النادي الذي يشكل، كما قلت، اسماً أقرب لأن يكون بمنجم الذهب! لا أريد أن اتطرق إلى الاسماء التي كانت لها الشرف في تمثيل الطلبة ليس في كرة القدم فقط، بل في كل الألعاب .. ولا أريد أن اتحدث هنا عن الإنجازات التي ارتبط اسم الطلبة بها بمختلف الفعاليات وعلى أغلب الساحات .. لكون ما يحدث للطلبة اليوم هو قتل متعدد مع سبق الإصرار!

فرعاية هذا النادي ايها الأجيال .. تكاد تحجب بالطريقة التي تضعنا امام تساؤلات واستفسارات مليئة بعلامات الاستفهام والتعجب .. من المسؤول عما يحدث لناذ كان إلى فترة قصيرة ينافس على الإلقاب بعد ان فقدنا .. ومن المستفيد مما يعانيه الطلبة من (سرطان) يأكل جسده الذي تعافى قبل سنوات قبل ان ينكتس اليوم ويصبح أقرب لأن يكون عليلاً بلا حول او قوة!

نعم.. كرة الطلبة اليوم لا تقوى على الحركة، ولا تتمكن من امتاع عشاقها او حتى تجلب انظار نجومها الذين اسهموا في ايام مجدها في معانقة الجوائز ورفع كؤوسا ملأت خزائن النادي في زمن التناقل! في رأينا ان ما تواجهه كرة الطلبة من أزمة خانقة تحولت إلى مشكلة .. امر مخطط له، فلا يعقل ان يبقى الجميع من مسؤولين وقياديين من دون ان يحرك أي منهم ساكنا امام الدموع التي ينثرها كل من يحب هذا النادي.

اعترف انني لست بمشجع او مؤازر طلاب، لكنني احب الطلبة اسما وتاريخا بجزوه وما حققه من سمعة كبيرة بمختلف مدن البلاد، ليس في بغداد حيث مقره .. وسأقف الى جانب معاناته ومشكلته التي ان يتم حلها، فناد مثل الطلبة، ينادي على من له ضمير يرتقي الى درجة ايجاد الحلول التي تمكن في الانتشاله من الغرق في بحر الدوري الذي دفع بالفريق إلى الموقع ١٨ الأخير.

في تصوري الشخصي .. ان الطلبة يمرض لكنه لن يموت.. يصيبه الأذى، لكنه يعود قويا متمسكا.. فالطلبة بحاجة الى من يعرف العلة التي يعاني منها ويشخص علاجها بأسرع الطرق وأسهلها . فعلى ان وزارة التعليم العالي تتحمل مسؤولية كبيرة وليست كاملة في ما يصيب الطلبة من أسامة.. فالطلبة اليوم طريح الفراش، لا يقوى على مجاراة حتى فرق ليس لديها عمق كعمقه في سجلات دوري النخبة.. وانقاده واجب على كل من يدرك اسم هذا النادي الذي يصارع من اجل الحفاظ على تراثه الكروي بين بقية اندية الدوري!

اخيرا ولأمانة.. فإن اللوم لا يقع على عاتق وزارة التعليم العالي وحدها .. برغم انها المسؤولة عن ايداع العمل في هذا الصرح.. فالادارة تتحمل الكثير من انها مدانة بمبالغ هائلة لا اول لها ولا آخر .. فإنها تتحمل ايضا وزرا ومهما هو فشلها في ايجاد صيغ ناجعة تحل ما يواجهه فريقها.. اما اذا بقيت الامور من دون ان نجد العقلاء من القوم في انقاذ عزيزهم من الإنزال بهذه الطريقة.. فلنقرأ على اسم الطلبة السلام .. ونبقى مترقباً ماضيه فقط بعيدا عن مستقبله المجهول!

◆ نقطة ساخنة

البرازيلي زيكو مفقود والناجح حكيم مولود!

□ ميونيخ / فيصل صالح

ما زال حياً من قبل الذين لا يُقدرون ولا يعرفون قيمة هذا المنتخب وموهبة هؤلاء اللاعبين وهم يواصلون عروضهم الكبيرة ونتائجه الباهرة في غرب القارة بصفتهم خير خلف لخير سلف من لاعبي الكبار والنجوم.

الكرة العراقية لن تفقد الأمل بعد بالرغم من عدم تقييم مدرب منتخبنا السابق البرازيلي زيكو مستوى لاعبي الكرة التي لم ولن تموت بفضل قاعدتها من اللاعبين الموهوبين ولكنها ربما تتعرض لكيوة هنا او هناك لأسباب مختلفة منها ما هو فني لعدم حصولها على الحد الأدنى من المستلزمات والوسائل التي تساعدها على التطور من الناحية الفنية او منها ما هو اداري لعدم قدرة الجائمين على صدها من توفير الحد الأدنى لمقومات التطور او منها ما هو تدريبي لعدم اختيار جهاز فني لديه القدرة وقيلها لديه الرغبة والإرادة في قيادة لاعبي هذه الكرة واقترب مثل على ذلك هو اختيارنا البرازيلي زيكو لاسمه الكبير واللامع في عالم كرة القدم الذي صنعه عندما كان أحد أفضل لاعبي الكرة المستديرة في العالم ولم يتم اختيار هذا البرازيلي الذي اكد ومن خلال اسلوبه وتعامله التدريبي الغض في قيادته لأسود منذ اكثر من عام تقريبا ، انه يفقد الرغبة والإرادة القوية وهما احدى العناصر التي تلعب دورا في تطور وتقدم اي منتخب يسعى لتحقيق انجاز في هذه الفترة ، يفقد الرغبة والإرادة لصياغة اسمه التدريبي مع منتخب

■ قال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي وكالة طارق احمد إن عضو اتحاد الكرة كامل زغير وعضو ادارة نادي القوة الجوية جاسب كاطع سيمتلان العراق في حفل سحبة قرعة دور الثمانية للنسخة الاولى لبطولة كأس الاتحاد العربي ٢٠١٢-٢٠١٣ الذي سيقام يوم السبت المقبل في مدينة شرم الشيخ المصرية الى ٧ ممثلين عن الاندية التي تاهلت عن قارتي آسيا وأفريقيا التي تنطلق مبارياته في شباط المقبل.

وأضاف احمد ل(المدى): ان كامل زغير وجاسب كاطع سيغادران الى العاصمة المصرية القاهرة اليوم الخميس في طريقهما الى مدينة شرم الشيخ للمشاركة ممثلين عن نادي القوة الجوية في هذه القرعة الى جانب ممثلي اندية النصر السعودي والعربي الكويتي والبقعة الأردني عن

قارة آسيا وأندية الرجاء البيضاوي والاسماعيلي المصري وشباب بلوزداد واتحاد العاصمة عن قاره أفريقيا ، مبينا ان نظام قرعة توزيع الفرق سيكون بشكل عشوائي على جدول مباريات دور الثمانية التي تم تحديد مواعيد جولة الذهاب يومي ١٢ و١٣ شباط المقبل في حين ستقام جولة الاياب يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر ذاته وسيتم تطبيق قاعدة الهدف بهدفين لتحديد الفرق المتاهلة بحالة التساوي بالنقاط، موضحا ان الاتحاد العربي لكرة القدم اعتمد ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل بإقليم كردستان مكانا لإقامة مباريات فريق القوة الجوية في البطولة. الجدير بالذكر ان فريق القوة الجوية تاهل للدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد العربي بعد فوزه على شباب الظاهرية الفلسطيني نهايا (٣-٠) وإيابا (١-٠).

المحلي

حذرا من ارتكاب الأخطاء في نهائي غرب آسيا  
مدربان: هجوونا قادر على حسم اللقب .. ومنتخب المستقبل المكسب الأكبر

□ بغداد / طه كمر

يلتقي مساء اليوم الخميس أسود الرافدين مع نسور قاسيون في قمة كروية يتوجح الفائز بها بكأس بطولة غرب آسيا التي تختتم منافساتها اليوم نفسه بعد ان تاهل قطباها العراق وسوريا الى المباراة النهائية عندما هزم منتخبنا نظيره العماني (٢-٠) فيما حقق المنتخب السوري الفوز على نظيره البحريني بفارق الركلات الترجيحية من علامة الجزاء بعد انتهاء وقت المباراة الاضالي بالتعادل (١-١) .

استطلعت آراء نوبي الشأن الكروي ليعبروا عن آرائهم بشأن امكانية حسم المباراة النهائية والمنتخب البطل الذي يعتلي منصات التتويج اليوم.

باسم قاسم : ضرورة تأمين المنطقة الدفاعية

كان أول المتحدثين مدرب فريق السليمانية باسم قاسم الذي قال : بالتاكيد ستكون مباراة قوية وساخنة جدا بما يمتلكه الفريقان من مقومات نجاح متقاربة بعض الشيء ، مشيراً الى ان المباراة التي اقيمت بين الفريقين في تصفيات المجموعة الثالثة انتهت بالتعادل بهدف لكلا الفريقين وهذا ما يؤكد تقارب مستوى الفريقين .

وأضاف: ان المباراة النهائية عادة تحمل طابع الإثارة والندية بين اي فريقين يكونان قطبيها فما بالنا اذا كان قطبا هذه المباراة منتخببي العراق وسوريا اللذين يمتازان بقوة الأداء بالنسبة للاعبيهما كون الفريقين يطغي عليهما الطابع الشباني ، وهذا ما يؤكد قوة اندفاعهم للظهور بصورة تؤكد تواجدهم كقطبين لهذه المباراة ، فضلا عن اثبات حضورهما لخطف لقب البطولة الذي يعد انجازاً للبلديهما ،



لحمد ياسين لفت الأنظار بأداء متميز مع الأسود

ومستواهم الفني العالي الذي ظهرهوا به خلال منافسات البطولة .

وأكد قاسم : ان امكانية الفوز في مباراة اليوم قائمة مع الأخذ بنظر الحسبان المستوى العالي للفريق السوري الذي فاجأ به الجميع من خلال اسلوبه الهجومي الذي جعله طرفاً في المباراة النهائية مع تأمينه المنطقة الدفاعية

خبير تامين بتواجد مدافعين من الطراز الجيد بحيث اثبتوا قدراتهم البدنية وفوتوا الفرصة على مهاجمي الفرق التي تبارت معهم.

رحيم حميد : هجوونا قادر على حسم المواجهة

فيما أكد مدرب فريق الميناء السابق رحيم حميد ان منتخبنا

■ بحث مدير شباب ورياضة الصدر حمود حسين موزان مع الشركة التركية نورول المنفذة للملعب ٣٠ الف مترموج موضوع استلام الموقع والمعوقات التي تحصل بسبب التجاوزات الموجودة على جزء كبير من المشروع بحسب الشركة المنفذة ، فيما أكد موزان انه تم تشكيل لجان من قبل الوزارة لغرض متابعة موضوع التجاوزات وابعاد الحلول المناسبة لها .

وبدا المكتب الاستشاري بمناقشة بعض الفقرات الخاصة بالمشروع والمتعلقة بالاحالة حيث طلب من شركة نورول تقديم نسخة من الاحالة كجزء من اوليات المشروع إضافة الى كفاءة حسن الاداء ووثائق التأمين ووثائق العقد وطالب بتقديم السيرة الذاتية للجهات التصميمية والاستشارية لغرض المصادقة عليها من جانب آخر تم زيادة ٥٠٠٠ مترموج وتم ملاحظة بعض المشاكل في الملعب والمزمع استلامه بشكل نهائي في منتصف العام المقبل .

حذرا من ارتكاب الأخطاء في نهائي غرب آسيا  
مدربان: هجوونا قادر على حسم اللقب .. ومنتخب المستقبل المكسب الأكبر

امام المنتخب العماني جعلنا نطمئن على مستقبل الكرة العراقية من حيث تواجد لاعبين اكفاء قادرين على سد الفراغ الذي تركه نجوم المنتخب الوطني السابقون الذين حققوا للكرة العراقية مجداً كروياً لا يبرح ذاكرة الشوارع الرياضي ، مشيراً الى ان لاعبينا افسحوا عن قدراتهم التي اهلنهم ليكونوا طرفاً في المباراة النهائية اليوم بعد ان سعوا بجدية عالية في مباراتهم الاخيرة لمحو الصورة السيئة التي ظهروا بها امام منتخب سوريا في تصفيات المجموعة الثالثة بعد ان ظهروا في مباراتهم الاولى امام الاردن بمستوى يختلف كل الاختلاف عن المباراة الثانية من حيث الأداء والشعور بالمسؤولية.

وأكد حميد ان مباراة اليوم تختلف كل الاختلاف عن سابقتها كونها مباراة نهائية بكل ما تعنيه هذه المفردة من معان تجعل الفائز بها يعتلي منصة التتويج ، لذلك اتوقع ان تسيير المباراة وفق معطيات الفريقين ومستويهما المتقاربين من حيث الاداء والتحضير وحتى الظروف المحيطة وباللاعبين ، لكن يبقى كل فريق ومسعاها الحقيقي من اجل الظفر بلقب البطولة ، مبينا في الوقت ذاته ان ظروف منتخبنا الوطني تبدو افضل بكثير من خصمه السوري لاسيما بعد ان كشفت مبارياتهما الاولى نواياهما الحقيقية ومعطياتهما من خلال تواجد لاعبيهما في جميع المراكز ، وهذا ما يؤكد علو كعب الفريق العراقي الذي يمتلك الاحتياطي الجيد في جميع المراكز من حراسة المرمى الى آخر لاعب في الفريق ، لذا ستكون البطولة عراقية باذن الله .



رحيم حميد



باسم قاسم

الوطني اليوم قادر على تحقيق الفوز واعتلاء منصات التتويج من خلال ما شاهدناه من أداء عال للاعبيه في جميع المراكز خصوصا خط هجوونا القادر على اختراق دفاعات الخصوم بتواجد اكثر من مهاجم بمستوى عال امثال حمادي احمد واصلد كلف وحسام ابراهيم واحمد ياسين وامجد كلف وجميعهم بمستويات فنية جيدة تؤهلهم للتواجد بقوة في خط هجوم منتخبنا الوطني .

وأضاف : ان الأداء الذي قدمه لاعبونا في المباراة الاخيرة

في اختتام منافسات الجولة الثامنة

دهوك يواصل تربعه على الصدارة .. والطلبة يقبع في مؤخرة النخبة

□ بغداد / المدى

في المركز الثالث خمسة لاعبين سجل كل واحد منهم ٤ اهداف (مهاجم فريق دهوك البرازيلي اوليفيرا ومهاجم فريق السليمانية احمد مناجد ومهاجم الشرطة جان ميشيل لاند وحسام علي منور مهاجم نطف الجنوب) فيما احتل المركز الرابع تسعة لاعبين سجل كل منهم ثلاثة اهداف (مهاجمو دهوك علاء عبد الزهرة ومهند عبد الرحيم وبرهان صهيوني ، ومصطفى كريم مهاجم مصافي الوسط وحمادي احمد مهاجم فريق القوة الجوية وسعيد محسن صانع العاب فريق زاخو، ومسلم مبارك مهاجم فريق الشرطة ، بولاب الميناء علاء الصاصي ، وحسام ابراهيم مهاجم نادي بغداد).

وفي اختتام هذه الجولة تذوق فريق الصناعة اول طعم للفوز في ٨ جولات إثر فوزه الثمين على فريق الزوراء ليفترز الى المركز ١٧ في ترتيب اندية النخبة فيما واصل الطلبة مسلسل عروضة المتواضعة ليستقط من جديد امام فريق السليمانية بنتيجة (٢-١) جعلته يحتل المركز الاخير في ترتيب فرق دوري النخبة إذ خرج بفوز واحد وتعادل واحد وست خسارات.

حافظ فريق دهوك لكرة القدم على صدارته لترتيب فرق دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ برصيد ١٨ نقطة بعد تعادل مع جاره زاخو بنتيجة (٢-٢) متقدما بفارق ثلاث نقاط عن اقرب ملاحقيه (الشرطة وكربلاء) بانتهاء منافسات الجولة الثامنة من الدور الاول. بلغ عدد الاهداف التي تم تسجيلها في الدور السابع ٢٠ هدفا في الدور المذكور أعلاه ليصبح عددها المسجلة ١٦٥ هدفا منذ بداية انطلاق منافسات دوري النخبة في ١٨ تشرين الاول الماضي. حصص فريق دهوك ١٧ هدفا في ثماني مباريات مقابل ستة اهداف اهزئت شبابه من قبل فرق بغداد والسزوراء والنجف وزاخو في حين واصل مهاجم فريق كربلاء حسين فرهود صدارته لقائمة الهدافين برصيد ٦ اهداف برغم صياحه عن التهديد في هذا الدور يليه في المركز الثاني مدافع فريق الصناعة بسام قابل وصانع العاب فريق الزوراء حيدر صباح ومهاجم فريق زاخو رجا رافع برصيد ٥ اهداف ، وجاء



زيكو

**قال المدافع الروماني المخضرم كريستيان تشيفو إنه يرغب في الاستمرار مع ناديه الحالي إنتر ميلان الإيطالي حتى الاعتزال، وكان تشيفو (٣٢ عاما) قد انضم إلى انتر ميلان قادما من روما في ٢٠٠٧ وساعد الفريق على الفوز بلقب الدوري في ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و بدوري الأبطال الأوروبي في ٢٠١٠.**  
ونقلت صحف رومانية عن تشيفو قوله "مستقبلي مرتبط بإنتر ميلان على الأقل هذا ما أتمناه وإن لم يتخلصوا مني".  
وأضاف تشيفو الذي لعب ٧٥ مباراة دولية مع منتخب بلاده قوله "أنا أمزج وأنا سعيد هنا والنادي سعيد بي سأصل لنهاية مشواري في الملاعب هنا"



كريستيان تشيفو

**أعلن نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم عن فرض غرامة قدرها عشرة آلاف يورو (١٦ ألف و ٢٤٥ دولار) على مهاجمه الإسباني الصاعد خيسوس فرنانديز سوسو مع تحذيره بشأن سلوكه المستقبلي بعدما كتب تعليقاً غير ملائم عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر".**  
ونقل سوسو (١٩ عاما) عقوبة الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم التي تنص على أنه "تصرف بطريقة غير مناسبة كما أضر بسعة اللعبة".  
ورد سوسو على زميله في ليفربول ومواطنه خوسيه إنريكي الذي نشر صورة لنفسه بعد أن قام بتلميع أسنانه.. حيث كتب اللاعب "ماذا يفعل هذا الشخص؟ هذا الإنسان شاذ، إنه يفعل كل شيء باستثناء لعب كرة القدم"



خيسوس فرنانديز

**استقال المدرب الفرنسي هنري ميشيل من تدريب كينيا بعد أربعة أشهر فقط على تسننه منصبه خلفا للمحلّي فرانسيس كيمانزي من أجل قيادة المنتخب في تصفيات أفريقيا المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.**  
وستستلم المدرب المساعد جيمس ناندا مؤقّتا مهمة الاشراف على المنتخب الكيني خلفا لميشيل (٦٥ عاما) الذي درب فرنسا (بين ١٩٨٤ و ١٩٨٨) والكاميرون (١٩٩٤) والمغرب (بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨) وتونس (٢٠٠١-٢٠٠٢) وساحل العاج (بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦) وغينيا الإستوائية (٢٠١٠-٢٠١١) سابقا.



هنري ميشيل

# برشلونة يسعى لتحقيق الفوز العاشر على حساب بلد الوليد

□ مدريد / اف ب

سيكون برشلونة المتصدر أمام فرصة إنهاء عام ٢٠١٢ بانتصار عاشر على التوالي وذلك عندما يحل بعد غد السبت ضيفا على بلد الوليد في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم التي تفتتح اليوم الخميس بثلاث مباريات، ومن المرجح ألا يواجه فريق المدرب تيتو فيلانوا صعوبة في تحقيق فوزه السادس على التوالي على بلد الوليد الذي لم يذق طعم الانتصار على النادي الكاتالوني منذ ٢٠ تشرين الأول ٢٠٠٢ حين تغلب عليه ٢-١.

ويقدم برشلونة الذي يملك الرقم القياسي بعدد الانتصارات المتتالية (١٦) انتصارا على التوالي بين ١٦ تشرين الأول ٢٠١٠ و ١٢ شباط ٢٠١١ موسما رائعا بكل ما للكلمة من معنى إذ خرج فائزا من ١٥ مباراة وتعادل في أخرى من اصل ١٦ التي خاضها حتى الآن.

وقد أكد النادي الكاتالوني ان احدا لن يقف حائلا بينه وبين سعيه لاستعادة اللقب بعد ان حسم الاحد الماضي موقعه الناري مع ملاحقه المباشر اتلتيكو مدريد بالفوز عليه ٤-١ بفضل ثنائية لنجمه الرائع الارجنطيني ليونيل ميسي الذي عزز رقمه القياسي الجديد من حيث عدد الاهداف المسجلة في عام واحد بعد ان رفع رصيده الى ٩٠ هدفا، معززا في الوقت ذاته صدارته لترتيب هدافي الدوري هذا الموسم برصيد ٢٥ هدفا وبفارق ٨ اهداف عن اقرب ملاحقيه الكولومبي راداميل فالكاو (اتلتيكو مدريد).

وسمح انتصار الاحد الماضي لبرشلونة في ان يتعد ٩ نقاط عن اتلتيكو مدريد و١٣ نقطة عن غريمه الازلي ريال مدريد حامل اللقب، مستفيدا من تعثر جديد للاخير امام النادي الكاتالوني الاخر اسبانيول (٢-٢).  
وبرغم الوضع المريح لبرشلونة الذي ضمن بفضل فارق النقاط ان يكون في الصدارة حتى المرحلة التاسعة عشرة حتى لو خسر مبارياته الثلاث المقبلة، حذر فيلانوا لاعبيه من التراخي بعد فوزهم الكبير على اتلتيكو مدريد، مضيفا "أنا عادة لا أدخل في حسابات المستقبل كثيرا، أفضل التركيز على المدى القصير، على المباراة المقبلة، امامنا فرصة الفوز بلقب (بطل الشتاء) ، لكن هذا اللقب يأتي ن دون أي كاس".  
وفي معرض رده على ما قاله مدرب



برشلونة يسعى لانهاء العام الحالي بانتصار جديد

مع النادي الكاتالوني بعقد يمتد حتى ٢٠١٦ لكن يبدو ان "بلاوغرانا" يريد ان يضمن استمرار النجم الارجنطيني، المرشح لأن يصبح أول من يتوج بجائزة افضل لاعب في العالم للمرة الرابعة في مسيرته، في الدفاع عن الوانه حتى يصح في الحادية والثلاثين من عمره (٢٥ عاما حاليا).  
اما بالنسبة لتشافا (٣٢ عاما) فينتهي عقده الحالي في ٣٠ حزيران ٢٠١٤ مع بند يسمح لفريقه بتجديده حتى ٢٠١٦.  
وقد مارس النادي الكاتالوني هذا الحق ما يعني ان لاعب الوسط الدولي سيقع مسيرته مع الفريق الذي بدأ مشواره في الفرق العمرية عام ١٩٩١ قبل ان يسجل

من الاعتقاد بأنهم توجهوا للقب، مضيفا "نحن المتصدرون ونعلم بأن تقدمنا كبير، نحن في وضع جيد ، لكن الصراع لم ينته ، لا يمكن ان نسمح لأنفسنا بالتراخي".  
وتأتي مباراة السبت المقبل بعد الاعلان الذي صدر عن برشلونة بأنه سيمدد عقد ميسي حتى ٢٠١٨، وتشافا والقائد المدافع كارليس بويول حتى ٢٠١٦.  
وكان ميسي الذي تمكن منذ ايام معدودة أن يصبح صاحب الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف المسجلة في عام واحد (٩٠ هدفا حتى الان) الذي كان مسجلا باسم الالمانى غيرد مولر (٨٥ هدفا حققه عام ١٩٧٢) مرتبطا ومن جهته حذر تشافا هرنانديز رفاقه

اتلتيكو الارجنطيني ببيغو سيميوني بشأن أن الدوري الإسباني أصبح "ملا" لأن برشلونة متقدم كثيرا على منافسيه، اشار فيلانوا الى ان فريقه عانى في العديد من المباريات التي خاضها هذا الموسم، مضيفا "صحيح اننا حصنا الكثير من النقاط، لكننا ناضلنا كثيرا لنحسم العديد من المباريات في اللحظات الاخيرة... لا أعتقد اننا كنا نحصل على النقاط بسهولة، كان بالإمكان ان نهدر عددا أكبر من النقاط (نقطتان فقط حتى الان بالتعادل مع ريال مدريد ٢-٢)، لا أرى أن الدوري سهل، بل على العكس".  
وبدوره رفض لاعب الوسط المدافع

سرجيو بوسكيتس الذي سجل هدف التقدم لبرشلونة ٢-١ في مباراة الاحد الماضي، التفكير كثيرا بالاستقلال لأن ما يهمه حاليا هو المباراة الاخيرة من عام ٢٠١٢، وقال بهذا الصدد: وضعنا في الصدارة جيد جدا، لكن الدوري ما زال طويلا، لا يمكننا استبعاد اتلتيكو او ريال مدريد عن الصراع، لا يجب على الإطلاق ان نسمح بإهدار هذا التقدم الذي حققناه في الصدارة، لا يمكننا الان سوى التركيز على المباراة ضد بلد الوليد ثم تأتي عطلة الميلاد التي سنحصل فيها على شيء من الراحة والطمأنينة.

مع اسبانيول في المرحلة السابقة، ولن تكون مهمتهم سهلة على الإطلاق يوم السبت لأنهم يحلون ضيوفا على ملقا الذي لا يتخلف عنهم في المركز الرابع سوى بفارق خمس نقاط.

ومن المؤكد ان مورينيو اصبح في وضع لا يحسد عليه لأن حظوظ ريال في الاحتفاظ باللقب أصبحت ضئيلة جدا واي تعثر جديد امام ملقا في مباراة السبت سيكون بمثابة الضربة القاضية لنادي العاصمة الذي يجد جاره اللدود اتلتيكو مدريد متقدما عليه، وهو امر يُعد من التوارد بالنسبة للفريق الابيض.

ويبدو الصراع قائما حاليا بين الجارين على الوصافة حيث تقلص الفارق بين اتلتيكو ورجال مورينيو الى اربع نقاط بعد أن انتهى (ديربي العاصمة) بفوز ريال (٢-٠) قبل ثلاث مراحل ثم بخسارة "لوس روخييلانكوس" امام برشلونه في المرحلة السابقة.

وسييسعى فريق سيميوني الى التعويض على حساب ضيفه المتواضع سلتا فيغو عندما يواجهه غدا الجمعة. وتفتتح المرحلة بمباريات رايو فايكانو مع ليفانتي، وريال سوسبيداد مع اشبيلية، واسبانيول مع ديبورتيفو لا كورونيا، على ان تستكمل الجمعة بلقاء فالنسيا وختيافي حيث سيسعى الاول الى استعادة توازنه مجددا بعد ان انكس الاحد الماضي ومُني بهزيمته الثانية على ملعبه هذا الموسم (الاولى قبل مرحلتين امام سوسبيداد ٥-٢) والاولى بقيادة مدربه الجديد ارنتو فالغيري وجاءت على يد رايو فايكانو (١-٠).

وكان فالنسيا قد استهل مشواره مع فالغيري الذي خلف الارجنطيني ماوريتسيو بيلغرينو بعد السقوط الكبير امام سوسبيداد، بالفوز على مضيفة ليل الفرنسي (١-٠) في الجولة الاخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوربا، مؤكدا احقيته بالتأهل مع بايرن ميونخ الالمانى الى الدور الثاني، ثم تغلب على اوساسونا خارج قواعده ايضا (١-٠) في الدوري ثم على الفريق ذاته وفي الملعب ذاته (٢-٠) (كن في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس اسبانيا).  
ويلعب بعد غد السبت ريال بيتيس الخامس مع ريال مايوركا، وأوساسونا مع غرناطة، وأتلتيك بلباو مع ريال سرقسطة.

## اختيار بنزيمة الأفضل في فرنسا للعام الثاني

□ باريس / وكالات



كريم بنزيمة

قال ريال مدريد حامل لقب دوري الدرجة الاولى الإسباني لكرة القدم إن مهاجمه كريم بنزيمة اختير كأفضل لاعب في فرنسا في ٢٠١٢ ليفوز بالجائزة للعام الثاني على التوالي.  
وقدم زين الدين زيدان لاعب منتخب فرنسا الأسبق الجائزة للاعب البالغ من العمر ٢٤ عاما في ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد.  
وقال بنزيمة لموقع ريال على الانترنت: إنه لشرف أن أتسلم الجائزة من زيدان لأنه بالنسبة لي أفضل لاعب فرنسي على الإطلاق.  
وفاز بنزيمة بالجائزة التي يقدمها الاتحاد الفرنسي لكرة القدم متفوقا على فرانك ريبيري جناح بايرن ميونخ و هوغو لوريس حارس توتنهام هوتسبير في التصويت الذي جرى من قبل لجنة من اللاعبين الفائزين بالجائزة سابقا من بينهم زيدان. وسجل مهاجم اولمبيك ليون السابق ٢١ هدفا في الدوري بسبب مشكلة في القدم.

صاحب الأرض ١١ نقطة متتالية ليتقدم ٧١-٥٦، ثم حافظ على تقدمه حتى النهاية برغم محاولات الضيوف الذين قلصوا الفارق ٨٤-٩٣ قبل ٨٤-٩٣ في آخر ٢٩.٥ د.

ولعب الثلاثي راسل وستبروك وكيفن دورانت وكيفن مارتن أيضا دورا في إلحاق الهزيمة السابعة بسان انطونيو في ٢٦ مباراة والابتعاد بفريقه في الصدارة بفارق مباراتين عن فريق بوبوفيتش ولوس أنجليس كيبيرز، ونك بعد أن سجل الأول ٢٢ نقطة مع ٩ تمريرات حاسمة و٦ متابعات والثاني ١٩ نقطة مع ٦ متابعات و٤ تمريرات حاسمة والثالث ٢٠ نقطة في لقاء هو الأول بين الفريقين منذ التهديدات التي أصدرها لاعب سبيرز "المنعاب" ستيفن جاكسون في مدونته على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي بحق ايباكا، ما دفع رابطة الدوري إلى تغريم الأول مبلغ ٢٥ الف دولار.

وكان الترتيب سيد الموقف في مباراة الأمس لمعرفة ما إذا سيدخل اللاعبان في معركة على أرضية الملعب، والمفارقة أن جاكسون كان يسجل عودته الى الملاعب للمرة الأولى بعد غيابه ١٤ مباراة بسبب كسر في أصبعه، وكاد أن يحصل هذا الأمر في الشوط الأول عندما حاول الإسباني أن يسجل سلة استعراضية فوق لاعب أنديانا بيسرز السابق لكن الأخير اعترضه بخطأ فسقط الأول على أرضية الملعب، إلا أن لاعب سبيرز تدارك الموقف بسرعة رفع يده للحكام اعترافا بخطأه فمرت الحادثة بلاسم.



أوكلاهوما يفرض سطوته على دوري السلة الأمريكي

انطونيو، أحد أبرز منافسيه على زعامة المنطقة الغربية، في أول مواجهة بين الطرفين على هذا الملعب منذ أن تخلف شاندر (٢٠٠) أمام فريق المدرب غريغ بوبوفيتش في نهائي المنطقة الغربية قبل أن يعود من بعيد بفوزه بالمباريات الأربع التالية.  
وثار شاندر لخسارته في افتتاح الموسم

هذا الموسم بخسارته أمام هيوستن روكتس ٩٦-١٠٩ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.  
على ملعب "شيزايبك اينرجي أرينا" وأمام ١٨٢٠٢ متفرجين، واصل أوكلاهوما مسلسل انتصاراته وحقق فوزه الحادي عشر على التوالي والعشرين في ٢٤ مباراة حتى الآن، وجاء على ضيفه سان

أكد أوكلاهوما سيتي شاندر مجددا أنه سيكون الرقم الصعب هذا الموسم أيضا بعد أن فاجأ الجميع بوضوله إلى النهائي الموسم الماضي، وذلك بتفوقه على سان انطونيو سبيرز ١٠٧-٩٣، فيما سقط نيويورك نيكس في معقله للمرة الأولى

□ واشنطن / اف ب

# وعد بمكافآت مالية اتحاد الكرة متفائل بخطف لقب غرب آسيا من المنتخب السوري

□ بغداد / حيدر مدلول

تشاد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم قادر شمخي بالروح القتالية العالية التي أظهرها لاعبوا منتخبنا الوطني في مباراتهم التي حققوا فيها الفوز على المنتخب العماني (٢-٠) ضمن منافسات دور نصف نهائي بطولة غرب آسيا السابعة ليتاهل الى المباراة النهائية التي سيتقابل فيها مساء اليوم مع المنتخب السوري الذي تغلب على المنتخب البحريني بفارق الركلات الترجيحية (٣-٢) بعد انتهاء وقت المباراة الأصلي والإضافي بالتعادل هدف لكل الفريقين في اختتام منافسات البطولة التي شارك فيها ١١ منتخباً واستمرت لمدة ١٢ يوماً. وقال شمخي لـ(المدى): ان لاعبينا كسروا رهبة المنتخب العماني في تلك المباراة التي قدموا فيها أداءً رفيعاً وكبيراً واستطاعوا السيطرة على معظم الشوطين والتلاعب بأعصاب مدافعي وحارس مرمى المنتخب العماني مازن الكاسبي الذين فشلوا في إيقافهم وطبقوا الواجبات التي تم إعطاؤها اليهم من قبل المدرب حكيم شاكر التي أسهمت في تحقيق الفوز الثمين والغالي الذي أسعد الجماهير الرياضية العراقية التي ساندتهم على مدرجات ملعب علي سالم الصباح بنادي النصر الكويتي ليتنبأ بأنهم يستحقون أن يتواجدوا في المباراة النهائية لهذه البطولة وخاصة بعد ان حصلوا على ثناء من قبل متابعي وقياد هذه البطولة بعد ان استطاعوا أن يحتلوا ثاني ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط متخلفين بفارق الأهداف عن المنتخب السوري الذي تصدر الترتيب للمجموعة ذاتها وليكونوا أفضل فريق ثان في المجموعات الثلاث التي ضمنها البطولة.

وأوضح شمخي أن منتخبنا الوطني قادر على تحطيم الحاجز السوري في المباراة النهائية التي ستقام في الساعة السابعة والنصف من مساء

اليوم الخميس على ملعب الصداقة والسلام بنادي كاظمة وإحراز اللقب الثاني في تاريخ انطلاقها بعد اللقب الأول الذي أحرزه في الدورة التي أقيمت عام ٢٠٠٢ في

العاصمة السورية دمشق بالرغم صعوبتها لكون الفريق السوري من اللاعبين المميزين من المنتخب الأولبي والشباب وكذلك المحترفين الذين يعدهم اوراقاً رابحة كالمهاجم عمر سوما وحمد المصري وزياد

مدربه حسام السيد على مجموعة من اللاعبين المميزين من المنتخب الأولبي والشباب وكذلك المحترفين على المنتخب الأردني (٢-١) في الشوط الثاني بعد ان كانوا

الزهراني المحترفين في الدوري العراقي وكذلك تواجد اللاعب الهادي محمد الدوني دليل تغلبهم على المنتخب الأردني (٢-١) في الشوط الثاني بعد ان كانوا



أجد راضي مطالب بتعويض مافاته في لقاء سوريا السابق

متأخرين بهدف في الشوط الأول وكذلك على المنتخب البحريني في الركلات الترجيحية التي أسهم في وصولهم الى المباراة النهائية الحارس مصعب بلحوس إلا ان

تقتنا عالية في اللاعبين والملك التدريبي لمنتخبنا الذين ارتفعت معنوياتهم كثيراً وإصرارهم الكبير على ضرورة العودة بالكأس الى بغداد من اجل التأكيد بأن الكرة العراقية قادرة على تحطيم المضاعف والعقبات وتحقيق الإنجاز ليضيف الى سلسلة من الإنجازات التي حققها منتخبى الشباب والناشئين اللذين استطاعا ان يحجزا مكانا في مونديال كأس العالم المقبل. وكشف شمخي ان اتحاد الكرة خصص مكافئة مالية في حالة حصول المنتخب الوطني على لقب البطولة وإقامة استقبال مهيب له في مطار بغداد الدولي بالمشاركة مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية بعد عودته الى بغداد حاملاً كأس البطولة في اطار الرعاية والاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحاد للمنتخبات العراقية التي تحقق نتائج متميزة في البطولات العربية والآسيوية التي تشارك فيها.

الجدير بالذكر ان وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في بطولة غرب آسيا السابعة قد ترأسه عضو الاتحاد العراقي علي جبار وضم الى جانبه نوزاد قادر نائباً للرئيس ووليد طبره مديراً ادارياً والملك التدريبي المؤلف حكيم شاكر وباسل كوركيس مدرباً مساعداً وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى ود. قاسم الجنابي طبيباً للمنتخب والمعالجين صالح طرار وفارس عبدالله والإداريين صنادق عبد الحسين وحقي ابراهيم وزياد عبد الرحمن اضافة الى ٢٠ لاعباً هم: جلال حسن ومحمد كاسد ومحمد حميد واحمد ابراهيم ووليد سالم وسامال سعيد وعلي بهجت وخلدون ابراهيم وسعد عبد الأمير وعامر عبد الحسين وسيف سلمان وعلي عدنان وأمجد راضي وحمادي احمد وحسام إبراهيم واحمد ياسين وديفيد حيدر وأسامة رشيد وأمجد كلف ونبل صباح.

## المواجهة الخامسة بين الأسود والنسور لحسم اللقب

□ بغداد / المدى

قبل ساعات من موعد خوض المواجهة المرتقبة التي ستجمع منتخبنا ونظيره السوري مساء اليوم الخميس على ملعب كاظمة الكويتي في نهائي لبطولة غرب آسيا لكرة القدم التي تقام في الكويت.

يلتقي الأسود مع أشقاؤهم النسور في المواجهة الخامسة بينهما في بطولة غرب آسيا منذ انطلاقتها، حيث كتب لهما اللقاء أول مرة في النسخة الأولى لبطولة غرب آسيا التي ضيفتها العاصمة الأردنية عمّان، التقيا حينها بدور الأربعة في مباراة انتهى وقتها الأصلي بالتعادل السلبي ليحتكم المنتخبان للركلات الترجيحية التي تبسّمت للمنتخب السوري الذي فاز يومها (٥-٣) وسجل للمنتخب السوري نهاد الحجاج مصطفى وطارق الجبان ورددان شحادة وبيشار سرور وحسان إبراهيم، فيما سجل لمنتخبنا عصام حمد وعباس عبيد

وحسام فوزي.

وتجدد اللقاء بين المنتخبين في النسخة الثانية التي ضيفتها العاصمة السورية دمشق عام (٢٠٠٢) وتحديداً في الدور الأول للبطولة ويومها نجح المنتخب الوطني في تسديد الحساب مع نظيره السوري وفاز عليه بهدف نظيف.

ولم تكتب للمنتخبين المواجهة في النسخة الثالثة بايران، لكنهما عادا والتقيا في النسخة الرابعة التي ضيفتها العاصمة الأردنية عام (٢٠٠٧)، ويومها التقيا في دور الأربعة وأعلن المنتخب الوطني تفوقه على منتخب السوري (٣-٠) سجلها يونس محمود وأحمد مناجد وصالح سدير، ولم يلق المنتخبان في النسختين الخامسة والسادسة، أما في النسخة السابعة في الكويت فقد تعادلا ١-١.

ووفقاً لذلك المعطيات فإن المنتخبين التقيا في أربع مواجهات فاز منتخبنا في مباراتين وسوريا في مباراة واحدة وتعادلا في مباراة واحدة.

## ركلات الترجيح تثير سخط البحارنة ضد كالديرون

□ الكويت / وكالات

أثارت اختيارات الإرجنتيني غابريال كالديرون المدير الفني للمنتخب البحريني للاعبين المنفيين لركلات الترجيح في مباراته أمام المنتخب السوري في نصف نهائي بطولة غرب آسيا انتقادات شريفة واسعة من أوساط الكرة البحرينية التي عدت تلك الاختيارات أحد الأسباب المباشرة في خروج الأحمر من البطولة.

وكان كالديرون قد اختار ثلاثة لاعبين يفقدون الخبرة الدولية الكافية لتنفيذ ركلات الترجيح وهم الظهير الأيمن داود سعد ولاعب الوسط عيسى غالب المهاجم محمد الطيب الذين أهدروا ركلاتهم جميعاً وبالإسلوب ذاته حينما سدوا كرات



غابريال كالديرون

أرضية زاحفة نحو الزاوية اليمنى لرمى مصعب بلحوس حارس المنتخب السوري الذي تمكن من التصدي لها ببراعة ليمنح منتخب بلاده بطاقة العبور إلى المباراة النهائية.

ورأى العديد من المتخصصين والمتابعين عبر شاشة قناة البحرين الرياضية وعبر شبكات التواصل الإجتماعي أنه كان بإمكان كالديرون منح الفرصة للاعبين أصحاب الخبرة لتنفيذ الركلات الترجيحية وعدم الاكتفاء فقط بكل من المخضمين حسين سلمان ومحمد حسين اللذين نجحا وحدهما في تسجيل ركلتيهما من دون أن يمنعا الخسارة عن منتخبهما لأن المنتخب السوري نجح في تسجيل ثلاث ركلات.

## سوريا تهزم البحرين في مباراة دراماتيكية

□ الكويت / وكالات

بلغ المنتخب السوري لكرة القدم المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا لكرة القدم المقامة في الكويت بفوزه في نصف النهائي على نظيره البحريني ٢-٣ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بهدف لثمة.

وسيلتقي المنتخب السوري في المباراة النهائية مع نظيره العراقي اليوم الخميس الذي كان قد فاز على نظيره العماني (٢-٠) بينما يلعب المنتخبان العماني والبحريني في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، هدفا اللقاء جاء عبر عبد الله عبد الوهاب للبحرين في الدقيقة ٦٨، بينما أدرك التعادل للمنتخب السوري أحمد الدوني في الدقيقة ٧٢.

دقائق المباراة الأولى كانت حذرة من الطرفين خشية التعرض لهدف مبكر يُسهّم في صعود الفريق للنهائي، ومع مرور الوقت بدأ الفريقان بمحاولات الهجوم وتشكيل الخطورة على مرمى الفريق الخصم، وكانت هجمات المنتخب البحريني أكثر خطورة،

بينما افتقد المنتخب السوري للانضباط في وسط الملعب، مع تميّز للحارس السوري مصعب بلحوس الذي لاذ عن عرينه بكل بسالة، وقد شهدت الدقائق الأخيرة من الشوط الأول تقدماً واضحاً بالهجمات البحرينية، إلا أن التعادل السلبي كان سيد الموقف.

وفي الشوط الثاني أمسك المنتخب السوري بزمام اللقاء وكأنه وضع نصب عينيه المباراة النهائية وبدأ أكثر تصميمًا من الشوط الأول، وكانت خطورته واضحة على المرمى البحريني، وشهدت الدقائق الأولى من الشوط الأول هجمة سورية خطيرة حينما تمرر محمود الموسى من الجانب الأيسر تمريراً سرياً لتمر من أمام عمر السومة في مواجهة المرمى، لتلقف الكرة خطورتها وتسر على البحرين بسلام.

وفي الدقيقة ٦٨ تمكن عبد الله عبد الوهاب من قلب مجريات المباراة عندما أحرز هدفاً صاروخياً لا يُصد ولا يُرد من خارج منطقة الجزاء على يمين الحارس مصعب بلحوس الذي لم يتمكن من فعل شيء.

فرحة البحرينيين لم تدم سوى أربع دقائق حيث انتفض المنتخب السوري مجدداً وترجم أفضليته في أرض الملعب، وأحرز هدف التعادل عندما حوّل المهاجم المتألق، أحمد الدوني عرضية من محمود المواس



سوريا تتاهل الى النهائي باستحقاق

بالتعادل الإيجابي ويلجأ الفريقان للشوطين الإضافيين.

وفي الشوطين الإضافيين تبادل الفريقان الهجمات وسط حذر شديد من الطرفين، فكانت هناك هجمة خطيرة للبحرين عبر عيسى غالب تصدى لها بلحوس، وحصل

المنتخب السوري على فرصة ذهبية كانت تنهي المباراة لولا أن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر للحارس العماني، ليعلن الحكم عن نهاية اللقاء واحتكام الفريقيين لركلات الترجيح، التي أكد فيها حارس المنتخب السوري مصعب بلحوس علو كعبه، حيث تصدى لثلاث ركلات لكل من داوود سعد، وعيسى غانم، ومحمد الطيب، بينما فشل في صد ركلتي حسين سلمان ومحمد حسين، بالمقابل سجل للمنتخب السوري كل من أحمد الصالح وقصي حبيب وأحمد الدوني، بينما أضاع عدي جفال ومحمود خروج حيث صد كرتيهما الحارس البحريني سيد جعفر، لينتهي اللقاء سورياً بامتياز وثلاث ركلات لائتئين، أسهمت بنقل المنتخب السوري إلى المباراة النهائية.

## مستشفى الحسين التعليمي نموذجاً

# القطاع الصحي في الناصرية تخلف بيئي وتدهور خدماتي



**التركيز والمتابعة لما يجري ضمن القطاع الصحي في قضاء الناصرية مركز محافظة ذي قار من قبل المراقبين سواء من الإعلاميين المهنيين أو من قبل البعض من المواطنين، هما أمران غاية في الأهمية، فثمة إخفاقات وظواهر سلبية تبرز ضمن القطاع الصحي والبيئي والخدمات الطبي ضمن القطاعين العام والخاص، وقد تعددت المجالات التي تشهد هذا التخلف الصحي والبيئي والإداري والخدماتي، بدءاً من المستشفيات والمراكز الصحية وانتهاءً بعيادات الأطباء والصيديات التي تنتشر في شارع الحبوبى مركز مدينة الناصرية.**



□ ذي قار / يعقوب يوسف جبر  
□ تصوير محمود رؤوف



متنزه الخراب حول المستشفى

الأساسية في قطاعات الكهرباء والماء والمجاري وغيرها من القطاعات الأخرى، لقد دعونا من خلال الاعتصام إلى تشكيل لجنة من وسائل الإعلام ودائرة البيئة والدوائر المعنية الأخرى لمراقبة أداء العيادات الطبية الخاصة والتحقق من مستوى التطور الذي شهدته العيادات في الآونة الأخيرة".

### أطباء مغرورون ومتكبرون

المواطن ميثم أحمد حمدان يقول "بعض الأطباء يقضون النهار كله في العمل فصباحاً وإلى ما بعد الظهر هم يمارسون العمل في المستشفى وبعد ذلك ينطلقون لإلقاء المحاضرات في كلية الطب وبعد ذلك يتجهون إلى عياداتهم ومساءً يجرون العمليات الجراحية في المستشفيات الطبية مع هذه الساعات المتواصلة من العمل ليل نهار".

المواطن زائر علي الناصري يقول "بعض أطباء الناصرية مغرورون ومتكبرون وكأنهم من عالم آخر".

ويوضح المواطن المدعو السهلاني "مهنة الطبيب مهنة إنسانية لكن مع الأسف نجد بعض الأطباء يفتقدون هذه الأخلاقية لأن هدفهم إشباع رغباتهم وعدم الشعور بالمسؤولية... نقوا إن الأطباء (ماعدا القليل) ينظرون إلى بقية البشر كأنهم من طبقة متدنية المستوى".

المواطن ك. ق. يحمل شهادة الهندسة يقول "الحق يقال العيادات الطبية ليس فقط في قضاء الناصرية بل في عموم محافظة ذي قار لا تتوفر فيها أبسط مقومات الصحة، لكن لو قارنا بينها وبين محل لبيع الموبايلات لوجدنا المحل أفضل بكثير من عيادة طبيب أخصائي، أين لجنة المراقبة؟ لكي تراقب وتتابع الوضع".

المواطن ابن ذي قار يبين "ثمة مقترح لبناء مجمعات طبية قرب شارع إبراهيم الخليل لكن حتى يومنا هذا لم يتم تفعيل المقترح المذكور، لذا نشأنا المحافظ ومجلس المحافظة لتذليل الصعوبات وتفعيل المقترح".

### غياب الكفاءة

المواطن مصطفى الطائي يقول "لا يوجد أطباء كفولين في الناصرية إلا القليل والدليل أن بعض المرضى يسافرون إلى بغداد والبصرة وكردستان للمراجعة".

المواطن م. ك. يقول "عيادات أطباء الناصرية هي دكاكين لنهب أموال الفقراء الذين يراجعون الأطباء في المستشفى فيطلبون منهم مراجعتهم في عياداتهم الخاصة".

المواطن ميثم أحمد حمدان أشار إلى أنه "يجب توفير الحماية للمواطنين من خلال تفعيل القوانين التي تحقق ذلك، فكتيرا ما سمعنا عن حدوث أخطاء من قبل بعض الأطباء بحق المرضى".

هكذا يبدو الواقع الصحي الطبي في محافظة ذي قار وبالضبط في قضاء الناصرية مركز المحافظة واقعا ملبناً بالمشكلات التي تحتاج إلى حلول جذرية عبر جهود الجهات المختصة منها وزارة الصحة، ومجلس المحافظة وإدارة المحافظة المتمثلة بشخص المحافظ فهل هناك حياة لمن تنادي؟ وهل ثمة من يسمع؟

هي عاجزة عن متابعة ما يحدث؟ هل يمكن للمواطنين الضغط على من يستغلهم؟ إن مسؤولية المراقبة والمتابعة ورصد المخالفين هي في عهدة وزارة الصحة فلماذا السكوت والتزام الصمت؟

الجدير بالذكر أن العشرات من الأطباء المتخصصين في محافظة ذي قار كانوا قد أعلنوا اعتصاماً خلال الأشهر المنصرمة مطالبين بتأمين الحماية اللازمة للأطباء العاملين في المؤسسات الصحية. وذكر نقيب الأطباء الدكتور عبد الحسن النيازي "أن اعتصام الأطباء في ذي قار حدث عقب ظهور بوادر حملة محمومة تستهدف الأطباء في ذي قار تمثلت بتصريحات مسبقة للأطباء أطلقها مسؤولون محليون".

فمجلس محافظة ذي قار يطالب بعيادات وفق المواصفات العالمية، متناسياً سوء الخدمات

الصحية) فهذا يشكل خلافاً في طبيعة البناء العمراني وثغرة في مجال الصحة العامة.

### أجور عالية جداً

يشكو الكثير من المواطنين تخلف بعض العيادات الطبية، ومن حقهم المطالبة ببناء البديل لأن ارتياد هذه العيادات جزء لا يتجزأ من حياتهم، أما بالنسبة لأجور الخدمات في العيادات الطبية فهي عالية قياساً بدخول بعض المواطنين المتدنية، فقد وصل الجشع بالقائمين على تقديم الخدمات في هذه العيادات حداً لا يطاق، بدءاً من تسعيرة بطاقة الكشف العالية، وليس انتهاءً بأجور التحليلات المرضية وغيرها من الخدمات التي لها صلة بالواقع الصحي.

فأين لجان الرقابة الصحية مما يجري؟ هل

الناصرية ثمة عيادات لا تصلح لتقديم الخدمات الصحية، فهي مختلفة من جميع النواحي، فأين وزارة الصحة؟ لماذا لا تقترح البدائل في إطار حملة رصينة عبر الاستمرار لحل هذه المشكلة المرتبطة بالمواطنين وصحتهم؟ إن من ضمن حقوق المواطنين الدستورية التمتع بهذا الحق الصحي المشروع، ومن الخطأ تجاهله لأن ذلك يعد استهانة بالمواطنين، وليس من المستحيل أن تبادر الحكومة إلى اقتراح مشروع بناء بنايات بديلة تستوعب الطلب في هذا المجال، أو بناء مجمعات طبية للقطاع الخاص عبر الاستمرار لحل هذه المشكلة، باعتبار أن الهيكلية الهندسية الفنية والعمرانية للعيادات الطبية يجب أن تتطابق مع المواصفات العالمية الحديثة، أما يبقى أن الحال كما هو (عيادات متخلخة العمران، تعشش فيها الأمراض والأوبئة، ضيقة تفقر لأدنى ضوابط السلامة

### صالة إجراء العمليات

في صالة إجراء العمليات الجراحية وجدت زحاما من المواطنين والاطنات وهم ينتظرون خروج مرضاهم من غرفة العمليات بعد إتمام العملية الجراحية لهم، كأنك تدخل سوقاً شعيباً مزدحماً، رأيتمهم يجلسون على الأرض (الجلسة الصحرارية) هذا حال مستشفى الحسين العام في قضاء الناصرية، سبى جداً وسط صمت المرضى وموظفي المستشفى وسكوت وسائل الإعلام وصمتها.

يقول المواطن س. ج. "الرجاء تغيير اسم المستشفى القدر فالمستشفى لا يستحق وهو بهذه الحالة أن تطلق عليه هذه التسمية".

إن وضع المستشفى الصحي والبيئي السيئ دليل تخلف إداري وإهمال واضح للعيان، فما بال إدارة المحافظة؟ وما هي حدود مسؤولياتها تجاه هذا الوضع المقلق؟ هل تغض الطرف وتظل تنظر بعين واحدة؟ وما هي مسؤولية دائرة صحة ذي قار؟ ألا تبادر إلى محاسبة المقصرين وتأخذ على أيديهم أم أن الجمالة هي المبدأ المتداول بين إدارة صحة ذي قار وإدارة مستشفى الحسين العام؟

### عيادات أطباء ملوثة

تنتشر العديد من عيادات الأطباء في مختلف المدن العراقية لكن بعض بنايات هذه العيادات قديمة وضيقة تفقر لأدنى ضوابط السلامة الصحية والبيئية، تجد نفسك محشوراً ضمن طوابير المرضى حتى تكاد تختنق فالوصول إلى بعض العيادات يتم عبر مررات ضيقة جداً، مع غياب النظافة والهواء النقي وانتشار التلوث بصورة مخيفة.

وبالقرب من هذه العيادات تنتشر العديد من الصيدليات التي يبيع أصحابها الدواء بمبالغ عالية دون ذمة أو ضمير فلا رقيب ولا متابعة من وزارة التجارة أو من قبل دائرة صحة ذي قار، ومن البديهي أن المواطن هو الضحية دوماً.

إن العيادات الطبية تعمل بنى تحتية أساسية لتقديم الخدمات للمرضى لكن لا بد أن تكون بناياتها صحية وواسعة ومريحة ونظيفة جداً، أما أن تكون ضيقة وغير صحية وغير نظيفة فهو أمر غير مقبول، لأنها بدل أن تكون أماكن صحية يستريح فيها المرضى من عناء المرض تحوّل إلى أماكن تفقر لعناصر السلامة الصحية يشعر عندما يرتادها المرضى بالانزعاج.

### لا وجود للبدائل

في محافظة ذي قار وتحديداً في قضاء



شارع العيادات



**إن العيادات الطبية تمثل بنية تحتية أساسية لتقديم الخدمات للمرضى لكن لا بد أن تكون بناياتها صحية وواسعة ومريحة ونظيفة جداً، أما أن تكون ضيقة وغير صحية وغير نظيفة فهو أمر غير مقبول**

**يشكو الكثير من المواطنين تخلف بعض العيادات الطبية، ومن حقهم المطالبة ببناء البديل لأن ارتياد هذه العيادات جزء لا يتجزأ من حياتهم**



لحدى الصيدليات



بانتظار الفرج

## تخصيص ٢٠٠ مليار للعبوات المقدسة في كربلاء وإنشاء ساحات عملاقة للزائرين

□ كربلاء / المدى برس



أعلن مجلس محافظة كربلاء، أمس الأربعاء، عن تخصيص مبلغ (٢٠٠) مليار دينار من ميزانية المحافظة إلى العتبتين الحسينية والعباسية، لأغراض الاستملاك وضمها إلى مشروع التوسعة الذي ينشأ حالياً في المنطقة المحيطة، فيما لفت المحافظ إلى أن جزءاً من تلك المخصصات سيستخدم في إنشاء ساحات عملاقة على مداخل كربلاء لاستيعاب الزوار ومركباتهم. وقال نائب رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة كربلاء، طارق الخيكني، في حديث إلى (المدى برس)،

إن "المجلس قرر في جلسته الأخيرة، تحويل مبلغ (٢٠٠) مليار دينار من مبالغ الموازنة إلى العتبتين المقدستين لغرض استملاك العقارات القريبة منها، وضمها إلى مشروع التوسعة الذي ينشأ حالياً في المنطقة المحيطة". وأوضح الخيكني أن "حجم الموازنة التي خصصت لكربلاء في العام ٢٠١٢ بلغت (٣٤٠ مليار دينار) ولم يصرف منها سوى (٣٠٪) لهذا قرر مجلس المحافظة تحويل هذا المبلغ من الأموال المتبقية إلى العتبات المقدسة، لغرض استملاك العقارات المحيطة بهما وضمها

اليها". من جانبه، ذكر محافظ كربلاء أمال الدين الهر، أن مبلغ ٢,٥ مليار دينار من مبالغ مشروع الزائر تم تخصيصه لإنشاء ساحات عملاقة لوقوف المركبات، على مداخل كربلاء الثلاثة. وأضاف الهر في حديث لـ(المدى برس) أن "جميع هذه الساحات تبعد بنحو (٧كم) عن مركز المدينة وقد هيأتها الحكومة المحلية لوقوف المركبات وإدارة النقل منها خلال الزيارات المليونية". وبين الهر أن المحافظة "أنجزت المرحلة الأولى من ساحة الإبراهيمية الواقعة على محور(كربلاء - بابل) وهي بمساحة (٢٠٠ دونم) ستضاف إليها (٥٠٠ دونم) في المرحلة الثانية، التي ستشمل إنشاء مركز للشرطة ومركز صحي ومركز للدفاع المدني". كما لفت محافظ كربلاء إلى أن "العمل جار من أجل تخصيص ساحة منطقة الدواجن الواقعة على طريق (كربلاء- النجف) والتي استخدمت بشكل اولي في العام الماضي لوقوف المركبات، إضافة إلى ساحة أخرى على محور (كربلاء - بغداد) وتيهدتها قبل موعد

## بعد أن علق جلسته لعدم اكتمال النصاب

## مجلس النجف يؤجل التصويت على موازنة ٢٠١٣

□ النجف الأشرف / المدى برس

علق مجلس محافظة النجف، امس الأربعاء جلسته الاعتيادية لعدم اكتمال النصاب القانوني بعد ان كان من المفترض أن يناقش موازنة عام ٢٠١٣ إلى جانب المقترح الذي طرح في الجلسة السابقة بتخصيص مبالغ مالية لتطوير قضائي النجف والكوفة، والذي صادق عليه وزارة التخطيط. وقال المتحدث باسم المجلس محمد الخزاعي في حديث إلى (المدى برس) إن "المجلس قرر رفع جلسته إلى يوم الأحد المقبل، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للأعضاء"، مبيناً أن "أحد عشر موضوعاً كان من المفترض أن يناقشها أعضاء المجلس من ضمنها إقرار موازنة عام ٢٠١٣".

من جانبه قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة النجف محمد عايد في حديث إلى (المدى برس) إن "أعضاء المجلس شددوا من خلال مقترح قدموه في جلسة الأحد الماضي على حاجة المحافظة إلى مشاريع البنى التحتية".

وبين عايد أن "المقترح تمت المصادقة عليه من قبل وزارة التخطيط وهو بانتظار المصادقة من قبل رئاسة المجلس، مضيفاً أن "الجلسة رفعت بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، ما حال دون إتمام المصادقة على المقترح".

وأضاف عايد أن "المقترح تضمن تخصيص ١٤٪ من الميزانية لقطاع المجاري، و١٣٪ لقطاع الكهرباء في ما كانت حصة القطاع الصحي ١١٪ من الموازنة المحلية، فيما حددت لقطاع الطرق والجسور ١٠٪ من الموازنة بشكل عام".

وأوضح عايد أن "المجلس باشر بالمصادقة على مبادرات الأفضية والنواحي وتحديد ١٣٧ مليار لقضاء النجف و ٤٢ مليار لقضاء الكوفة"، مؤكداً أن المقترح حظي بموافقة جميع الأعضاء".

يذكر أن الحكومة الاتحادية صادقت على الموازنة العامة للبلاد لعام ٢٠١٣ في تشرين الأول الماضي، وقد بلغت ١٣٨ ترليون دينار عراقي كانت حصة النجف منها ٢٩٦ مليار دينار عراقي.

الزيارة وجميعها ستكون بإدارة مدنية ومحمية من قبل عناصر مديرية حماية المنشآت".

من جهة أخرى، قال معاون محافظ كربلاء للشؤون المالية والخدمية عادل الموسوي في حديث إلى (المدى برس)، ان هذه الساحات ستكون مقرات فرعية لدوائر المحافظة والحكومة المحلية وإدارة النقل خلال الزيارات المليونية". وأضاف الموسوي ان "المرحلة الأولى قد أنجزت منها حيث شملت إكمال أعمال تسوية الأرض وإسائها بالإسفلت ونصب أعمدة الإنارة"، موضحاً أن "المرحلة الثانية ستضم إنشاء مسقفات بحجم (٢٢ م × ٦٠ م) لاستراحة الزائرين ومجموعات صحية كبيرة وحدائق خضراء إضافة إلى مقرات لكافة الدوائر الخدمية وستكون مراقبة بالكاميرات من الداخل والخارج وتحت إدارة مدنية". وتشهد كربلاء زيارات مليونية كثيرة في مناسبات دينية متعددة أهمها زيارة أربعينية الإمام الحسين التي تصادف في العشرين من شهر صفر حيث يصل معدل الوافدين إليها في هذه الزيارة إلى (١٢ مليون زائر) وهو ما يتطلب خدمات ضخمة تشمل أماكن الإقامة والمأكّل والخدمات الصحية والأمنية فضلاً عن خدمات النقل التي عادة ما تصفها حكومة كربلاء بـ(التحدي الأكبر) حيث تشترك فيها أساطيل واليات وزارة النقل إضافة إلى عدد كبير من مركبات وزارة الدفاع وجميع آليات العتبتين المقدستين فضلاً عن آليات النقل الخاص والدوائر الساندة.

## لدعم الاقتصاد في البلاد

## البنك الدولي يخطط لمنح العراق ٩٠٠ مليون دولار

□ بغداد / المدى

ويبلغ مقداره ٩٠٠ مليون دولار، لمساعدته في إدارة موارده بشكل أكثر كفاءة".

ونقل الموقع عن المدير الإقليمي للبنك الدولي فريد بلحاج، قوله، إن "هذه الإستراتيجية تم رسمها مع الحكومة العراقية والمستندة على استشارات مع أصحاب رؤوس أموال وحكومات إقليمية ومحلية وقطاع خاص ومنظمات مجتمع مدني وأكاديميين وجهات مانحة أيضاً"، مشيراً إلى أن "هذه الإستراتيجية هي الأولى من نوعها حيث تشارك فيها كل أطراف البلد بين البنك

والدولي والحكومة العراقية، وستسمح للبنك الدولي بأن تركز برنامجهما للإسناد خلال الأربع سنوات القادمة مع خطة الحكومة الوطنية للتنمية". وأضاف بلحاج، أن "الإستراتيجية هذه تهدف إلى خلق إدارة أفضل لموارد البلد النخفية والعمل على تغيير هيمنة القطاع العام على الاقتصاد، والتركيز على التنمية وخلق فرص عمل لتشمل كل شرائح المجتمع بما فيها العنصر النسوي". من جانبها قالت الممثلة الخاصة للبنك الدولي في العراق ماري هيلين إن "هذه فرصة جيدة للحكومة العراقية

بأن تضع أسس لعراق حديث مزدهر حيث يتمتع جميع المواطنين بظرواته النخفية واقتصاده القوي"، مشيرة إلى أن "الإستراتيجية أعدت بمشاركة كل من البنك الدولي للتنمية والإعمار ومؤسسة التنمية العالمية ومؤسسة المساعدة المالية ووكالة ضمان الاستثمار متعددة الأطراف".

وأضافت هيلين أن "هذه الإستراتيجية بكل إمكانياتها ستساعد في تغيير الحقائق على الأرض وستساعد على تنفيذ أهداف مجموعة البنك الدولي في العراق حتى

أعلن البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية، أمس الأربعاء، عن وضع خطة لمنح العراق نحو ٩٠٠ مليون دولار لدعم اقتصاده وتحسين الوضع الاجتماعي وتمكينه من إدارة موارده بكفاءة خلال السنوات الأربع المقبلة. وذكر الموقع الإلكتروني الرسمي للبنك الدولي أن "هيئة مستشاري البنك الدولي ناقشت إشراك العراق في خطة إطار عمل إستراتيجية داعمة للعراق لمدة أربع سنوات

### جمهورية العراق / محافظة المثنى

#### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٢٤٢٣

#### التاريخ: ٢٠١٢/١٢/١٩ مناقصة رقم (٩١) / إعلان للمرة الأولى

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية الموارد المائية في المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستراتيجية للمحافظة لعام ٢٠١٢ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وبشروط المزاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والبيكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الإثنين الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٤ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١٢/١٤ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذة لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٢١٪) واحد من المثة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للقرارات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٢١٠٪) عشرة من المثة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٢٥) خمسة وعشرين من المثة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبق العدالة التالية عند احساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (٢١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد.
- ٨- حدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المثة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد - بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠ ٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة ويكاتب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

### إبراهيم سلمان الميالي

#### محافظ المثنى

٢٠١٢/١٢/١٨

#### مناقصة رقم (٩١) / إعلان للمرة الأولى

مشروع مديرية الموارد المائية في المثنى

ت	اسم المشروع	المادة	النوع	التوبيخ		وصف بوجز للمشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	سعر الكشوف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
				ت. نوع	تسلسل				
١	تغذية منطقة العمية آل بو جياش من ذنائب الزبيري/ ساموة	٠٦	٠١٥	٠٠٣	٠٢٢	المشروع يوفر الحصة المائية لمنطقة العمية لإرواء مساحة (٥٠٠ دونم) بضمنها بستتين بمسافة (٢٠٠ دونم) ويوفر الحصة المائية للور السكنية لـ(١٠٠ دار سكنية) حيث يتكون من مضخة بقوة (١٨٠ حصان) ويتصرف (٣م٠٥) إضافة الى وجود قنطرة عدد٢/ وكبقيات ترابية ناتجة من تنزيل منسوب نهر الحميدي	إنتشائية/١٠	٥٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

<p>جمهورية العراق / وزارة الداخلية مديرية الجنسية العامة مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة العدد: ٤١٢٢ التاريخ: ٢٠١٢/١٢/١٣</p> <p><b>م / إعلان</b></p> <p>قدم المدعي (داود سلمان كباتي) دعوته القضائية لتبديل لقبه) وجعله (الدرابي) بدلاً من (الكعبي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال (عشرة أيام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير</p> <p>اللواء تحسين عبد الرزاق فليح مدير الجنسية العام/ وكالة</p> <p>عماد عدنان انور مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة ٢٠١٢/١٢/١٣</p>	<p>جمهورية العراق / وزارة الداخلية مديرية الجنسية العامة مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة العدد: ٤١٢٢ التاريخ: ٢٠١٢/١٢/١٣</p> <p><b>م / إعلان</b></p> <p>قدم المدعي (محمّد سلمان كباتي) دعوته القضائية لتبديل لقبه) وجعله (الدرابي) بدلاً من (الكعبي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال (عشرة أيام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير</p> <p>اللواء تحسين عبد الرزاق فليح مدير الجنسية العام/ وكالة</p> <p>عماد عدنان انور مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة ٢٠١٢/١٢/١٣</p>
---	--

### المناقصة المرقمة (٢٠١٢/٢)

يدعو البنك المركزي العراقي كافة الشركات والمكاتب والوكالات التجارية للمشاركة بالمناقصة المرقمة أعلاه والخاصة بتجهيز ونصب مصعد أشخاص نوع كوني (فلندي المنشأ) وحسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود بعد دفع مبلغ قدره (-/٢٥٠.٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون الف دينار) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم العطاءات خلال (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً من تاريخ نشر اخر اعلان في الصحف المحلية.

مدير قسم الشؤون القانونية

## دعوة إلى تشكيل مجلس لتحسين البيئة الاستثمارية

# الإصلاحات الضريبية وعقد الشراكات الدولية ضرورة لدعم القطاع الخاص

□ بغداد / علي الكاتب



لغرض تطوير واقع القدرة التنافسية، مع الحاجة إلى قد مزيد من اتفاقيات الاستثمار الثنائية بما يؤدي إلى تدفق رؤوس الاموال والتكنولوجيا إلى البلاد.

وأشار إلى الحاجة لعقد اتفاقيات ثنائية في مجال نقادي الازدواج الضريبي، لمنع إخضاع العوائد النقدية مرتين، في بلد تحقيق العوائد وفي بلد جنسية المستثمر، ومن المنجزات الأخرى لعقد هذا النوع من الاتفاقيات هو حماية المستثمر الأجنبي من إخضاعه لضريبة تزيد عن المستويات المفروضة على المستثمرين المحليين المماثلين له.

وأوضح المانع أن هناك حاجة في العراق لمزيد من التقدم في مجال تقليل التضخم عبر التنفيذ الحذر لنظام استهداف التضخم، ومن خلال التقدم في مجال الإصلاحات المالية التي تؤدي إلى تخفيض نسبة مبلغ الدين في مبلغ الناتج المحلي الإجمالي، وتعويض الجهود في مجال إعادة هيكلة المصروفات لإيجاد المجال المطلوب للاستثمارات الخاصة، خاصة في مجال البنية التحتية، مع ضرورة دعم وترويج أعمال الابتكار والاختراعات ونقل وسائل التكنولوجيا واستخدام المفايس والمواصفات النوعية من قبل المشروعات عن طريق تعضيد البيات العمل في مجال الابتكار مع تقوية الروابط بين المنشآت والجامعات ومراكز البحث، باتجاه تحويل نتائج جهود البحث والتطوير إلى منتجات وخدمات.

ولفت إلى ضرورة زيادة معدلات الاستثمار الذي يتألف من شخصيات تنفيذية من ذوي الرتب الإدارية العالية من الشركات متعددة الجنسية، والمهام التي تنطاط بالمجلس هي تقديم توصيات يؤول تنفيذها إلى تحسين بيئة الاستثمار في العراق، إضافة إلى تصميم سياسات اقتصادية وفق منظور عالمي من خلال الاتصال بالمستثمرين.

وأشار إلى أهمية تخصيص الأراضي والمواقع المطلوبة للمستثمرين، وأهمية تقديم الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجه المستثمرين في مجال توفير مواقع استثمارية في متطلبات المشاريع الاستثمارية، كما ينبغي تنشيط وتسريع العمل في مجال تخطيط وإدارة وتخصيص الأراضي والمواقع المطلوبة لإيواء الاستثمارات في كل القطاعات، وكذلك تطوير وتحسين القدرة التنافسية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهناك حاجة ماسة للتعامل مع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على شكل مجاميع، عن طريق تطوير سياسات خاصة لكل مجموعة أو فئة وتشجيع التجمع Clustering في تلك البلدان.

اذ لا يقتصر المفهوم لها على الطرق والكهراء والماء والاتصالات، بل المفهوم الواسع الحديث بما يشمل كل العوامل الاجتماعية والسياسية والمادية والعقليات والتصورات واوضاع منتجي الأجزاء والمخلات والصناعات الثانوية والجانبية والمهارات الإدارية الحكومية البيروقراطية وإدارة الاقتصاد الكلي، بما في ذلك اسعار الفائدة والنظام المصرفي ونظام الضرائب، ونسب ومستويات التعليم والتدريب واحتياطي البلاد من المعلمين والمهندسين والفنيين والخصائص السكانية، والنظام السياسي في البلاد.

من جانبه قال الخبير الاقتصادي توفيق المانع ان دعم القطاع الخاص وتحسين بيئة ومناخ الاستثمار في العراق تتطلب انشاء مجلس تنسيق لتحسين بيئة الاستثمار في البلاد، تكون مهمته اقتراح التشريعات والإجراءات اللازمة لتحسين وتنشيط وتطوير الفعاليات الاستثمارية، ومراقبة التقدم المتحقق في هذا المجال، إضافة إلى المساهمة في تذليل المشكلات والصعوبات التي يواجهها المستثمرون المحليون والأجانب، من خلال التدخل لدى الأجهزة والوكالات الحكومية في البلاد.

وأضاف المانع يكون من مهام هذا المجلس وتشكيلاته تأسيس وتنفيذ البية عمل يكون بموجبها تخفيف اعباء المراجعات للدوائر

قطاع الإسكان والعقار من اجل النهوض بكرة البناء وحلحلة مشكلة الإسكان والبناء، وان صغار المستثمرين العقاريين في القطاع الخاص سامهوا بنحو فعال ومستمر طيلة حقبة الأربعينيات ولغاية الثمانينيات من القرن العشرين، بالعمل بمشاريع الإسكان الا ان دورهم توقف في التسعينيات من القرن ذاته وحتى الآن، بسبب الضرائب والرسوم التي فرضت على هذا القطاع وعلى عمليات انتقال الملكية ورسوم تصحيح جنس العقار وغيرها، والتي لا تزال سارية المفعول لحد الآن برغم زوال الأسباب التي دعت إلى فرضها في التسعينيات، ومن ثم لا بد من إعادة النظر في هذا الموضوع والغاء كل الضرائب والرسوم في هذا القطاع إذا كانت هناك ارادة صادقة للقطاع الخاص من اجل معاودة دوره في البناء وحل أكبر مشكلة اقتصادية واجتماعية تواجه العراق حاليا.

وبين أنه وبرغم ما لتشريع قانون الاستثمار وتقديم إعفاءات ضريبية وتسهيلات من أهمية ودور، إلا ان ذلك لا يكفي لتحقيق جذب للاستثمارات بنحو فعال للعراق، حيث يجب ان تكون بقية التشريعات والانظمة والإجراءات والمفاهيم والتصورات من الملائمة والموضوعية بمكان، حيث سيكون للبنية التحتية (Infrastructure) عامل حاسم مضاف في توفير بيئة استثمار جاذبة،

أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين أن دعم وتعضيد القطاع الخاص يتمان من خلال القيام بإصلاح ضريبي متكامل يقوم على أساس ضرورة إجراء تحويل جزئي وهيكلية في آليات عمل الهيئة العامة للضرائب لإضفاء المهمة التنموية في مهام الهيئة، وليس الاكتفاء بمهمة الجباية.

وقال الخبير الاقتصادي علي الفكيكي ل(المدى) إن هناك حاجة ملحة إلى تصميم التشريعات والتعليقات التشريعية الضريبية بشكل يواكب متطلبات التطوير الاقتصادي والتكنولوجي في البلاد، ومن بين تلك الإصلاحات الضريبية المطلوبة هو تعديل قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧، ولتلك بالإضافة فقرة إضافية إلى فقرات المادة (١٦) من القانون المذكور، وتنص الفقرة الجديدة على الإعفاء من ضريبة الدخل للخصص العينية من رأسمال الشركات عند تسجيل الشركة لدى مسجل الشركات. وأضاف الفكيكي إن تنفيذ هذا المقترح سيكون دافعا كبيرا للنشاط الاستثماري ولخلق فرص عمل جديدة وتقليل البطالة، كما ان رؤوس الاموال العينية المعطلة حاليا او غير المستغلة بالنحو المطلوب وبالتمثلة بالعقارات والأراضي الزراعية وغير الزراعة والمكائن والمعدات ستجد طريقها للاستثمار ورفع نسب الاستفادة منها. ولفت إلى ان هناك ضرورة مراجعة الضرائب والرسوم المفروضة في

□ بغداد / علي الكاتب

□ بغداد / المدي برس

## شركة بي بي البريطانية

### تقترح خفض إنتاجها في حقل الرميلا النفطي لضمان ديومته

## تجمد مليار دولار لمبارك وبن علي

□ بغداد / المدي برس

أكدت شركة بي بي النفطية العاملة في العراق، أمس الأربعاء، سحبها إجراء تغيير على شروط عقدها مع الحكومة بخصوص حقل الرميلا، نظرا للتحديات التي تواجه الشركة وهي تحاول رفع سقف الإنتاج النفطي لدولة ما زالت تعاني بنى تحتية ضعيفة وصعوبات تصديرية، فيما اقترحت تخفيض الإنتاج لضمان ديومتها.

وقال المدير الإقليمي لشركة بي بي في العراق، ميشيل تاونسيهد، في تقرير نقلته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية واطلعت عليه (المدى برس) انه "كلما قل معدل السقف الإنتاجي استطعنا ان نحافظ على هذا المستوى لفترة أطول"، مضيفاً أن "سقف إنتاج أقل يضمن أطول يمكن ان يعطيك العائدات نفسها التي يعطيها السقف العالي الذي يدوم مدة اقصر". وأوضح تاونسيهد "لتحقيق سقف الإنتاج المحدد في العقد فان هذا يتطلب الكثير من الجانب العراقي، فعليه عمل استثمارات جديدة في مشاريع المياه والطاقة الكهربائية في الحقول لتتلافى حالات هبوط الإنتاج"، لافتاً إلى "وجود مشاكل مع الجمارك تعهدت الحكومة العراقية سابقا بحلها".

وذكرت مصادر إعلامية غربية ان "هذا التوجه الذي تسعى اليه الشركة البريطانية سيسلط الضوء على مدى المشاكل التي تواجه الشركات النفطية العاملة في العراق والمتمثلة بالبنية التحتية القديمة والبيروقراطية التي تعيق تطور الصناعة النفطية في البلد، الأمر الذي اجبر الشركات النفطية على إعادة تقييم خططها الإنتاجية المرسومة لها". وأضاف المصادر أن "شركة بي بي مطالبة برفع الإنتاج من حقل الرميلا العملاق إلى (٢.٨٥) مليون برميل باليوم وفقاً للعقد الموقع مع بغداد عام ٢٠٠٩ ولكنها اقترحت تخفيض معدل الإنتاج المرسوم الذي حددته الحكومة العراقية إلى اقل من (٢.٠٠) مليون برميل باليوم بدل من السقف الإنتاجي".

ويعتبر حقل الرميلا من أكبر الحقول في البصرة وهو رابع أعظم حقل نفطي عالمي، ويعود تاريخ اكتشافه في عام ١٩٥٣، ويتم استخراج النفط منه تحت إشراف شركة نفط الجنوب في البصرة، حيث يقدر حجم احتياطي الحقل العملاق بنحو ١٧ مليار برميل.

## خارج الحدود

### سوريا

## "الغذاء العالي" يواجه صعوبات متزايدة

قال برنامج الغذاء العالمي إنه يواجه صعوبات متزايدة في سوريا بسبب تصاعد العنف وغياب الشركاء في مجال الإغاثة الإنسانية داخل البلاد، وأضافت المحدثة باسم البرنامج في مؤتمر

صحفي في جنيف أن الحاجيات الغذائية في تزايد وأن المعونات يتم توزيعها بشكل أساسي من خلال الهلال الأحمر السوري. وأشارت إليزابيث بايرز إلى أن عدد المحتاجين للمساعدات الغذائية ارتفع

### سويسرا

## تجمد مليار دولار لمبارك وبن علي



قالت وزارة الخارجية السويسرية إن سلطات البلاد جمدت أصولاً بقيمة تقارب المليار فرنك سويسري (١.١ مليار دولار) تخص الزعماء الذين أطاحت بهم ثورة الربيع العربي.

وأضاف مسؤول القانون الدولي بالوزارة فالنتين زيلفيغر أن الحكومة حجزت على أموال الرئيس التونسي مخلوع زين العابدين بن علي منذ هروبه من تونس في كانون الثاني ٢٠١١، كما حجزت على أموال نظيره المصري محمد حسني مبارك بعدما تنحى عن السلطة في العام نفسه.

وأشار زيلفيغر في تصريحات صحافية إلى أن الأموال المحجوزة لمبارك تناهز ٧٠٠ مليون فرنك (٧٦٦ مليون دولار) ولابن علي ٦٠ مليون فرنك (٦٥ مليون دولار)، مضيفاً أن سويسرا تعمل حالياً مع سلطات البلدين لإيجاد طريقة لإرجاع تلك الأموال للشعبين التونسي والمصري.

وعقب قرارات المجلس الأمني الدولي أقرحت سويسرا عن ١٠٠ مليون فرنك (١٠٩ ملايين دولار) لفائدة ليبيا ومثلها تخصص سوريا. وردا على سؤال عن طول إجراءات استرداد تونس ومصر أموال الرئيسين المخلوعين، قال المسؤول السويسري إن المسؤولية تلقى على البلدين "فهنا اللذان يحددان سرعة إجراءات الاسترداد".

## فضاءات

□ ثامر الهيمص

## بوسطة المهاجرين في الدائرة القنصلية

أعلنت الأمم المتحدة أن العام (٢٠١٥) سيشهد إغلاق ملف التعويضات). وقد يكون هذا فاتحة خير للخلاص من البند السابع، وخصوصاً (المادة ٤١ منه في الإجراءات التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة مثل المقاطعة بانواعها جزئياً أو كلياً). وهذا ما يجعل، أي محلل يعتقد أن سبب تأخر بريد الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية خصوصاً في موضوع كتب صحة الصدور، حيث يتأخر بعد إصدار المحققة في عواصم المهاجرين ومدتهم عدة أسابيع أن لم تصل أشهر. والأدهى والأمر أنها مرسله من العراق بالبريد ما يسمى بالانكروني. إذن هناك أجنحة خارجية ربما يكون سندها القانوني البند السابع سبي الصيت. والا كيف نفسر يا وزارة الخارجية وأنتم تديرون هذه العمليات والمراسلات من خلال ستة نوافذ في دوائركم القنصلية. وأنتم تعملون جيداً ( أن أبناء الهجرتين الأولى كانت في ثمانيات القرن الماضي لحد ٢٠٠٣ والثانية في العقد الأول من الألفية الثالثة بسلامة الاستبداد والإرهاب والفساد) أنهم هؤلاء يديرون أملاكهم من هناك بواسطة وكلاء في داخل العراق وعددهم يقال أربعة ملايين موزعين بين أمريكا وأوروبا وأستراليا والبلدان العربية وإيران. وأن أموالهم في تحريكها خدمة للاستثمار لأنها شبه مجمدة مما يؤدي إلى عرقلة كثير من المشاريع لأن أهلها غياب وكيلهم ينتظر صحة الصدور. لا تعلم هل لا يوجد موظفون كفاية في القنصلية أم قنصليات الخارج غير كفوءة أم البند السابع الشماعة الأقرب. هل لدى الخارجية إحصائية بالمعاملات وكم فترة التأخير رغم أنها أرقى وزارة من حيث عراقة الكادر وخبرته إضافة إلى القوط والأربطة التي تضفي مهابة واحتراما ولكن البوسطة تتأخر يا وكلاء وزير الخارجية ومدراءها العاملين هل لكم بدراسة الموضوع والبث السريع في السبب والشكوى والتمرد من المهاجرين وأهلهم يتسرعن. على أن لا تحال إلى لجنة وتخرجات اللجان معروفة.

أما وزارة العدل ودوائر الضريبة فقد أفتوا أخيراً أن الوكيل لكي يبيع ملكا في العراق يجب أن يكون على الأقل من الدرجة الرابعة من أقارب المالك أما الوكيل غير القريب محامي أو غيره فلا يجوز ومكروه. بأي قانون وأي زريعة هذه الفتوى؟ فهل أن جميع الوكلاء الأغرأب خوثة أماناتهم ولا أعلم لماذا لا تحتج نقابة المحامين أو المعيقين. كما أن صحة الصدور نعم هو العلامة الفارقة جدا لفساد دوائر الدولة أنه غير مشرف وسبقي كذلك ما دام المشروع غير كامل أي أنه لم يطل الرعيل الأول من مزوري الشهادات الذين شملهم الترفع المنحصب والتمتع برواتب الدرجة الخاصة (والذي منه)، والذي يسعون للبلل والنهار لإصدار قانون العفو، الذي نامل أن يكون خاتمة سوء عذرا وزارة الخارجية فلا تهويل أكثر حقائق لم يرها العنبون مع الأسف. والعتب عليكم أنفسكم من الفايروس وتلك احموا الإنترنت منه.



أغلبها الأسابيع الماضية، وذكر البرنامج في بيان له أنه استطاع في أغلب الحالات استرجاع المعونات الموجودة بالشاحنات المستهدفة نتيجة مفاوضات تجريها أطراف أخرى.

### مصر والسعودية

## تعلقان استيراد البقر البرازيلي

قال مسؤول في وزارة الزراعة البرازيلية إن مصر والسعودية التحقت بالدول التي علقت استيراد لحوم الأبقار من البرازيل بعد تأكيد حالة إصابة شبيهة بمرض جنوب البقر، وكانت كل من اليابان والصين وجنوب أفريقيا قد اتخذت في وقت سابق قرارا مماثلا.

وذكر مسؤول إعلامي في وزارة الزراعة البرازيلية أن مصر حظرت استيراد لحوم الأبقار من ولاية بارانا حيث نفقت بقرة قبل عامين بسبب إصابة شبيهة بجنون البقر، وستواصل مصر الاستيراد من ولايات برازيلية أخرى.

واستوردت السعودية نحو ٣١٣٠٠ طن من لحوم الأبقار البرازيلية في الفترة من كانون الثاني إلى تشرين الأول الماضيين، مما يضعها بين أكبر عشرة مستوردين من البرازيل - أكبر مصدر للحوم الأبقار في العالم - التي تصدر نحو ١٨٠ دولة وتتوفر على قطع ابقار يقارب تعدادها ٢٠٠ مليون رأس.



## ثقافة الحوار في الإذاعات والتلفزيونات العربية

✍ د. فتحى التريكي ×



يمكن أن نقسم هذه الحوارات إلى ثلاثة أنواع مختلفة حسب قدرتها على الاستجابة للوقاد والشروط التي يبنها في الأسبوع الماضي.

فهناك أولاً الحوار السياسي الذي يدور حول قضية أنية أو حدث قضية أنية أو حدث مفاجئ أو برنامج سياسي معن، وفي هذه الحالة ترانا كثيرا ما نستمع إلى خطاب مصغرة تدافع عن نظرة معينة دون أن يكون هناك تعارض حقيقي ودون تلاحق في الآراء. أما إذا كان الحوار يحوم حول قضية طرحها مسؤول سياسي بحضوره فإن الحوار سينقلب إلى محاورة فيها المسائل والمجيب وليس فيها حوار مطلقا. ولن نطيل الحديث في هذا الصنف من الحوار لأن فائدتها تكاد تكون عديمة باعتبار أن الحوافز والمخبرات وشد الانتباه وحث السامع والمُشاهد على التفكير والتعلم كلها غائبة عن تقنيات مثل هذه البرامج. ولذلك قامت التلفزيونات الغربية بحذفها وتعويضها ببرامج حركية تتفاعل فيها الآراء وتتناقض لنشد الانتباه فتكون التأثيرات التي يمكن أن يحدثها الحوار ناجعة وفاعلة ويكون الحوار منتجا للمعنى.

على كل حال، فهي لا تستجيب لمقاس الحرية ولا تعتمد البعد الجمالي والأخلاقي للحوار، كما لا تحاول أن تعتمد ما يسمى ببيداغوجية الاتصال. هي كخطبة غورجياس فاشلة ولا يمكن أن تقنع الجميع لا سيما في مجتمع تحركه المعرفة ونتاجها. وفي بعض الفضائيات، قد نجد ما يشبه

التحاور السياسي إلا أنها تأتي غالبا تحت وطأة الانفعال الأيديولوجي والوجدان العاطفي، فتبتعد عن التحوار وتقترب من الخطب الصغرى كل يريد تمرير قناعاته دون أن ينصت حقيقة إلى رأي الآخر. أما النمط الثاني وهو الأهم فيتمثل في: الحوارات ذات الطابع الفكري والثقافي حيث يكون التحوار أكثر تحمرا وتعللا ويستجيب لقدر وثير من أخلاقيات الحوار وتقنياته، وقد نجد فيها أحيانا عند المنشطين والمقدمين الإعلاميين مهنية عالية وسيطرة ذكية على التقنيات الاتصالية. ولكننا ومع ذلك، قد نلاحظ تصعبا في محاولة تكريس الاختلاف والتناقض مع استعمال التشنج المصطنع لجلب الانتباه وضمان نوع من المصداقية والموضوعية والنزاهة. ولا أريد هنا أن أذكر أمثلة على ذلك، ولكنني ألاحظ فقط أن في هذه الحوارات الفكرية محاولة جادة لتوخي التنوع الفكري والاختلاف في الآراء. ولعلها بداية الانفتاح الذي قد يهم أحيانا القضايا السياسية العربية. وهناك في بعض تلك البرامج محاولات جريئة وغير مصطنعة للمناقشة العلنية في بعض القضايا الصيرية كالأوضاع الداخلية في لبنان أو القضية الفلسطينية العربية وغيرها.

وحتى ننين أهمية هذه الإشكالية بالذات، لا بد من الإنتباه إلى أن الساحة العمومية تتجه شيئا فشيئا نحو الفضاء التلفزي لأن تكون ساحة رقمية إعلامية. وإذا علمنا أن هذه الساحة هي قوام كل مجتمع مدني فإننا سنفتنح بأن تحول المجتمعات العربية من الصيغة السياسية المهيمنة إلى الصيغة العربية وغيرها.

وقالت قناة (اتش.بي.أو) التلفزيونية، الإثنين الماضي إن المخرج مارتن سكورسيزي الحائز على جائزة الأوسكار، سيقوم بإخراج فيلم وثائقي عن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون.

وستتناول الفيلم – الذي يلقي تعاونا كاملا من كلينتون – رؤية الرئيس الأسبق الذي قضى فترتين رئاسيتين في البيت الأبيض بشأن عالم السياسة والتاريخ والثقافة والعلم.

وقال المخرج والمنتج في بيان "كشخصية بارزة في التاريخ والثقافة والعلم،

## تثريب تلفزيوني

## مارتن سكورسيزي يخرج فيلماً تلفزيونياً عن بيل كلينتون

لا تزال تمثل صوتا مهما في القضايا العالمية.. يواصل الرئيس كلينتون تشكيل ملامح الحوار السياسي سواء هنا أو حول العالم". وأضاف سكورسيزي قائلاً "ومن خلال الأحاديث الحميمة.. أود أنلقي نظرة أكثر عمقا على هذه الشخصية السامية". ولم تذكر (اتش.بي.او) موعد بدء تصوير الفيلم أو الموعد المتوقع لعرضه.

ولا يزال كلينتون (٦٦ عاما) – الذي انتخب رئيسا لأول مرة في ١٩٩٢ – يحظى بشعبية لدى الرأي العام منذ أن ترك المنصب في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠١.

## "حياة" جاستن بيبير في "مسلسل"

تعمل شبكة "أي بي سي" الأمريكية على إعداد مسلسل عن حياة النجم الأمريكي الشاب جاستن بيبير. وأفاد موقع "تي في فايد" الأميركي، بأن شبكة "أي بي سي" الأمريكية تعد مسلسلا كوميدياً يرتكز إلى حياة بيبير، تعرضه في العام المقبل.

ولفت إلى أن بيبير سينتج المسلسل مع مدير أعماله سكوت براون، بالإضافة إلى المنتجين التنفيذيين، مات وولبرت، وين نيغدي، الذي يكتب السيناريو.

ونكر أن المسلسل، الذي لم يتم اختيار اسم له بعد، سيركز على سنوات مراهقة بيبير، وعائلته.

المدينة المنشودة سجدت حتماً عبر تطوير هذه الحوارات الإعلامية ذات الأبعاد الفكرية والثقافية.

والملاحظ أن بروز "المدني" وتركيز شريعته على المجتمع هو أساس التحديث وفي حقيقة الأمر، فإن مبدأ الحرية يقودنا أساسا إلى تصور المدني من حيث هو نتيجة حتمية لتفاعل شائك بين الفردانية والاجتماعية، حيث لن يضمحل الفرد داخل مستلزمات المجتمع السياسية، ولن يغيب الوجود الاجتماعي المشترك عن الفعل الفردي والحق الإنساني.

ولعل ما يجب الانتباه إليه هو أن مجتمعاتنا العربية ما زالت تولد السياسي، وما زالت تولد السياسي، وما زالت السلطة فيها تركن على شبكة هائلة من الممارسات السياسية المتعددة، بحيث سيكون السوي المصطنع الذي قد تمت صناعته داخل الأسرة وفي المدارس وتحت وطأة الأيديولوجيات الرسمية هو المواطن الوحيد الممكن بالنسبة إليها وسيكون حق الاختلاف والتعارض ضعيفا في هذه المجتمعات السياسية.

ومهما يكن من أمر، فإن ما ينقص هذه الحوارات هو ابتعادها عن الالتزام الظاهر بأيديولوجيات معينة قد تأخذ أحيانا صيغة تضاللية تضر نوعا ما بمصداقية الحوار وبشروطه. وكذلك أحيانا نشم من الحوار وجود أفكار مسبقة والتزامات غير معلنة وأيديولوجيات خفية ذلك لا يعني أن يتوخى المرء في الحوارات الاستثنائية الكاملة، ولا يعني ذلك أن نتحاز عن قناعاتنا ونترك جانبا نضالنا والتزاماتنا الحياتية. فذلك أمر يستحيل تحقيقه حتى وإن كان

والتلفزيونات العربية بدأت تتطور شيئا فشيئا رغم المعوقات الجغرافية السياسية التي قد تقلل من قوة ارتكازها في المجتمعات العربية المتحولة، وفي قناعاتي انه لا مناص من هذا التطوير لأن هذه الثقافة كما بينا هي سمة العولمة الحالية وهي الصيغة التي قد يأخذها المجتمع المدني العربي إذا توفرت له الإمكانيات الفكرية والسياسية والدعمه للمتعلل والحرية والتسامح والاحترام.

فالساحة العمومية كما بيّن الفيلسوف الألماني هابرماس هي الأسس الأولى لكل ديمقراطية منشودة، لأنها ستضخ لي مناقشة كل الأفكار المطروحة ومناقضتها ومقارعتها بالحجة والدليل حتى يتولد من كل ذلك، المعنى الحقيقي والاتجاه الصحيح.

تلك ستضخ لي هذه الساحة العمومية المشاركة الفعالة للمواطن حتى يدلي برأيه بصفة مباشرة ودون حاجة إلى وسائط دون خوف من سلطة اعتبارية وذلك حسب قوانين مضبوطة كان هو طرفا في إنشائها.

ولعل البرامج الحوارية لا سيما تلك التي تنتمي إلى الصنف الثاني هي المعوضة – في الوقت الحالي – للساحة العمومية، بما أنها تضمن نوعا من مناقشة الآراء والأفكار، وبما أنها تفتح المجال للمواطن حتى يشارك في ذلك، ولعلها أيضا بداية إطلاق الحريات الاجتماعية المنشودة رغم لضغوطات وموانع متعددة، وعليها الآن أن تبني التحوار على أخلاقيات التعقل والحرية والتسامح.

هكذا إنن لا بد من تشجيع ثقافة الحوار في برامج الإذاعات والتلفزيونات العربية لأنها ستولد المعنى وستقود إلى تطوير المواطن في ربوع مجتمعاتنا وستبني حدائة جادة لا تتضارب مع تاصيل كياننا ولا تختلف مع مقاصد ثقافتنا، فهي التي ستحدث توازنا بين كل معطيات الحدائة بلا استثناء، فقد انتبه إلى ظاهرة التوازن هذه الفيلسوف الألماني كانط في أواخر القرن الثامن عشر، فالنسبة إليه يجب أن يكون الإنسان في المجتمع المتوازن متقفا ومتحضرًا ومختلفًا، ويرى أن الإنسان – في عصره – لم يبلغ بعد مصيره ولم قد تحصل على معطيات علمية وأدبية وإبداعية تجعل منه إنسانا متقفا، إلا انه لم يتدمن إلا بجزء أيضا في هذا الصنف الحوار الاستفزازي الأخر وجعله في منزلة المتهم وحصره داخل منظومة الدفاع عن النفس.

ولعل في ذلك سيكون البرنامج جذابا وقلنا في آن، دون أن يكون هناك عنق وتعمق أو إنتاج حقيقي للمعنى، ومهما يكن من أمر، فإن ثقافة الحوار في الإذاعات

✍ صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعيا كل خميس .. وهي مفتوحة لمساهمات كتابتنا في هذا المجال .

## "شيطان في قلب امرأة" عمل درامي جديد

✍ بغداد/ غفران حداد

انتهت الاستعدادات للمسلسل الاجتماعي "شيطان في قلب امرأة" ليتها كادر العمل خلال الأيام القليلة المقبلة في تصوير أول مشاهد. المخرج المنفذ للعمل طه جاسم أكد في حديث لـ "المدى" أن: العمل درامي عراقي، تأليف الكاتب عباس متعب الناصر، و يحكي قصة امرأة متسلطة قاسية حتى على أقرب الناس إليها وهو زوجها "عارف" الذي سيجسد دوره الفنان محمد هاشم أمام بطولة العمل الفنانة آلاء حسين "

وأضاف طه "بالقابل هناك امرأة ثانية هي "رحاب" التي تجسد دورها الفنانة زهور علاء، وتقوم بعملية خطيرة، وهي تبديل أطفال خدج أثناء ولادتهم في المستشفى انتقاما من "رباب" المتسلطة. مشيرا الى أن "العمل يمر بثلاث مراحل زمنية ولأول مرة العنصر النسائي طاع على العمل من البطولة إلى الأوار الثانوية. و أتوقع للعمل النجاح الكبير وسيكون مفاجأة رمضان ٢٠١٢ للجمهور العراقي والعربي.

فيما أشار الفنان محمد هاشم بطل العمل خلال حديثه لـ "المدى" الى سعادته في التعاون مع شركة فنون الشرق الأوسط، الجهة المنتجة للعمل وتعامله لأول مرة مع مخرج العمل، الأردني أيمن ناصر الدين، الذي سبق أن قدم العديد من الأعمال الدرامية الناجحة في العراق "

وأشار الى أنني لن أفصح عن تفاصيل شخصية "عارف" التي ساجسدها الآن لكي لا أحرق متعة المشاهدة للجمهور من الآن ويعرف أحداثا وتفاصيل المسلسل .

فيما ذكر المخرج الأردني أيمن ناصر الدين بأن مسلسل "شيطان في قلب امرأة" هو العمل الثامن لي أخرجه في بغداد ببطولة الفنانين العراقيين" وأضاف "انا سعيد جدا بهذه التجربة مع أنها ليست الأولى وإن شاء الله لن تكون الأخيرة".

مبيناً "أبطال العمل كثيرون جداً منهم من عملت معهم، والباقون لم اعمل معهم وأنا فخور جدا بهذا العمل".

وعن القيمة الإجمالية لإنتاج العمل أشار المخرج أيمن إلى ان "التكلفة الإنتاجية لا اعلم بها لأنها من اختصاص الإنتاج".

الفنانة الكوميدية نسمة سليم أحد أبطال العمل أكدت لـ "المدى" سعادتها بأنها ستكون ضمن النجوم المشاركين في المسلسل وفيه نخبة كبيرة من نجوم الفن مثل الفنانة آسيا كمال وكون العنصر النسوي طاغيا على العمل".

وأضافت "تصوير المشاهد الخاصة بي ستبدأ مطلع شهر كانون الثاني ولكني لن أبوب بخيوط شخصيتي لتكون مفاجأة لجمهوري الحبيب".



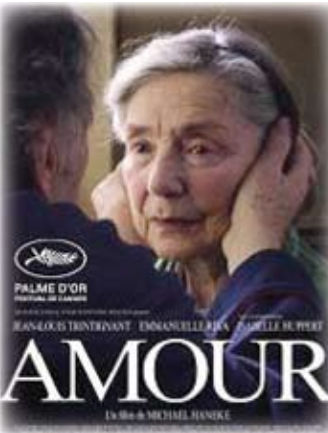
## فيلم "أمور" للمخرج مايكل هانيكه

الآن ذلك البيضاء التقليدي، الحالة الأسدية لمرض الجنون. حين تسترد أن وعيا، لا يكون لديها أدنى فكرة عما حدث. يحتال جورج للامر على نحو رائع للحظة قصيرة كي تشك فيها بأنه هو من كان فقد رشده، إنه مشهد مصور بوضوح بدقة نموذجيين: طريقة مبهجة ربما تبنتها من وجه نظرها هي، لنرى أن ما تفكر فيه هو ثانية صغيرة من أحلام يظفلة أو قلة انتباه تفسر في الواقع تحول جورج الفجائي غير المفهوم من المحادثة السارة إلى الصراخ المذعور. لكن طريقة هانيكه لفهم الموضوع هي صارمة أكثر ومؤثرة أكثر.

أداء ترينتينيان في دور جورج مشوش ومبهم: في كل الظروف لا يفقد هدوءه ولا ينهار. كما لو أنه بحاجة إلى حفظ كل طاقته وحركته لهمة مستحيلة قادمة. بشجاعة، بروح مرحية وبوداعة يواجه جورج وأن قدرهما، وفي ظل الموت، تكون علاقتهما مؤثرة بعمق. حين تتطور الحالة، يرينا هانيكه كيف يبدأ العالم الخارجي بقد معناه، زيارة تلميذ سابق، ذاك الذي حضرا حفلته الموسيقية، سليمة القصد لكن أسوء تقديرها: حتى ابنته وزوجها جف ( أوبير والممثل البريطاني وليام شيميل) يكونان غير مهمين. جورج وأن متكلان، تقريبا على نحو بدائي، على بعضهما البعض. وفي أرجاء هذا كله نحن، الجمهور، وضعا فوق شبكة عيننا صورة مومينتو موري [ تذكرة بالموت ] مروعة من لقطات متتابعة فلاشفورورد [عكس الفلاشباك] التي يبدأ بها الفيلم، إنه إيماءة غموض ووعيد وصدمة، لا يمكن لتغير هانيكه أن يبدعها. الرسالة الباردة للفيلم يمكن أن تقول إن ذلك الحب هو ليس تعزية حين نواجه الموت. بالأحرى هو العكس. الحب سيعطي لموت معنى، لكنه لا يجعله أقل احتمالا.

عن صحيفة الغارديان

يعدها بأن لا يضعها أبدا في مستشفى أو ملجأ؛ وهكذا، عندما تتلف حالتها، فعلى جورج أن يعتني بها في شقتها، عناية ليست مخففة، حتى ساعتها الأخيرة، ستصبح شقتها عذابها النفسي، بات وجه جورج لا تحفره أخايد العمر فحسب بل الخوف أيضا: المرأة التي يجيها تبدأ بالتلاشي أمام عينيه. حين تحط حياة آن، تحط معها هويتها. هل جيهما نفسه تفك؟



دخول الفراغ العنوان هو تحصد: غير ساخر، غير احتفالي، مع ذلك، إلى حد ما، غير معقد أيضا. "حب الزوال، أو ربما العكس تماما، رغم انه لو سُمي بـ "الامور" [ مع أداعة التعريف ] كانت مخاطرة بتورية. هذا هو الفيلم الثاني الفائز بالسعفة الذهبية لمايكل هانيكه الذي يظهر المخرج صانعا للأفلام جدا ومهما لا يضاهي، وهذه هي دراما مشبوبة العاطفة، مؤلمة وحميمة، يمكن أن تقارن بفيلم بيرغمان "مشاهد من حياة زوجية". التنوع في أفلام هانيكه كان له في الماضي هاشم من السادية، لشخصياته وجمهوره معا، يتضح إنها خففت قليلا في السنوات الأخيرة، وتخفف هنا بلا شك. شخصياته هي أقرب إلى الإنسانية المتعاطفة العادية، مع نقاط ضعف وسخافات عادية. لكن لا مجال للشك بلبن هانيكه. نوع من البرود المتعمد ما زال هناك.

الدراما عبارة عن تشامبير بييس [ تدور في حجرة واحدة ] تضم، في الأعم، شخصيتين، جورج وأن، معلما موسيقي متقاعدان في الثمانين من العمر، يؤدي دوريهما جان-لوي ترينتينيان وإيمانويل ريفا. يعيشان في باريس في شقة أنيقة، مزحمة بصقوف من الكتب. سعيدان جدا، اهتماماتهما في الحياة غير مضجرة، وما زالوا متحايين في ما بينهما. بعد العودة من حفلة موسيقية لتلميذ سابق لهما، يقول جورج لأن بمرح وتودد إنها تبدو جميلة جدا. لكن سرعان ما تضرب الكارثة ضربيتها: تتعرض آن لأول إصابة من اثنين بالسكتة الدماغية، معتقدة بما يتضح أن يكون جنونا وعائيا. بينما كانت لا تزال قادرة على الكلام، تطلب من أن جورج أن



"أنا اسمي مواطن مصري" لعائدة شليفر

## فقاوا البصر.. لكنهم لم يفقاوا البصيرة

لندن / عدنان حسين أحمد



لم يبتق عنوان هذا الفيلم من فراغ، فلقد سبق للمخرجة السويسرية عائدة شليفر (من أب عراقي وأم لبنانية) أن درست في المعهد العالي للسينما في مصر عام ٢٠٠٣، وتخصصت في الإخراج السينمائي تحديداً بعد أن درست في زيورخ الفن وتصميم وسائل الإعلام. من هنا فإن مضمون فيلم "أنا اسمي مواطن مصري" قد جاء نتيجة لتجربة حياتية معيشة عرفتها من كتب، وكأب عائدة دائماً فقد اختارت لهذا الفيلم ثيمة محددة وهي (فقر العين)، ويا لها من ثيمة مُفجعة وقاسية تكشف عن لؤم مرتكبيها، وبناءة ضمائرهم البشرية، إن كانت لهم ضمائر! خصوصاً وأنهم، أي الشرطة المصرية في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، قد اختاروا الإصطفاف إلى جانب الجلاذ ضد الضحية. هؤلاء الشرطة لم يكونوا حتى شرطة عاديين، وإنما هم شرطة قناصة يصطادون ضحاياهم مع سبق الرصد والتعمد والإصرار، فطلقة القناص لم تكن، ولن تكون عفوية أو طائشة، وإنما هي تنقذ الضحية، وتتعمد فق عينه

يهدف حرمانه من البصر، ونعمة النظر التي قد لا توارثها نعمة أخرى في الحياة خاصة لأولئك الذين يفقدونها بعد تمتعهم بها لسنوات طويلة. ربما يكون الشرطي العادي الذي يطلق نارا "مغذورا بقدر أو بأخر" بحجة الدفاع عن نفسه أو عن أمن "الدولة" المزعم، ولكن القنّاص متمسك بالجرم المشهود والمتعمد الذي يبغى إعاقة ضحيته وتعويقها مدى الحياة، وهذا ما حصل في فيلم "أنا اسمي مواطن مصري" حيث انتقت المخرجة عائدة بضعة ضحايا أصيبوا في عيونهم نذكر منهم عماد صالح مساعد، ومحمد مجدي محمد عبد التواب وعدد آخر من الضحايا الذين يطلون علينا بين أوان وآخر ليسردوا محنتهم التي تتمثل بفقدان إحدى العينين أو إصابة الاثنتين في آن معاً، هذا ناهيك عن الإصابات الأخرى التي يتعرض لها الضحايا في أجزاء مختلفة من أجسادهم، فالخراطيش المخصصة لفقء العين فيها عدد غير قليل من الرصاصات السريعة الاخرق التي يمكنها أن تشوه مساحة كبيرة من الوجه أو أية منطقة أخرى

مُستهدفة. كما دأبت عائدة أن تستضيف طبيبياً متخصصاً في الحالة تعالجها أو تتعاطى معها بشكل فني، وهي طريقة علمية ومستحبة في الفيلم الوثائقي القائم على الحوار أو ثنائية السؤال والجواب حتى وإن كان السائل مُغيباً، وقد لعب طبيب العيون وائل أحمد عويس دوراً مهماً في تسليط الضوء على هذا محنة العيون المغفوة. تابعت المخرجة عائدة شليفر حالة فقء العيون المتعمدة خلال الأسابيع الثلاثة التي أسقط فيها الشعب نظام مبارك وسلطته الأمنية المستبدة، وقد أحاطنا أحد الضحايا علماً بأن عدد المصابين في عيونهم قد بلغ "٩٠٠٠" مواطن وهو رقم كبير بكل المقاييس سواء أكانت الإصابة في عيونهم أم في أي جزء آخر من أجسادهم.

بدأ المصابون بالتوافد على المستشفيات الخاصة والعامّة منذ يوم ٢٥ يناير، لكن الأطباء كانوا يترددون في معالجتهم لأكثر من سبب، فالعناصر الأمنية والمخابراتية التابعة للنظام مبنوثة في المراكز الطبية والمستشفيات الخاصة والعامة، كما أن المصابين أنفسهم قد يتعرضوا للاعتقال في أية لحظة، وإذا أقدم الأطباء على معالجة المصابين فمن المحتمل أن يُقبض عليهم من قبل هذه العناصر الأمنية المبنوثة في معظم المستشفيات الحكومية العامة، لذلك فإن معاناة الضحايا كانت كبيرة تتوزع بين الخشية من السجن والخوف من فقدان البصر.

ذكر بعض المصابين أن الأطباء الشباب كانوا الأكثر جراً من الأطباء الاختصاص والأكثر سناً، وقد شاهدنا أحد هؤلاء الأطباء الشباب وهو يشرح على شاشة الكمبيوتر طبيعة إصابة بعض العيون التي اخترقتها رصاصات القنّاصين. لم يجد غالبية هؤلاء الضحايا العناية المطلوبة، فلا يكفي أن يغلق الطبيب الجروح التي فتحت في العين اليمنى أو اليسرى، وإنما كان يجب أن تجرى للضحايا تدخلات جراحية لاستخراج هذه الرصاصات الصغيرة التي يقول عنها الأطباء أنها مستقرة خلف العين مباشرة، كما لا يكفي سحب الدماء التي

## (ذا هوبيت) يتصدر إيرادات السينما في أميركا الشمالية

لوس أنجلوس / روبرت

تصدر فيلم (ذا هوبيت The Hobbit: An Unexpected Journey) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية، محققاً إيرادات بلغت ٨٤,٧٧ مليون دولار. الفيلم من إخراج بيتر جاكسون وبطولة مارتن فريمان وإيان ماكليين وريتشارد أرميتاج. وحافظ فيلم الرسوم المتحركة (رايز أوف جارديانز The Rise of the Guardians) على المركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت ٧,٤ مليون دولار.

الفيلم من إخراج بيتر رامسي ويشارك في بطولته أليك بولدوين وشيو جاكمان.

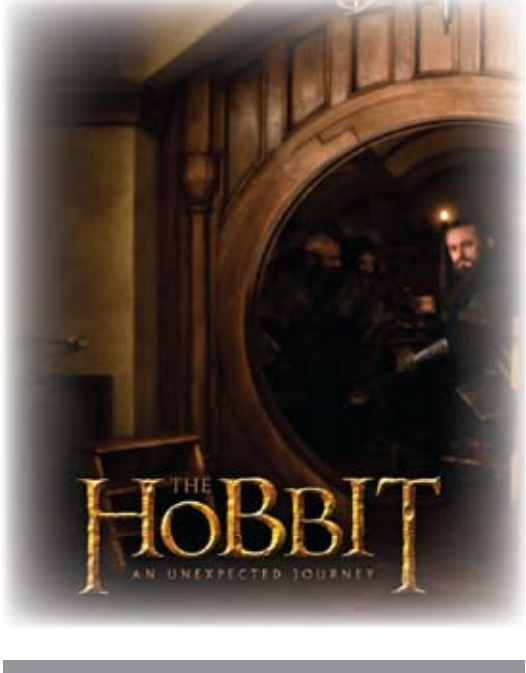
وتقدم فيلم (لينكولن Lincoln) من المركز الرابع إلى المركز الثالث مسجلاً ٧,٢ مليون دولار. الفيلم من إخراج ستيفن سبيلبرج وبطولة دانييل داي لويس وسالي فيلد وديفيد ستراتيرن.

وتراجع فيلم الجاسوسية (سكاى فول Skyfall) من المركز الأول إلى المركز الرابع بإيرادات قيمتها ٧,٠ مليون دولار.

ويلعب دور البطولة في هذا الفيلم وهو من سلسلة أفلام جيمس بوند دانييل كريج وخافيير باردوم والممثلان بيرنيس مارلو ونعومي هاريس ويخرجه سام مينديس.

وحافظ فيلم (حياة باي Life of Pi) للمخرج أنج لي على المركز الخامس مسجلاً إيرادات قدرها ٥,٤ مليون دولار.

يشارك في بطولة الفيلم سوراخ شارما وعرفان خان وعادل حسين والمثلة تابو.



## روبرت دي نيرو: ما يزال لدي الكثير من الحماس للتمثيل

لندن / ترجمة: نجاح الجبيلي

الشوارع الوضعية" عام ١٩٧٣ لكنت لم تعمل معه منذ فيلم "كازينو" عام ١٩٩٥ فهل تم لم التمثل؟  
- نعم. نعمل على فيلم الآن عنوانه "رايتك تصبغ البيت". حاولنا أن ننتهي على مدى سنتين والآن نحاول أن نجد الوقت المناسب. وهو يدور حول رجل يدعى فرانك شيران يعمل في اتحاد "تيمسترز" ويزعم أنه قتل جيبي هوقا ( رئيس الاتحاد المثير للجدل الذي اختفى عام ١٩٧٥). والفيلم معتمد على كتاب لتشارلز براندي الذي كان محامي شيران. سآدي دور فرانك شيران وسيؤدي باتشينو دور هوقا وسيمثل فيه أيضاً "جو بسكي".  
× ذلك لم شمل تام. هل أنت متحمس؟  
- نعم. أنا كذلك.  
× وسيكون في السنة القادمة أو بعدها؟  
- من المؤمل أن يكون في غضون ذلك لا أكثر.  
× حين بدأت التمثيل أي الممثلين كنت تتطلع إليهم؟  
- جيمس دين. موتغمري كليفت. مارلون براندو. جيرالدين بيچ. كيم ستانلي. غريتا غاربو.  
× والان من من ممثلي الأجيال الشابية يعجب؟  
- الممثلون الذين أحترمهم "مات ديومون" ليوناردو دي

كاريو دانيال دي لويس وهو ممثل مدهش. جنيفر لورنس مدهشة. لديها طاقة تمثيل كبيرة.  
× هل صحيح أنهم "لا يحبون العمل في الأفلام مثل التي اعتادوا عليها"؟  
- لا أعلم. حين كنت في العشرين من عمري لم تكن هناك العديد من الأفلام المستقلة. والآن هناك الكثير منها لذا ثمة العديد من الفرص للممثلين أو أي شخص آخر.  
× هل تشاهد دائماً أفلامك القديمة؟  
- إذا ما صادف عرضها في التلفزيون.. لكن..  
× ألا تبحث عنها؟  
- كلا. لكنني كنت أفكر في محاولة النظر إلى كل أعماله على مدى سنوات حياتي لأكون فكرة لما أستطيع أن أعمله بحيث يكون مختلفاً.  
× هل تتصور كيف تكون؟  
- كلا. لدي فكرة أفضل برؤية كل شيء في البداية ثم أستطيع أن أقول بالضبط ما هو الاتجاه الذي يجب أن أنهى إليه.  
× إن لك علاقة بأكثر الحوارات في السينما بروزاً. هل يزعجك حين تقابل الناس وهم يقولون لك "أنت تتحدث معي you talkin' to me" حين تسير في الشارع؟  
- نادراً ما يحدث ذلك. حين يحدث أقوم بالضحك. يقذف الناس سطرًا من الفيلم عليك وأنت تحاول أن تكون مضحكاً لذا أقوم بالضحك. إنه شيء حسن.  
× هل ما زلت متحمساً للتمثيل مثلما بدأت؟  
- يختلف الأمر لكن ما يزال هناك الكثير من الحماس. حين تصبح كبير السن يكون لديك موقف مختلف حول مادة معينة. ثمة أمور معينة ربما حاولت أن أركز عليها حينئذ أكثر مما أركز عليها الآن. تترك بأنه يتوجب عليك أن تنفق كل تلك الطاقة لكي تحصل على ما تحصل عليه. أنك تتراح ثم ترجع قليلاً وربما فعلاً تحصل على الكثير لما تبحث عنه بأقل جهد.  
× لديك الآن ثمانية أفلام؟  
- دعنا نرى. أعمل الآن مع ستالون في فيلم يدعى "مباراة Grudge Match" عن ملاكمين كبيرين يلتقيان سوية من أجل مباراة أحيرة. أظن أنها كوميديا فريدة من نوعها. أعمل في فيلم بعنوان "موسم القتل Season Killing" وحالياً أعمل في فيلم "لاست فيغاس Last Vegas" مع مورغان فريمان وكيفن كلاين ومايكل دوغلاس.  
× هل أنت سعيد بالاستمرار بالعمل على هذا المعدل أم هل لديك خطط أخرى في يوم ما؟  
- يا إلهي لا أعلم. ترى بعض الممثلين يقولون بأنهم سيتقاعدون ثم يرجعون ثانية إلى التمثيل في غضون سنتين. لا أقول ذلك لأنني ربما لا أريد أن أعمل شيئاً مدة وجيزة ثم يظهر شيء آخر فأكون متحمساً مرة أخرى..



## سينما "غير قابل للغفران" .. ومسألة الشك في العلاقات العاطفية



كل امرئ مكوّن من جزءين متساويين من الضحية والوعد في فيلم (غير قابل للغفران)، وهو يعيد لنا شاتنا فرنسايا إيطاليا حول الطرق التي نخطئ فيها بحق بعضنا البعض الأخر بينما نحن نحاول أن نفعل ما هو صائب. وهذا آخر فيلم لأندريه تيشين، من أسود السينما الفرنسية، الذي يمكن أن يكون، وهو في سن ٦٩ عاماً، يستخدم القصة لاستكشاف مخاوفه الخاصة. (أندريه تسوليه) كاتب فرنسي متقدم في السن ذو عمل ناجح في كتابة روايات الجريمة وله ماض رومانتيكي خليع. وهو يعمل جاهداً لإقناع نفسه بأنه من طراز الكاتب الأميركي المعروف همنغوي بدلاً من كونه مجرد عجوز.

وفي المشاهد الافتتاحية من الفيلم، يستأجر فرانسيس بيتا في جزيرة عبر البحيرة من البدقية. وهو منغلِق إبداعياً ويريد له انطلاقة كاتب. كما أنه يريد وكيلة العقار، جوديث، ونفهم لماذا تمثل دورها كارول بوكويه. فهو سيأخذ البيت

فقط إذا وافقت على الانتقال معه إليه، وما هي الإلانة ونصف حتى تزوج فرانسيس وجوديث على نحو سعيد. أو هكذا يبدو لنا الأمر. فيلم (غير قابل للغفران) يدور حول الشك، الفجوة المتسعة بين الأشياء التي نشتهيها وعجزنا عن امتلاكها. ويمتد هذا إلى الأطفال إضافة للشقاق والأزواج: إذ تصل إبنة فرانسيس ليس (ميلاني ثيري)، لكن سرعان ما تخار الجزيرة وتطلق إلى فينيسيا مع ألفيس (أندريه بيرغوليسي)، وهو أرسقراطي شاب تحول إلى متاجر بالخدرات. ويتنشر فرع الأب من اختفائها كالمريض. ويتشكك سريعاً في إخلاص زوجته، فينجس عليها من خلال منظار ويستأجر سجيناً سابقاً مضطرباً عاطفياً (مورو كونت) ليتبعها أينما تذهب. إن الفيلم يستند على رواية للكاتب الفرنسي الوافر الانتاج فيليب جيان (Betty Blue)، ويتسم بالمنطق الداخلي للرواية والحس بالمكان. وما ليس يمتلكه هو الكثير من التركيز والسينمائي، فالمخرج ينتقل

عن / The Boston Globe

× تمثلك الأخير في فيلم " Silver Linings Playbook" جرى الترحيب به كونه أحد أفضل الأدوار خلال سنوات وجذب بعض الحماسة للترشح للأوسكار ٢٠١٢. كيف انخرطت فيه؟  
- تحدثت مع ديفيد رسل مخرج الفيلم على مدى سنوات لكننا لم نعمل سوية. ثم أخرج فيلم "المقاتل The Fighter" والذي اعتقد أنه رهيب. ثم اشتغل على هذا المشروع وأرداني أن أؤدي دور الأب. وافقت. ذلك قبل أن يعيد ديفيد كتابته وتغيرت الشخصية التي أؤديها. واحتفظ لنفسه بالكثير في الكتاب الذي اعتمد عليه الفيلم وكان أكثر غضباً لكنه لم يكن لديه ألوان أخرى متعددة. أحببت ما فعله ديفيد: إلى حد ما عكسه وسحبته إلى الداخل. إنه رجل لديه بعض الإلزام والهوس. ابنته (الذي يؤدي دوره برادلي كوبر) لديه مثل هذا أيضاً لكنه أكثر شدة.  
× هل كان هناك ديناميكا جيد بين الأب والابن في موقع التصوير؟  
- نعم. أصبحت أنا وبرايلي صديقين. حتى لو لم تكن بينك الطريقة لكنها ما زالت ناجحة لكن الصداقة الراسخة بالتأكيد ليست عائقاً.  
× هل تشعر بالضغط كون شخصيتك عراباً كيميائياً لكل أولئك الممثلين الشباب الذين حولك؟  
- لا أشعر بالضغط. أود لو أن أحداً اهتم بما أقول بالأخص الشباب. إذا ما أحبوني واحترموني فأنا فخور وسأمنحهم رأيي.  
× مثلت في ثمانية أفلام لمارتن سكورسيزي بدءاً من "

## ضمان حقوق الإنسان لم يزل حلماً في العراق

إن جعل حقوق الإنسان حقيقة واقعة بدلاً من مجرد حلم بعيد المنال هو في الواقع تحدٍ يواجه جميع الحكومات وحكومة العراق وشعبه ليسوا استثناءً. وينبغي أن تسمو حقوق الإنسان على السياسة. وعلينا أن نهنئ حكومة العراق وشعبه على خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان التي تأتي تنفيذًا للتوصيات التي قدمتها الأمم المتحدة نتيجة الاستعراض الدوري الشامل لامتهال العراق لالتزاماته الدولية في مجال حقوق الإنسان حيث تمثل الخطة خطوة ملموسة على طريق جعل وعد حقوق الإنسان حقيقة واقعة لجميع المواطنين في العراق.

جورج بوسنت

جورج بوسنت



يعرف الشعب العراقي جيداً معنى المعاناة من انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية وذلك من واقع تجربته المريرة. فقد تعرض العراقيون لعقود من الأنظمة الاستبدادية والحرب والغزو والاحتلال والنزاعات المسلحة. وفي حين طرأ بعض التحسن في السنوات الأخيرة، تبقى هناك تحديات كبيرة ينبغي التغلب عليها حتى يتمكن العراق من تحقيق هدفه في أن يصبح دولة ديمقراطية بحق يكون فيها احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان حقيقة واقعة لجميع المواطنين.

ومن بين التحديات، يساور الأمم المتحدة قلق عميق من أن الشعب العراقي لا يزال يعاني من آثار العنف، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، على أيدي الإرهابيين، ويمثل ذلك في الضحايا في الأرواح والإصابات وتدمير البنية التحتية والتأثير السلبي على أولئك الذين وقعوا ضحايا الاقتصادية والاجتماعية. وفي حين يتلقى ضحايا النظام السابق التعويض وغيره من أشكال الدعم الاجتماعي والاقتصادي، فإن ذلك لا ينطبق على أولئك الذين وقعوا ضحايا للعنف خلال السنوات التسع الماضية. ولذا تحتاج الحكومة لبذل المزيد من الجهود لضمان توفير المساعدة الطبية والاجتماعية وغير ذلك من أشكال

الدعم لجميع العراقيين الذين كانوا ضحايا للأعمال الإرهابية بغض النظر عن هوية مرتكبيها وزمان ارتكابها. ولا تزال مبادئ سيادة القانون ومراعاة الأصول القانونية والحق في المحاكمة العادلة غير مفهومة أو مطبقة بشكل عام في العراق حتى هذه اللحظة. وفي حين يتعين على الحكومة أن تضمن خضوع أي شخص متهم بارتكاب جريمة للمساءلة، فإنه يجب أن تكون هذه المسألة متفككة تماماً مع القانون الدولي ومقتضيات الدستور والقوانين العراقية لضمان معاقبة المذنبين فقط دون الأبرياء الذين يعانون ظلماً.

يعاني أفراد الشرطة وقضاة التحقيق والمدعون العامون من نقص الموارد - بما في ذلك تقنيات الطب الشرعي الحديثة التي تساعد في التحقيقات في الجرائم. وهناك حاجة ماسة لإصلاح القوانين حيث يسمح قانون مكافحة الإرهاب بالاحتجاز الأفراد لفترات طويلة دون السماح لهم بالاتصال بمحامين أو بأفراد الأسرة. ونسأرت ما تنفذ المحاكم أحكام الكفالة حيث تفضل بدلاً من ذلك الاحتجاز الأشخاص بانتظار المحاكمة وبالتالي تزيد بشكل كبير من مشكلة الاحتفاظ في مرافق الاحتجاز وتضع ضغوطاً أكبر على السجون والمدعين العامين والمحاكم.

كما تم إبلاغ البعثة عن حالات فساد، بما في ذلك مزاعم تفيد بأن قرارات المحاكم لا تنفذ في بعض الأحيان أو أنه يتم احتجاز أشخاص ظلماً حتى يتم دفع مبالغ من المال لموظفي السجون أو الشرطة أو غيرهم. ولا تزال الأوضاع السيئة في العديد من السجون العراقية تشكل مصدر قلق حيث ينتظر الآلاف من الأشخاص محاكمتهم في ظروف تعرض صحتهم النفسية والبدنية إلى الخطر على الرغم من أنه لم تتم إدانتهم من قبل محكمة قانونية وأنهم لا يزالون يتبعون باقتراض البراءة.

وفي حين ينص القانون العراقي على عدم قبول القضاة للاعترافات التي يزعم أنها انتزعت تحت الإكراه أو نتيجة سوء المعاملة أو التعذيب، فإن رصد إجراءات المحكمة من قبل الأمم المتحدة يشير إلى أن القضاة يقبلون مثل هذه الاعترافات بشكل روتيني دون دراسة.

ولأسف، تسهم هذه العوامل في إيجاد بيئة تسمح بإساءة معاملة المحتجزين وتعذيبهم وتعيق بناء ثقافة احترام وحماية حقوق المتهمين والمدانين بارتكاب جرائم التي يكفلها القانون الدولي والدستور العراقي. وتشير هذه العوامل أيضاً إلى أن هناك خطراً

حقيقياً بأن يتم في بعض الأحيان اعتقال أو إدانة أشخاص أبرياء ظلماً بتهمة ارتكاب جرائم لم يرتكبوها وما يترتب على ذلك من مواجهتهم سنوات في السجن أو عقوبات أشد. ويمكن أن نحكم على الديمقراطية من خلال نوعية العدالة المقدمة للفقراء والضعفاء والفئات الهشة، والعدالة ليست عدالة والديمقراطية ليست ديمقراطية إذا تمت معاقبة الأبرياء. وفي هذا السياق، يقال إن قتل رجل بريء يعني قتل البشرية جمعاء. ولأسف فإن العراق يقدم ضمانات قليلة بأنه لن تتم إدانة الأبرياء ظلماً في بعض الأحيان وإعدامهم نتيجة لذلك. ويعد هذا من بين الأسباب التي تدفع الأمم المتحدة إلى الاستمرار بدعوة حكومة العراق لوقف تنفيذ عقوبة الإعدام وفقاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة. ونحث الحكومة أيضاً على الشروع في مراجعة رسمية لاستخدام عقوبة الإعدام، بما في ذلك إلغاء القوانين التي تفرض عقوبة الإعدام في ٤٨ جريمة.

نظراً للأهمية، تحت الأمم المتحدة حكومة العراق على تعديل قانون مكافحة الإرهاب على نحو يكفل تطبيق كافة الإجراءات القانونية الواجبة التي ينص عليها القانون الدولي والدستور العراقي تطبيقاً تاماً، وعلى يكفل بوجه الخصوص احترام قرينة افتراض البراءة وضمان السماح لكل متهم بالاتصال بمحام بحسب الأصول والسماح لأفراد أسرته بزيارته، فضلاً عن إتاحة الفرصة للمتهمين بالحق بالدفاع عن أنفسهم في المحكمة. وحينما يُزعم انتزاع الاعتراف بالإكراه أو من خلال سوء المعاملة أو التعذيب، فعلى المحكمة إجراء تحقيق شامل يمثل تلك الادعاءات قبل قبول الاعتراف كدليل. فقط بإدخال إصلاحات كئلت يمكننا التأكد من أن يكونون مذنبين بارتكاب أفعال إرهابية ويدانون ويعاقبون هم ليسوا أبرياء تسببنا في معاناتهم. وعلى حكومة العراق، على سبيل الأولوية، أن تضمن تلبية كافة المتطلبات والسجون لوزارة العدل، فضلاً عن ذلك، لا بد من إنشاء دوائر خدمات إصلاحية محترفة بحيث تتبع أيضاً لسلطات وزارة العدل التي سيكون كادرها مسؤولاً ومسؤولية عامة عن كل جانب من جوانب إدارة السجون والمعتقلات في أرجاء العراق. وأن لا تكون وحدات الجيش أو الشرطة مسؤولة عن أمن السجون إلا عن أي جانب من جوانب النظام

الجزائي العراقي.

ويبقى الاحترام التام للحريات التعبير والرأي والتجمع من المضطلات التي لا تزال قائمة في العراق. فبينما قد لا يتبع الإعلام أعلى المعايير الأخلاقية، فلا يمثل ذلك عذراً لتقييد الحقوق التي ذكرت آنفاً. ولا تقوم الديمقراطية إلا بوجود تعددية في الآراء حينما تحترم وتحمي هذه التعددية. بعض الأجزاء في القانون الجنائي العراقي تسمح بالذم والقتل في بعض ظروف الجرائم الجنائية، تود الأمم المتحدة أن تحث حكومة العراق على إلغاء تلك الأحكام. وثمة التشريعات التي تفرص قيوداً غير واجبة على حرية المواطنين العراقيين في تلقي المعلومات وتزويدها، بحيث لا تتواءم مع المعاهدات الدولية التي صادق عليها العراق. فضلاً عن ذلك، يتعين على الحكومة القيام بحملات للتوعية العامة لضمان ممارسة المواطنين العراقيين حريات الرأي والتعبير والتجمع باحترام وبسلام على نحو مسؤول دون الإخلال بالقوانين أو الشرطتين من المواطنين العراقيين يعانوا من عدم حصولهم على التعليم والرعاية الصحية والسكن والفرص الاقتصادية. يتعين على الحكومة أن تقوم بإصلاحات قانونية ومؤسسية وفي مجال السياسات، بما في ذلك تخصيص موارد كافية لضمان تقديم تلك الخدمات لتيح لكافة المواطنين العراقيين الحصول على فرص عادلة ومكافئة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة. لا تزال النساء والأطفال وذوو الإعاقة وأفراد الجماعات الدينية والإثنية العراقية على تباينها وغيرها من الفئات في العراق تتعرض للتمييز وتجاهه تحديات كبيرة تعيق مشاركتها مشاركة تامة ومكافئة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فمثلاً، بعض أحكام القانون الجنائي العراقي يسمح بأن يكون الشرف عاملاً مخففاً للرجال الذين يمارسون العنف بحق النساء وأفراد العائلة؛ فلا بد من إلغاء مثل تلك الأحكام. على الحكومة، التعاون والتشاور مع المجتمع المدني، والقيام بإصلاحات قانونية ومؤسسية واستحداث سياسات بما في ذلك القيام بحملات إعلامية ترسي إلى رفع الوعي العام وإجراء تدريبات متخصصة للشرطة والمدعين والقضاة في ما يخص حقوق المرأة والطفل ونك بغية ضمان الحد من العنف في المنازل وتلقي

قطاعات المجتمع العراقي، ومنهم: ممثلون عن الحكومة والبرلمان والنظام القضائي وأفراد متباينين من المجتمع المدني - مناقشة توصيات مجلس حقوق الإنسان والبيت في التشريعات الرئيسية والإصلاح في مجال السياسات والمؤسسات التي تحتاجها العراق لتولي تلك التوصيات وتنفيذها. وبالتالي فإن هذا الإنجاز إنجاز هام.

وعليه، أود أن أهنيء وزير حقوق الإنسان على الالتزام والعمل الدؤوب الذي أبداه هو والوزارة في التصدي للتحديات الخطيرة التي تجابه حقوق الإنسان في البلاد - وهو أمر تمثل في تبني وتنفيذ خطة العمل الوطنية الغمينة بحقوق الإنسان. وبوسعكم الاطمئنان إلى أن الأمم المتحدة تقف إلى جانبكم بد يد العون لكم لتحقيق أهدافكم وضمان أن حقوق الإنسان ليست مجرد حلم بعيد المنال، لكنها باتت واقعاً في حياة كل مواطن عراقي.

« نائب الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، وهذه هي الكلمة التي ألقاها في المؤتمر الذي عقده وزارة حقوق الإنسان لإطلاق تقرير العام ٢٠١٢ بشأن تنفيذ خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان.

## المكافآت التشجيعية للطرائين على مهنة الصحافة



سلام خمط

١٩٦١ إرسال لجنة إلى مقر النقابة برئاسة العميد عبد المجيد شريف، و الحاكم عبد الحلیم المتولي، ومعاون الأمن إبراهيم محمد، لغرض جرد أسماء أعضاء النقابة ومعرفة مدى انطباق المادة الخامسة من قانون النقابة عليهم، وأنهت اللجنة أعمالها وبعد أن دقت أسماء الصحفيين، ختمت النقابة الصندوق والقاصة بالشمع الأحمر ، واستناداً إلى نتائج لجنة الجرد والتدقيق تم شطب أسماء (٧٢) شخصاً من المسجلين في نقابة الصحفيين ممن لا ينطبق عليهم تعريف "صحفي" وفقاً لقانون النقابة المادة (٥) التي أكدت على أن النقابة تتألف من جميع الصحفيين الذين يمارسون الصحافة كمهنة رئيسية.

السؤال الذي أود طرحه على من يهجه الأمر إذا كان هنالك من يهجه أمر الصحفيين حقاً. إذا كان عام ١٩٦١ أي بعد تأسيس النقابة بسنتين فقط تكون نسبة الطرائين على النقابة ٧١ من مجموع الأعضا البالغ ١٤٩ أي ما يقارب نصف العدد، يا ترى كم هي نسبة الطرائين والعناصر الدخيلة على النقابة اليوم التي تجاوزت عدد أعضائها أكثر من ١٤ ألفاً يحملون هويتها بين مشاركون ومتمرنين وعاملين، هذا من جانب ومن جانب آخر فإني أعرف مئات الصحفيين الحقيقيين ومنهم من يحمل شهادة عليا بالإعلام والصحافة ويعمل مراسلاً في الفضائيات المعروفة ولم يحصلوا على هوية النقابة رغم تقديم أوراقهم منذ عدة سنوات، وخير مثال على ذلك، الاعتصام الذي قام به عدد من الصحفيين أمام ممثلة نقابة الصحفيين في محافظة ذي قار قبل يومين

هنالك آراء مختلفة بخصوص المكافآت التشجيعية الخاصة بالصحفيين والأدباء والفنانين منها من هو مؤيد ومنها من هو راضٍ ولكل رأي مبرراته التي يعتبرها صحيحة. أود أن أبدي رأيي بهذا الخصوص ولكن ليس على أساس القبول أو الرفض ولكن على أساس الاستحقاق ومن له الحق في شموله بهذه المكافأة، وسأتناول شريحة الصحفيين على وجه الخصوص كونني أعلم بهذه المهنة من سنوات عديدة، ومطلع على أدق تفاصيلها وعن تاريخ العمل النقابي الصحفي في العراق منذ تأسيس أول جمعية للمندوبين والمخبرين مروراً بتأسيس نقابة الصحفيين العراقيين عام ١٩٥٩ وما رافق مسيرتها من خطوات متعثرة، ففي عام ١٩٦١ اجتمع طه الفياض (صاحب جريدة الفجر الجديد)، ورسامي العامل (صاحب جريدة المستقبل)، واقتروا على عبد الكريم قاسم مساعدتهم من أجل تنظيم النقابة وتطهيرها من العناصر الدخيلة، وقدموا مذكرة إلى الحاكم العسكري العام، أوضحوا فيها: لقد استطلعنا أن نحصل على أسماء الصحفيين المسجلين في سجلات النقابة وقد ظهر لدينا نتيجة التدقيق أن (١٥١) شخصاً لا تتوفر فيهم الشروط القانونية ولا ينتسبون إلى الصحافة بصفة... نرجو إصدار أرمك للنقابة بشطب أسمائهم من سجل النقابة فوراً تمهيداً لإجراء الانتخابات على ضوءها. واستناداً إلى تلك المذكرة قرر الحاكم العسكري العام في ٨ آذار

وإحلتهم إلى المحاكم، وشمول الصحفيين الحقيقيين العاملين بالمؤسسات الإعلامية والاعتماد على هويات مؤسساتهم بدلاً من الاعتماد على هوية النقابة وتسجيلها لدى وزارة الثقافة لشمولهم بالامتيازات التي حرموا منها.

وسائق التاكسي والبورجزي وعامل المطعم وغيرهم مع احترامنا وتقديرنا الكبير لمهنة الشريفة. هي دعوة صادقة للبرلمان ورئاسة الوزراء ووزارة الثقافة للتدقيق في سجلات النقابة وطرد الطرائين عليها ومحاسبة من سهل لهم الحصول على هويتها

الذين طالبوا بحقوقهم التي ضمنهاها الدولة، ومنها قطعة الأرض السكنية والمكافأة التشجيعية التي حرموا منها رغم شمول بعض العاملين في المواقع الإلكترونية بهوية النقابة وامتيازات الدولة المذكورة آنفاً، ناهيك عن حصول أصحاب المهنة عليها ومنهم بائع الخضراوات



## أيها النواب .. العار سيلاحقكم

في كل يوم تكشف لنا المعالجات الدرامية التي وضعها مقربو الحكومة وكتاب سيناريو هانها أن نظام صدام حاضر بقوة وبكامل معداته، وأن اعلام المعركة تم استدعاؤه للخدمة الإلزامية.

في كل يوم يصحو العراقيون على سيناريو جديد لكنه سبى الحكبة، فبعد أن انتظرنا تفسيراً لأيام العراق الدامية، وبعد أن عجز الناس عن حل لغز صفقة الأسلحة الروسية، وضربنا أخماساً في أسداس لنعرف سر التفجيرات التي تضرب مدن العراق كافة، وبعد أن وعدتنا الحكومة بأن تحل لغز اغتصاب السجينات، بعد كل ذلك، اكتشفنا بالصدفة أن ضياع ثروات البلد وسرقة ملياراته يقف وراءه رجل نحيف اسمه سنان الشيببي.

في كل دول العالم تكون وظيفة السياسي الحقيقي هي إدارة شؤون البلاد على نحو يجعل الناس أكثر أماناً وسعادة وإيماناً بالمستقبل، إلا في العراق حيث يتبع سياستنا الربيع ويكرسون لثقافة الكراهية والعنف، مستخدمين فزاعة الإرهاب والأجندات الخارجية، خطاب لا يختلف عن الخطاب المقيت الذي كان صدام يصدر به رؤوسنا كل يوم، يتحدثون عن الفوضى فيما هم أول من ينشر الخراب في كل مكان، يتحدثون عن القانون والعدالة وهم يحرقون البلاد صباح كل يوم، مولعون بالاتجار بقضايا الناس، وقد استثمروا في السنوات الأخيرة فوضى غياب القانون فازدهرت تجارتهم وسط حشد مهول من الكلمات الزائفة، كل يوم تسقط عشرات الضحايا وتقتد امهات أما لديها وترمل نسوة، فيما سياسيون يصرون على أن يملؤوا منابر الفضائيات صحياً وضحجياً في الوقت الذي يعرف الناس جيداً من القاتل ومن قتل ومن أعطى التعليمات ومن حرق كل المؤسسات لتخفي الحقائق.

اليوم العراقيون يريدون دولة الحرية والإخاء والمساواة، وليست الدولة المريضة والفاصلة التي تحكمها ثقافة الجهل والفقر والمرض، ولا مكان فيها لأي شيء حقيقي، بل المكان والمكانة لكل شيء مزيف ومزور، وكانف ومناقف وغشاش وفاسد وقاتل وانتهاري وسارق ومزور.

اليوم ندرك جميعاً ان الاستقرار لن يتحقق إلا إذا تخلص الناس من سياسي الأزمات، الذين أثبتت التجربة في السنوات الماضية أنهم جاءوا لخدمة مصالحهم والكتل التي ينتمون إليها، فازدادوا ثراء فوق ثرائهم، وتخمة فوق تخمتهم، وأشاعوا الأجواء بخطب ومانكفات شخصية ومشاحنات يضعون قدما في السلطة والأخرى في إحدى دول الجوار، فهم يختلفون في درجة قربهم من المنافع وليس في درجة قربهم من الناس.. وانهم في نهاية المطاف يلتقون مع قرانهم من المسؤولين في نقطة واحدة وهي "البقاء في المنصب والحفاظ على المكاسب" سيملؤون السموات والأرض بتصريحات عن الوطنية ومصصلحة البلاد وعن البتامي والأزامل، ناسين ومتناسين أن الذين تسفك دماؤهم كل يوم ونهدم بيوتهم وتغتصب نساؤهم هم الذين أجلسوهم على كراسي الحكم، وهم أيضاً أصحاب الفضل الأول في العملية السياسية التي يتاجرون بها.

من المعيب جدا ان يخرج علينا نائب منتخب "علي شبر" ليبرر جريمة اغتصاب السجينات بالقول ان "هناك بعض حالات الانتهاكات بحق سجينات داخل المعتقلات، إلا أنها فردية".

ومن المعيب جدا ان تدافع الحكومة عن هذا الملف المخزي فتحذر كل من تسول له نفسه الحديث عن هذه القضية التي لايزال الاعلام يتحدث على مثل هذه الجرائم البشعة ليوجه الأنظار نحو ملفات أخرى لا ناقة للناس فيها ولا جمل.

العار سيبقى يطارد كل المسؤولين والسياسيين الذين صمتموا على ما جرى في قضية اغتصاب السجينات.... ايها السادة لقد سقطت دولتكم حتى لو كان ما حدث مجرد حوادث فردية فملا بشرنا النائب الشبر.



كاركاتير

## بسام فرج



وليد الشامي

### وليد الشامي

يستعد لإحياء ليلة رأس السنة الميلادية ٢٠١٣، من أعلى فندق في العالم، الذي تم افتتاحه مؤخراً في دبي "جي دبليو ماريوت ماركيز"، وسيضم برنامجاً مجموعة من أهم أغنياته التي أحبها جمهوره، والتي اختارها من "والتي اختارها من اليوم الأخير" سلمى عالج" ومن الأغنيات التي قدمها خلال الفترة الماضية، ومنها "حذني وياك"، "طيارة" وأغنية "أقسي قاسي" وغيرها.

### صباح المدى

ومدارس فنية متنوعة، وأربع الشاعر عن أمه في أن يسهم بتحريك الركود الثقافي وإشاعة روح المحبة والألفة بين أبناء الوطن.

### القاصة رغد متي

يوسف أعلنت عن استمراها بإنجاح قصص الأطفال في محاولة منها لشد انتباههم من التوجه الرقمي "الإنترنت" نحو الكتاب، وقالت القاصة المتخصصة في أدب الطفل، إن الكثير من الأطفال وحتى الشباب متفاعلون مع الشبكة العنكبوتية للمعلومات،

### الشاعر المغترب يحيى السماوي

يقتضون معظم أوقاتهم على تصفح المواقع مختلفة، وأكدت إصرارها على استرجاع قيمة الكتاب بشكل يجعله حاضراً مع شبكات "الإنترنت" من غير أن يلغي أحدهما الآخر.

## جوليا روبرتس تكشف عن سر ابتسامتها

تحيل دون وجود وقت للاعتناء بجمالها ومن ثم فهي تحرص على وضع لمسات بسيطة خاصة بها من خلال الماسكارا وطلاء الأعين ونظارات الشمس، لافتة إلى أنها لا تمنع من استخدام أي أدوات للتجميل تجعل المرأة أكثر رضا عن نفسها.

كشفت الفنانة الأمريكية جوليا روبرتس عن سر ابتسامتها الساحرة والتي كانت واحدا أسباب شهرتها، وروبرتس قالت إن سر هذه الابتسامة يكمن في إتباعها روتيناً يومياً، تحرص



## نوال الزغبى تعود للون الخليجي

تستعد الفنانة اللبنانية، نوال الزغبى، لدخول الاستوديوهات الصوتية لتسجيل أغنية باللون الخليجي الذي نجحت فيه سابقاً، وتتعاون هذه المرة مع الملحن الكويتي عبد الله القعود الذي عمل على كلمات قصيدة غنائية للشاعر السعودي سعود الشريكتي، وهو الذي نجح سابقاً معها في أغنية "عادي" التي صورتها على طريقة الكبرى.

كشفت الفنانة الأمريكية جوليا روبرتس عن سر ابتسامتها الساحرة والتي كانت واحدا أسباب شهرتها، وروبرتس قالت إن سر هذه الابتسامة يكمن في إتباعها روتيناً يومياً، تحرص

## فنجان قهوة مع

## سنان العزاوي؛ أخشى أن تتوقف الدراما العراقية

### بسبب غياب العنصر النسوي

ممثّل ومخرج، أبدع في العديد من الأعمال الدرامية، نال العديد من الجوائز التقديرية وحاز على اهتمام النقاد وإعجاب الجمهور، ورث حب الفن عن والده الممثل والمخرج المسرحي المعروف محسن العزاوي تحدث في زاوية فنجان قهوة.

#### □ بغداد / دعاء آزاد

«ما سبب توقفك عن الأعمال الدرامية؟  
لانشغالي بإكمال رسالة الماجستير وهذه الرسالة تعنى بجانب فلسفي كبير.  
«وعن أعمالك المسرحية؟  
لدي عمل مسرحي بعنوان عرّف نسائي من إخراجي، وتم تأجيله أكثر من مرة ولكن الآن انا مواكب على المتارين لإتمام العمل.  
«ظهرت في الساحة وجوه نسائية خارجة عن قانون الفن؟  
عجلة الدراما العراقية بدأت بمعوقات وكذلك المسرح إذ لا يوجد عنصر نسوي أكاديمي والإشكال يكمن في النواة الأولى لصقل الهوية الفنية وهي أكاديمية الفنون الجمالية ومعهد الفنون اللذان يولجان عرّف العنصر النسوي.  
«وإن هذا العرّف؟  
لأن المتلقي العراقي البسيط



محكوما بإدارة رسمية لما دخلت هذه الشخصيات إلى الساحة الفنية.  
«هل من الممكن أن يجمع عمل مع إحدى هذه الفتيات؟  
من المستحيل ان امثل مع هكذا أشخاص لان هذا سيقبل من منجزتي واسمي.  
ولا انتقد الممثلين الجديدين الذين يجربون على الوقوف أمام تلك الشخصيات السخيفة لان هؤلاء الممثلين يسببون وراء لفحة العيش وطالما أصبح الفن لكسب الرزق سيجبر الممثل على تقديم تنازلات لا تتناسب وطموحاته الفكرية والجمالية لأن الرواتب التي تعطياها الدولة للممثل قليلة، بينما في كل دول العالم الفنان له امتيازات، إذ أن

الفن للفن وليس لكسب الرزق.  
« ما هي نظرة المجتمع للممثلة بعد العام ٢٠٠٣ وهل تغيرت؟  
نعم تغيرت بشكل سلبي، إذ سابقا كان ينظر للممثلة بكل تقدير لانها قدمت عملا سواء في المسرح أم الدراما، توجيهية مهمة وذات ذائقة جميلة وجماهيرية عالية عكس ما هو موجود الآن، وهناك عنصر اخر اهم وهو اند الديني الذي حدث في داخل المواطن بعد هذا العام إذ ان كثيرا من الناس تحرم هذه المهنة رغم أنها مهنة سامية وراقية لو قدمت بشكل حقيقي.  
«ما الرسالة التي يجب ان يؤديها المسرح؟  
- على المسرح ان يسلط بقعة ضوء على تفاصيل سلبية كثيرة في المجتمع وان يؤطر الإيجابيات ويواكب مشاكل الشارع اليومية لان المسرح أداة تهيئ واعادة تأهيل، والمجتمع العراقي بحاجة إلى اعادة تأهيل بنيته الفكرية والأخلاقية، إذ ان وكثيراً من الايديولوجيات والمفاهيم هي مغلوطة لديه تحت لواء العولمة والمجتمع الاستهلاكي والانترنت، إذ اختلعت عليه المفاهيم الحقيقية من غير الحقيقية.

## ماهي ضمانات

## أن تكون أموالك آمنة؟

شبهياً بالاستثمارات الأخرى.

بدءاً من العقارات وحتى الذهب، لا توجد هناك أي ضمانات بأن قيمة الأسهم سوف تزداد خلال الفترة التي تمتلكها فيها. من الهام أن نتذكر بأن قيمتها قد تنخفض أو ترتفع وفقاً لمبادئ العرض والطلب في التجارة. وتبعاً لنجاح الشركة في تحقيق أهدافها يجب أن نرتب في الحصول على الاستشارة المناسبة ودراسة الوثائق الخاصة بالمرکز المالي للشركة قبل الإقرار فيما إذا كان هذا الاستثمار مناسباً لك.

ومن الجدير بالذكر أن أسهمك محفوظة في مركز الإيداع العراقي. ولا يحق لغيرك التصرف بها. أي أنها ستضل ملكك الى أن تقرر أنت بيعها.

من الهام أن نتذكر أيضاً أنه وعلى المدى الطويل، تنجح قيمة الأسهم للارتفاع بنسبة أكبر من أنواع الاستثمارات الأخرى.

للمزيد من الايضاحات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني:  
www.isx-iq.net



سوق العراق للأوراق المالية  
IRAQ STOCK EXCHANGE

تابعونا للمزيد من المعلومات عن الاستثمار بالأسهم